

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٢٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٧٧ - السنة ١٩ - العدد ٦٠٦٥

AL-ANWAR - Beyrouth 9 Octobre 1977 19e Année No. 6065

بدأ الانسحاب الفلسطيني من القطاع الغربي بالجنوب



ذكر المراسلون الصحفيون ، انه بدأ امس الانسحاب الفلسطيني التدريجي من نقاط متقدمة في القطاع الغربي بالجنوب .

وقال المراسلون الذين زاروا المنطقة ان الانسحاب التدريجي يجري على طول خط ممتد بين قرى يارين والضهيرة والجبين والناقورة واسكندرونة قرب الحدود .

وشاهد المراسلون اكثر من ثمانية مواقع متقدمة على خط الناقورة - اسكندرونة - الجبين وقد خلت من المسلحين ، ولم يبق من تلك المواقع سوى تحصينات واكياس رمل . (تفاصيل اخرى على الصفحتين ٢و٣)

واعلنت مصادر موثوقة ، ان الترتيبات قد انتهت بالنسبة الى تمركز قوات الجيش اللبناني في مناطق الحدود .

الرئيس سركيس يستقبل « ابو اياد »

واستقبل الرئيس سركيس في قصر بعبدا امس ، السيد صلاح خلف « ابو اياد » احد قادة المقاومة

- البقية على الصفحة ١٠ -

اليوم يرفع شربل قديسا

■ لوحة زيتية للقديس شربل رفعت فوق المدخل الرئيسي لكاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان امس . وفي الصورة الى اليسار ، يبدو مدخل الكاتدرائية وفوقه اللوحة ■ (صورتان بالراديو من أ.ب.)

■ الفنانون اللبنانيون الذين اشتركوا في تقديم مسرحية عن حياة القديس شربل ، يصطفون على مسرح « تياترو ستينا » في روما بعد الانتهاء من تقديم المسرحية ■ (تصوير جاك رزق)

الفاتيكان - من منير نجار وسمير صايغ :

اليوم هو يوم لبنان في الفاتيكان ، انظار العالم تتجه الى كاتدرائية مار بطرس ، حيث سيقف البابا بولس السادس ليعلن : لقد اصبح للكنيسة اليوم قديس جديد من لبنان هو الطوباوي شربل مخلوف .

وقد ارتفعت امس لوحة زيتية كبيرة للقديس شربل فوق المدخل الرئيسي لكاتدرائية مار بطرس .

وبهذه المناسبة ، وجه غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش رسالة اذيعت بـ ٢٣ لغة من اذاعة الفاتيكان امس . قال غبطته : ان لبنان

- البقية على الصفحة ١٠ -

تأكيد رسمي : دخول الجيش الى الجنوب أصبح أمرا واقعا

قالت مصادر لبنانية عليا « للوكالة الوطنية للانباء » الرسمية « ان شهر كانون الاول المقبل سيكون خاتمة المطاف في طريق الاعداد للمرحلة الجديدة ، بحيث تطل السنة الجديدة ولبنان في طليعة الاستقرار الداخلي والامتناع الخارجي ، الامر الذي يجعل لبنان قادرا على تأدية دور فعال في مؤتمر جنيف ، والاسهام في بناء مستقبل المنطقة واستخدام تجارب الحرب في بناء السلم » .

وذكرت الوكالة الرسمية : ان عدة عوامل حسمت مصير الجنوب ، وجعلت الضمانات الاميركية تعلن عن وجودها بلا حذر ، بعد طول تردد وانتظار .

ومضت تقول : ان دخول قوات الجيش اللبناني الى الجنوب اصبح امرا واقعا .

تأكيد الارادة الوطنية اللبنانية

وقالت « الوكالة الوطنية للانباء » :

بعد الانجاز الكبير الذي تم خلال الاسبوع الاسبق ، بوقف اطلاق النار في الجنوب ، والتزام الفرقاء جميعا باحترامه وتثبيته ، جاء الخطاب الذي

- البقية على الصفحة ١٠ -

فهمي : زالت العقبات الرئيسية امام انعقاد مؤتمر جنيف

اعلن وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي : ان اجتماعات وزراء الخارجية العرب مع المسؤولين في واشنطن ، ومشاوراتهم مع ممثلي الدول الاخرى في الامم المتحدة ، نجحت في تذليل العقبات الرئيسية التي كانت تعترض انعقاد مؤتمر جنيف .

وقد ادلى السيد فهمي بهذا التصريح في نيويورك ، ونشر في القاهرة امس .

ومضى وزير الخارجية المصرية يقول : ان الاتصالات مستمرة وان المساعي تتحرك في الاتجاه السليم . والواضح من التحرك الاميركي خلال الشهور الستة الاخيرة ان الرئيس كارتر ووزير خارجيته فانس يعطيان مشكلة الشرق الاوسط اهمية خاصة .

وقال : لقد اجتمعت مع الرئيس كارتر مرتين ، ومع فانس اكثر من عشر مرات ، وهما على اتصال مباشر بجميع الاطراف في المنطقة ، كما انهما يتوليان شخصيا معالجة المشكلة .

واضاف قائلا : ان التحرك شمل ايضا الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، من حيث انهما يترأسان مؤتمر جنيف . وقد حددت الدولتان

- البقية على الصفحة ١٠ -

واشنطن تتوقع اعتراضات اسرائيلية ولكنها تصر على انعقاد المؤتمر

ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن مساء امس ، ان الولايات المتحدة تهدف الى استئناف مؤتمر جنيف في كانون الاول المقبل ، على الرغم من انها تتوقع بعض الاعتراضات من اسرائيل .

وقال المسؤول الاميركي ، انه يتوقع ان ترفض اسرائيل بعض ما جاء في ورقة العمل الاميركية المتعلقة باجراءات انعقاد مؤتمر جنيف . وبالاضافة الى اسرائيل فانه يحتمل ان تكون هناك ايضا اعتراضات لدى دولة عربية او اكثر .

وجاء في رسالة بعث بها امس مراسل وكالة « رويتر » في الامم المتحدة ، انه يبدو من المرجح الان ان ثلاثة اسابيع من الجهود الاميركية الدبلوماسية المكثفة ، ثمارها بتوفير

- البقية على الصفحة ١٠ -

تظاهرة في رام الله

اصدرت الادارة العسكرية الاسرائيلية في رام الله بالضفة الغربية المحتلة ، بيانا جاء فيه ، انه قد تم القاء القبض على عدد من الشبان العرب بتهمة التظاهر احتجاجا على عمليات الاستيطان اليهودي .

خدام يعود الى دمشق

عاد الى دمشق مساء امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ، قادما من نيويورك ، بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

دمشق - و ص ا

اجتماع لقيادة المقاومة الفلسطينية برئاسة « ابو اياد »

عقدت قيادة المقاومة الفلسطينية اجتماعا مساء امس ، برئاسة « ابو اياد » نظرا لسفر السيد ياسر عرفات الى القاهرة .

وقد اطلع « ابو اياد » ممثلي فصائل المقاومة على نتائج اجتماعه مع الرئيس سركيس .

هذا ، وقال « ابو صالح » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » امس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ... ان اي فلسطيني مهما كان موقفه وموضعه ، يسهم في طمس الاستقلال الوطني فوق

- البقية على الصفحة ١٠ -

طريق جنيف تمر في بابل ؟

كل الاسئلة الاساسية لا تزال بلا اجوبة بعد ثلاثة اسابيع من المحادثات في نيويورك . ليس لدى المواطن العادي فقط . بل لدى الحكام ايضا .

وما يقال في السر والعلن حول التسوية هو اكبر بابل سياسية في هذا العصر . فكل بيان ينسخه بيان معاكس . وكل توضيح يلغيه توضيح اخر . كاننا ذاهبون الى السلام بالصدفة . وذاهبون الى الحرب بالصدفة .

فلا احد يؤكد ان مؤتمر جنيف سينعقد قبل عيد الميلاد كما جاء في البيان الاميركي - السوفياتي . لا الاميركيون . ولا الروس . ولا العرب . ولا الاسرائيليون .

ولا احد يؤكد ان المؤتمر لن ينعقد . او ان المنطقة سائرة نحو الانفجار . او ان الامم المتحدة مستمرة في الدور الذي قال الدكتور أوين وزير خارجية بريطانيا انه دور مرفوض . اي دور « العكاز الدائم للابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب » .

والتمثيل الفلسطيني لا يزال لغزا . فهناك اتفاق بين واشنطن وموسكو حول الموضوع . وهناك خلاف بينهما في الوقت نفسه . وهناك اتفاق بين اميركا واسرائيل . وهناك خلاف بينهما في الوقت نفسه . فضلا عن الاتفاق والخلاف بين اميركا والعرب . وعن الاتفاق والخلاف بين العرب انفسهم .

والحدود تكاد تضيع وسط العاصفة الكلامية الدائرة الان في كل العواصم . فمنطق الاشياء يقول ان الالتزامات المتبادلة بين اميركا وروسيا اقوى من الالتزامات الاميركية تجاه اسرائيل ، واقوى من الالتزامات الروسية تجاه المقاومة . لكن المظاهر توحي بان البيان الاميركي - الاسرائيلي اقوى من البيان الاميركي - السوفياتي . وبان الوعود السوفياتية للمقاومة اقوى من العبارات الواردة في البيان الاميركي - السوفياتي . مع ان البيان هو اقتراح روسي ، كما يقال . بل ان مسودة البيان كانت في حقيبة غروميكو قبل ان يغادر موسكو الى واشنطن .

وبعد ذلك تأتي المسالة الجوهرية . اي مسالة الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة وقيام الوطن الفلسطيني . والظاهر ان ورقة العمل الاميركية تحوي كل شيء مثل جراب الكردي . او ان كل طرف يقرأها على مزاجه .

فوزير خارجية اسرائيل الجنرال دايان يقول ان الورقة الاميركية تحوي لاءين : لا للانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . ولا للدولة الفلسطينية المستقلة .

ووزير الخارجية المصري يقول العكس . ويبشر بالانسحاب الكامل وبالدولة الفلسطينية المستقلة على اساس ورقة العمل الاميركية .

والبعض يقول ان الورقة الاميركية لا تذكر شيئا عن الانسحاب ، او عن الدولة الفلسطينية . فهي مجرد حل اجرائي لمسالة التمثيل الفلسطيني في جنيف . او هي اقتراح قابل للاخذ والرد والحذف والتعديل في سائر العواصم .

وما زاد في البلبلة ان العرب لم يصدروا اي بيان جماعي شامل يحدد السياسات الغامضة التي يصر الحكام على القول انها واضحة . ولم يصدروا بيانا عربيا - اميركيا . ولا بيانا عربيا - روسيا . ولا كان لهم موقف موحد من البيان الذي اصدره الجباران الدوليان .

لكن الامور تبدو ماشية برغم هذا الغموض . من الجنوب اللبناني الى جنيف . وقد تكون كل هذه البلبلة مجرد ديكور للتسوية التي اتفق عليها الجباران والتي لا يعرف احد متى تأتي ساعتها . هل تأتي بعد الاتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية ام بعد اعادة رسم الحدود بين الروس والاميركيين في القرن الافريقي ؟

وفي اية حال ، فان من الصعب الرهان على كون طريق جنيف تمر في بابل . فقد تكون البلبلة مصاعب جدية في وجه التسوية .

رفيق خوري

(الاتفاقات الوحيدة التي يحسب حسابها هي الاتفاقات التي تعقد بين النيات المبيتة - بول فاليري)

من يالطا الى هلسنكي ..

بقلم : الياس ربابي

يبقى « البيان الاميركي - السوفياتي حول الشرق الاوسط » - حتى في تعرضه لهجمات التأويل والتعديل والتذييل عليه ... - يبقى الحدث الاكثر استئثارا باهتمامنا واهتمام الذين ساوت المصيبة بينهم وبيننا ، نظرا الى صلة الوثيقة بهمنا الاكبر في الجنوب وغير الجنوب ، وبالمعضلة الاسرائيلية - العربية التي يعتقد ان لا حل لها ، عاجلا او اجلا ، سوى حلول الحروب ، ومشاريع الحروب ، و « ضرباتها الساخنة » والباردة .

في البيان كشف عن واحد من الاتفاقات التي ظهرت كمحطات كبرى في السياسة العالمية ، في هذا القرن . سواء أكان ذلك بالنسبة الى المنطقة ، ام كان بالنسبة الى ما يخشى ان يؤدي الصراع الاسرائيلي - العربي اليه من توريط الدولتين العظميين والدول المتحالفة واياهما في ما لا تريد التورط فيه .

وعليه (البيان) مسحات من روح اتفاقي مؤتمري يالطا وبوتسدام ، سنة ١٩٤٥ ، بعد الحرب العالمية الثانية ، ومسحات من اتفاق غلاسبورو بعد حرب ١٩٦٧ الاسرائيلية - العربية ، واتفاق فلاديفستوك عام ١٩٧٤ ، وحتى اتفاق هلسنكي في صيف ١٩٧٥ . وجميع هذه الاتفاقات واردة تحت عنوان واحد ، جامع ، مانع : عنوان المحافظة على الوفاق بين الجبارين بالابتعاد عن حفة الخصام والصدام وملازمة جانب السلام .. وان هشا ، ومجترا ، وزئبقيا بين حين واخر .

وعلى الرغم من عدم تيسر معطيات التقويم الضرورية لاكتناه ما كان ، واستشفاف ما يتوقع ان يكون .

وعلى الرغم من وجوب الانتظار ، بعض الوقت ، لتبين مدى التوافق بين القول والفعل ، وللتمكن من الحكم للبيان او عليه .

على الرغم من هذا ، وفي اطار الاجتهاد الشخصي ، سنحاول الاجابة عن ثلاثة اسئلة هي اول ما يخطر في البال ، ويسترعي الانتباه . وهي الاتية :

لماذا البيان ، اليوم ، وليس قبله ؟

والى اي درجة يعنينا ، لبنانيا ؟

وهل ينفذ مضمونه ، يا ترى ، ام يكون كسائر البيانات والمقررات المتعلقة بالموضوع ، والتي ولدت ميتة ولم تحي في غير الحبر والورق ؟

اولا : ادع جانبا اسرار البيان ، وخلفياته ، ومراحل الحبل به ومخاضه ، واطوار الاخذ والرد فيه بين المعنيين به والمعني بهم ... ومعظم ذلك ما برح طي الخفاء والكتمان ، ولا يكتب لحقائقه ان تخرج الى النور قبل انقضاء عقد ، او عقدين من السنين ، او اكثر .

واضرب صفحا عن حذلقات المتحذلقين ، وعمليات طرق الحصى والرجم بالغيب ، ومحاولات الساعين الى « قطع الشعرة اربعا » - كما يقول الفرنسيون .

اترك هذا لاقول : ان الشعار القديم والمنادي بان ليس للدول صداقات دائمة ، ولا عداوات دائمة ، ولكن لها مصالح دائمة ... ان هذا الشعار لم يعتق ، ولم يتخطه الزمن ، ولم « تبطل موضته » . ولا يزال ، اليوم ، مثله في اي يوم اخر غبر ، الحكمة الرائدة والقائدة في توجيه سياسات الدول ، ومنها الدولتان العظميان ، صاحبتا الامر والنهي الاوليان في المشكلة المطلوب تفكيك عقدها .

ومصالحهما الدائمة ، من خاصة ومشتركة ، كانت تصل الى « الخط الاحمر » (هما ايضا لهما هذا الخط اسوة « بخطنا الاحمر » في النبطية وجنوبي الليطاني ...) وفي هذا الوصول ما يهددها بالاذى والخسران . وفيه ما ينذر بوقوع الواقعة وتفجير الشر المستطير . فكان لا مناص - والحالة هذه - من تدارك الامر قبل استفحاله ، وقبل ان يسبق السيف العذل - كما تقول العرب .

يضاف الى ذلك ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعاني ، حاليا ، من الهموم والمتاعب والازمات الداخلية ما لا يجيز له المضي في « ترف » الاشتغال - او الانشغال - بمعاكسات ومشاكسات ومضادات خارجية ، كان « اللهو والالهاء » بها ، في العادي من الايام ، من الكماليات لزوم ما يلزم للوجود واثبات الوجود .

الى هنا ترد اسباب اصدار البيان ، او اهمها ، على اقل تعديل ، في الظرف الراهن .

- البقية على الصفحة ١٠ -

بعد اجتماع مطول مع رئيس الجمهورية
"ابو اياد": اكدنا التزامنا باتفاق شتورا وما عدا ذلك شائعات لا صحة لها

قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان المقاومة الفلسطينية ملتزمة بتنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب ، وكل ما يقال عدا ذلك . شائعات لا صحة لها . واضاف « ابو اياد » ان هناك جهات تحاول عرقلة تنفيذ الاتفاقات فتعمد الى اختلاق اخبار مضللة .

وكان الرئيس سركيس ، قد استقبل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، ابو اياد وبحث معه التفاصيل المتعلقة بتنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب والخطوات التي اتخذت على هذا الصعيد .

تصريح ابو اياد

وبعد انتهاء المقابلة التي دامت بساعة وربع الساعة ، ادلى ابو اياد بالتصريح التالي :

طبعا ، تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس ووضعناه في صورة الوضع السياسي العام ، خاصة في ما يتعلق بقضية تمثيل الفلسطينيين وورقة العمل المطروحة بعد البيان الاميركي — السوفياتي .

وفي ما يتعلق باتفاقية شتورا اكدنا للرئيس التزامنا السابق بكل ما توصلنا اليه في شتورا خصوصا ما يتعلق بالمرحلة الثالثة ، وان ليس هناك اية عقبات في سبيل التنفيذ وان كل الاقوال والتصريحات التي تخرج من هنا وهناك والتي تشير الى ان الفلسطينيين في خلاف حول التنفيذ ، كلها شائعات لا صحة لها ، انما هناك محاولات من اطراف متعددة ولاسباب متعددة وذلك لخلق اجواء تبدو وكانها اجواء تاخير للتنفيذ ، ولكني احب ان اؤكد باسم المقاومة ان كل الشائعات تصدرها جهات ليس لها مصلحة بالتنفيذ وهذه الشائعات تبرهن ان هناك جماعات تفكر انه من الممكن ان الانسحاب يعجل بالتمثيل الفلسطيني في جنيف ، وجماعات تفكر ان حلولا محلية يمكن ان تتم من خلال الوضع القائم في الجنوب ، ومن جهة اخرى تفكر انه من الممكن من خلال تعقيد الوضع في الجنوب وعدم وجود حل ان تعود عجلة السلام الى الوراء .

تنفيذ الاتفاقات بحذافيرها ...

واضاف : هذه الجهات موجودة بالبلد ، وانا على كل حال اقول ان هذه الجهات عليها ان تفكر بمصلحة لبنان اولا ، ومصلحة القضية الفلسطينية ثانيا ، وانه يجب ان تنفذ الاتفاقات بحذافيرها ، كما تم في شتورا .

الانسحاب كلمة مطاطة

● يقال ان هناك رفضا فلسطينيا للانسحاب ؟

□ كلمة الانسحاب مطاطة ، فهناك اناس يفسرون الانسحاب بانه من كل الجنوب ، وهناك اناس يفكرون انه الى مواقع محددة ومعينة ، ونحن نقول ان التنفيذ سيتم وفق اتفاق القاهرة في ما يتعلق بالجنوب ، واعتقد ان الحديث عن المواقع وكيفية الانسحاب ليس من المصلحة العامة ، انما نحن ملتزمون باتفاق القاهرة وبالاجراءات التنفيذية التي اتخذت في شتوره ، والكل ملتزم ملتزم بذلك وانا قابلت كل المنظمات والحركة الوطنية واليوم هناك اتصالات بهذا الشأن .

● اليس هناك من تغيير في الاتفاق ؟ وخاصة بالنسبة للمواقع ؟

□ هناك اتفاق سينفذ كما تم التوصل اليه والقضية ليست قضية مواقع .. وليس هناك اي تغيير على اتفاق شتوره .

● متى التنفيذ ؟

□ هذه قضايا عسكرية .

● في وقت قريب ؟

□ والله ما بعرف .. اسال المسؤولين .

الحص والخطيب في القصر

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس سركيس الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام ، ثم المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية . كما زار الرئيس الحص القصر .

وقبل توجهه الى القصر الجمهوري استقبل الرئيس الحص صباح امس وفدا من الحزب القومي الاجتماعي قوامه السيدان حافظ صايغ وانعام رعد وعرض معهما الوضع في الجنوب .

ثم ترأس الرئيس الحص اجتماع عمل ضم مدير عام وزارة الاعلام الدكتور شارل رزق ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق وبعض موظفي الوزارة .

وفي القصر الجمهوري اجتمع الرئيس الحص الى السيدين داني شمعون وهاني سلام وعرض معهما تطورات الاوضاع .

■ الرئيس الحص في القصر امس ■

■ « ابو اياد » يتحدث في القصر ■

التحليل السياسي

بعد تذليل المرحلة الاولى من الصعاب الدولة تدخل سباق التحدي مع مشكلات ما بعد الامن

النجاحات التي حققتها الدولة في التغلب على المشاكل ، هي بمثابة سباق لاجتياز الحواجز المزروعة على دروب الامل ، والتي يحاول اللبناني ان يتخطاها دون ان يصيبه اليأس او الملل .

فعندما حطت حرب القتال والتدمير رحالها ، لم يكن الكثير من الناس يملك صورة واضحة عن طريقة التصرف .. من اين وكيف تبدأ وسائل معالجة الاوضاع المتردية لاصلاح ما افسدته الحرب وتركته مشكلة ، تكاد ان تكون مستعصية .

وقد كانت فترة الاشهر الماضية التي بدأت خلالها المحاولة الكبرى ، فترة تحد لم يكن عزم الدولة وتصميمها على العمل يرى بصيصا من نور قد يفتح ثغرة من امل بالوصول الى المكاسب والايجابيات التي تحققت اليوم للبلاد .

ومع ذلك فقد اكمل المسؤولون مسيرتهم وقبلوا التحدي في رهان مع الحياة : اما ان يثبت اللبنانيون قدرتهم على العطاء وخلق مفاهيم جديدة للحضارة ، واما ان يسقطوا صرعى المحاولة .

ودون ان يكون تصوير الواقع تدبيجا كلاميا ، فقد اثبتت المرحلة المتقدمة من استرداد الامن وعودة الحياة الطبيعية نسبيا ، ان ما كان في الماضي سرابا واملا صعب التحقيق ، اصبح اليوم قضية او مشكلة يمكن معالجتها ببعض من الحكمة والدراية لابعاد مخاطرها واضرارها التي كانت تهدد مصير ومستقبل الوطن .

وتأتي في طليعة ما كان يحسب سرابا واملا صعب التحقيق ، مسألتان ، الاولى : اعادة بناء الجيش ليزاول مهامه الاساسية في الحفاظ على السيادة والامن تحت شعار الوحدة الوطنية العادلة لمختلف ابنائه .

والثانية : استرداد صورة لبنان الاصلية وعودة ثقة العالم به بعد ان كادت ان تستبدل بصورة بشعة اخرى لم تكن تمت الى تاريخه وحضارته التي تآخت مع وجوده منذ القدم .

والمحافل الدولية لديها اكثر من دليل ومظهر ، بات يشهد على صحة ايمان لبنان بدوره الحضاري وتعلقه بحقوق الانسان . وذلك بعد ان شغلت القضية اللبنانية وتشعباتها الكثيرة اروقة وكواليس هيئة الامم المتحدة بالاضافة الى منابرها العالمية ، خلال انعقاد جمعيتها العمومية الحالية .

اما الجيش واستعادته دوره الوطني الذي تأسست مداميكه الاولى عليه ، فقد اخذ يطل على الملأ بمناقبية واخلاقية تجلت في لحمته وفي مهامه التي تتطلبها منه رسالة البطولة والشهادة . والتي يقدم على اثباتها واعطاء البرهان تلو البرهان بتوجهه الى مكامن الخطر ليضربها ويبعدها عن بقاع وطنه .

ولكن ذلك كله يبقى في نطاق المرحلة الاولى من مراحل المسيرة الكبرى التي كتب للبنانيين ان يقطعوها دون يأس او خوف او ملل ، حتى يثبتوا ان الحرب واحداثها التي لم تقتل الطموح لدى المواطن ، لن تتمكن ذيولها وما خلفته ، من ان توهن العزم على اكمال المراحل الاخرى من المسيرة الكبرى التي يحمل الرئيس سركيس عناوينها وتفاصيلها ، يمضي بها بين حقول الصعاب والاشواك حتى يحقق لها ما حققه للمرحلة الاولى منها .

والمراقبون يعتبرون ان المرحلة الاولى من المسيرة الكبرى ، هي بمثابة تجربة تمكنت الدولة من ان تثبت لنفسها وللعالم ان لا شيء يصمد امام المحاولة العاقلة الا المستحيل والمعجزة .

وهذه التجربة لا بد وانها ستكون دافعا الى المضي في تحقيق بقية مراحل المسيرة على الرغم من كثافتها واختلافها .

فالمواطن الذي استعاد وجوده ووجود وطنه ، ما زال بحاجة الى امنه الكامل واقتناعه باستمرارية الطمأنينة . وما زال ايضا بحاجة الى ازالة مظاهر الخراب والدمار التي تستتبع قيام مظاهر البناء والاعمار .

وعلى الرغم من ان ما يصبو اليه هذا المواطن لا يدخل في نطاق المستحيلات والمعجزات ولا يوازي في صعوبة التحقيق المنجزات التي تحققت في المرحلة الاولى من المسيرة الكبرى ، على الرغم من ذلك فان المطلوب ايضا وتكرارا ، يقضي ببذل الجهود والعرق والتعب .

والمؤشرات كثيرة على ان البذل لن يكون من طرفنا فقط ، باعتبار ان الايادي الشقيقة والصديقة ما زالت مبسوطة ومستعدة للقيام بواجب الدعم والمعونة للاسهام في مرحلة الانماء والاعمار والبناء ، خاصة بعد ان تهيأت لهذه المرحلة ، الارضية الامنية الصالحة .

تطورات معركة رئاسة المجلس الاسعد مرتاح والخليل مطمئن

تابع المرشحان المتنافسان في انتخابات رئاسة مجلس النواب ، اتصالاتهما امس مع النواب والكتل النيابية للحصول على تأييدهم . فقد توجه النائب كاظم الخليل صباح امس يرافقه الشيخ بطرس الخوري الى الشمال للقاء الرئيس كرامي .

ولازم الرئيس كامل الاسعد مكتبه في رئاسة مجلس النواب حيث استقبل الرئيس امين الحافظ والدكتور طارق حبشي ووفدا من العلماء الشيعة ، ثم عقد اجتماعا قصيرا مع نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي واطلع منهم على نتائج الاتصالات التي اجروها مع زملائهم النواب ، وتطورات معركة الرئاسة النيابية .

الاسعد مرتاح والخليل مطمئن

وفيما تبدي اوساط الرئيس الاسعد ارتياحها لسير معركة الرئاسة الثانية ، تؤكد بدورها اوساط النائب الخليل اطمئنانها ايضا الى النتائج ، بسبب وقوف الاكثرية النيابية الى جانب الخليل ومنهم بشكل خاص النواب المستقلون ونواب الجبهة اللبنانية بالاضافة طبعا الى اكثرية نواب الشيعة .

اما على صعيد النواب انفسهم فقد حدث عطلة نهاية الاسبوع من اتصالاتهم مع المرشحين المتنافسين على ان يستأنفوها مع بداية الاسبوع المقبل .

وفي غضون ذلك تابع النواب الشيعة الخمسة الذين اعلنوا قرار ترشيح الخليل دفاعهم عن وجهة نظرهم بالنسبة لانتخابات الرئاسة الثانية ، وتأكيدهم بالتالي على ان اجراء الانتخابات على اساس معركة بين المرشحين هو عمل ديمقراطي بحت .

تصريح شاهين

وحول هذا الموضوع ادلى النائب رفيق شاهين بما يلي :

اني استغرب الضجة القائمة حول اجراء معركة انتخابات الرئاسة الثانية وقول البعض بانه لا يجوز في هذه الظروف حصول تنافس على رئاسة المجلس . فباعتقادي انه من صلب الديمقراطية وخصوصا في هذه الظروف بالذات ان يكون هناك معركة رياضية لان ذلك يعزز الديمقراطية في هذا البلد ويعطي فكرة على عودة النشاط السياسي في لبنان .

واضاف : ولذلك لا ارى ضررا من التنافس على معركة رئاسة المجلس لان في ذلك دليلا على حيوية ونشاط السلطة التشريعية وتأكيدا وتركيزا للانطلاق في بناء لبنان المستقبل .

اجتماع كرامي والخليل في طرابلس

توجه النائب كاظم الخليل الى طرابلس امس ، حيث التقى مع الرئيس رشيد كرامي . ثم تناولا طعام الغداء الى مائدة السيد ناظم غندور في طرابلس بحضور عدد من الشخصيات .

وكان قد عقد اجتماع في منزل الخليل يوم الجمعة الماضي ، حضره الرئيس شمعون والنائبان رفيق شاهين ويوسف حمود .

وبعد الاجتماع توجه الرئيس شمعون الى منزل السيد عهد بارودي حيث اجتمع مع الامير مجيد ارسلان .

عسيران : موقف بطرس كان مشرفاً في الدفاع عن لبنان والجنوب

وصف الرئيس عادل عسيران في تصريح ادلى به ، امس المحادثات التي جرت في الامم المتحدة على صعيد قضية الشرق الاوسط بانها كانت على مستوى رفيع ، مشيدا بموقف لبنان من خلال الكلمة التي القاها الوزير فؤاد بطرس ودافع فيها عن لبنان والجنوب والقضية الفلسطينية .

قال الرئيس عسيران :

ان المحادثات التي جرت على صعيد قضية الشرق الاوسط كانت على مستوى رفيع . فالمندوبون العرب من وزراء خارجية وممثلين في هيئة الامم وقفوا موقفا موحدا وطالبوا بجلاء الاسرائيليين عن المناطق التي احتلت خلال حرب ٦٧ ، وهذا هو المطلب الرئيسي للفلسطينيين وللعرب حتى يستعيد الفلسطينيون حقهم ويعودوا الى ارضهم ويعيشوا بامان وسلام في وطنهم .

واضاف : ان الاسرائيليين ما زالوا متعنتين ولا يقبلون ان تتمثل منظمة التحرير بوفد جنيف المزمع عقده ، ولكن هذا التعنت لا مبرر له لان الدول العربية مجمعة على انه لا حل للقضية الفلسطينية الا بعودة كل الاراضي المحتلة الى اهلها بما فيها القدس .

موقف مشرف

ومضى قائلا : اما لبنان فقد وقف وزير الخارجية موقفا مشرفا دافع عن لبنان وعن الجنوب دفاعا بليغا مشيرا الى ان الجنوب هو جزء حي ومهم جدا من لبنان ، وان لبنان لا يمكن ان يرضى بالمساومة لا على الارض ولا على الشعب .

وتابع : ان وزير الخارجية تكلم بمنطق سليم وايمان بحق لبنان واستقلاله وسيادته ووحدة ارضه وشعبه . وما قاله كان في غاية البلاغة والاقناع يشاطره فيه كل لبناني ويشكره عليه كل مؤمن بوطنه وانا من اول هؤلاء .

واضاف : ومن غير المستغرب على الوزير بطرس هذا الموقف وهو من ممثلي هذا العهد الذي ايدناه لايماننا بوطنية رئيس البلاد والحكومة . ولم نسلم قيادنا اليهم الا لاعتقادنا باخلاصهم ووفائهم لهذا الوطن اللبناني . وبادرة بطرس هي دليل واضح على ما اقول .

الوضع في الجنوب

وحول الوضع في منطقة الجنوب ، قال الرئيس عسيران :

من المفروض ان ينفذ اتفاق شتوره والشعب باجمعه ينتظر بحرارة ولهفة حضور الجيش اللبناني لكي يؤازره في كل ما يحتاج ويطلب حفاظا على الامن وعلى سلامة المواطنين .

لقد آن لهذا الليل ان ينتهي ، فقد تحمل ابناء الجنوب من النكبات في بيروت وجبل لبنان ما لا يحتمل واصابهم من الخسائر والضحايا ما لم يصب غيرهم ، وفي الفترة الاخيرة نالهم القسط الاكبر من الاذى من جراء تحرش اسرائيل . ذلك ان قاعدة فرق تسد هي القاعدة التي اتبعتها اسرائيل وصولا الى اهدافها ، فرأت في تفرقة الشعب اللبناني وفي تفرقة الشعوب العربية مجالا فسيحا واسعا لنفوذها وسيطرتها ففعلت ما شاءت ، وسامح الله الذين خدعوا بمكرها واباطيلها واتصور اننا بالغون نهاية المطاف وهذا ما يتمناه جميع اللبنانيين .

الحافظ يبلغ الاسعد نتائج المؤتمر البرلماني الدولي

قام الرئيس امين الحافظ ، ظهر امس ، بزيارة الرئيس كامل الاسعد ، في مكتبه بمجلس النواب ، وكان الرئيس الحافظ قد رجع اول امس من صوفيا عاصمة بلغاريا بعد ان ترأس الوفد اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي .

ولدى خروجه اجاب عن الاسئلة التالية :

● ما هي طبيعة زيارتكم للرئيس الاسعد ؟

□ انها زيارة عادية ، من الطبيعي ان اقوم بها بعد رجوعي من المؤتمر البرلماني الدولي . وقد شرحت للرئيس الاسعد تفاصيل النشاط الذي قام به الوفد اللبناني في المؤتمر ، لا سيما بالنسبة لمشروع القرار الذي اشتركنا في تقديمه مع عدد من الوفود العربية والاوروبية ، ويقضي بالتنديد بعمليات الاستيطان التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية . وقد تم التصويت على هذا القرار بالكثرية ساحقة ضمت لاول مرة اصوات الوفد الاميركي .

نشاط بطرس

● ما هو تقييمكم للنشاط الذي قام به الوزير فؤاد بطرس في رحلته الحالية ؟

□ لقد كنت اتتبع باهتمام النشاط الذي بذله الوزير بطرس سواء في الامم المتحدة بنيويورك ام في مقابلاته للمسؤولين الاميركيين ، ولا سيما للرئيس كارتر — ويوسعني منذ الان ان انوه بالجهد الذي بذله وبالخطاب الذي القاه في الجمعية العمومية وبسائر الاتصالات التي قام بها ، ونحن بانتظار الاستماع الى تفاصيل زيارته لدى رجوعه الى ارض الوطن .

معركة رئاسة المجلس النيابي

● ما رأيكم في معركة رئاسة مجلس النواب ؟

□ اعتقد ان الصحف تحب ان تملأ صفحاتها بالاخبار المثيرة وتتحدث عن « معركة » قبل الاوان . وانا لا ازال اعتقد ان الترشيحات التي نقرأ اخبارها هي عبارة عن عملية جس نبض طبيعية ومشروعة تسبق عادة موعد كل انتخاب لرئاسة مجلس النواب . ومن الطبيعي بعدها ان نتجه صوب الرئيس كامل الاسعد .

توضيح من دار الفتوى

سئل مصدر مطلع في دار الفتوى عن موقف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية بالنسبة لما اشار اليه فخامة الرئيس شارل حلو عن اجتماعه مع جميع المراجع الدينية حيث زوده رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية على السواء بتشجيع وبادعية مخلصة ، فاجاب المصدر انه سبق للرئيس حلو الاعلان بانه اتصل بسماحة المفتي للتشاور في مهمته المكلف بها في روما فلم يجد سماحته لاخذ رأيه في الموضوع نظرا لوجود سماحة مفتي الجمهورية خارج لبنان .

واعلن امس ان المفتي خالد وصل الى غانا لحضور مؤتمر اسلامي .

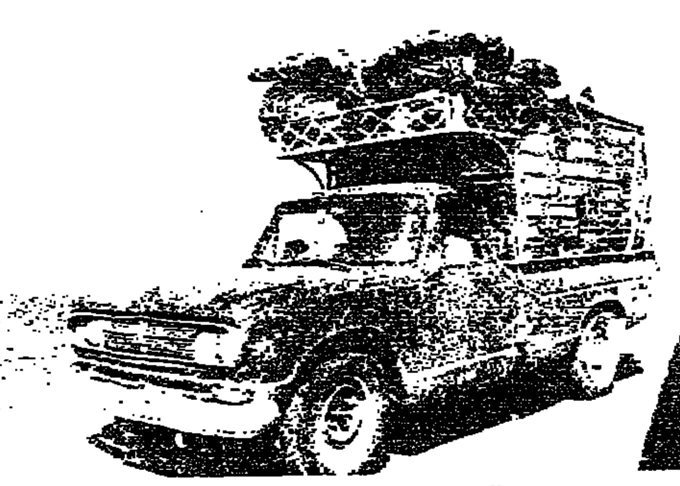
الانفراج في الجنوب مع بداية الانسحابات



■ سيارات تتجه جنوبا ■

■ بلدة الناقورة ويبدو مركز المراقبين الدوليين ■

(تصوير نزيه نقوزي)



■ عائدون الى الجنوب مع عودة الاستقرار ■

■ طريق الناقورة سالكة وآمنة ■

اجتماعات امنية في صور وتبنين تمهد لدخول الجيش

الناقورة – من نزيه نقوزي:

بدأ الجنوب امس يسير بخطوات اسرع نحو الخلاص والعودة الى الهدوء . فبعد سلسلة اجتماعات عقدها ضباط الارتباط في الجيش مع الفرقاء المعنيين وكان آخرها مساء امس الاول في بلدة تبنين الحدودية ، بدا ان تطبيق المرحلة الامنية الثالثة من اتفاق شتورا ستبدأ قريبا جدا .

وقالت مصادر المجتمعين ان اللقاءين اللذين تما في صور ، واللقاء الذي تم في تبنين ، تناولت اجراءات تنفيذ الاتفاق .

وأمس ، ومن خلال الجولة التي قمت بها على معظم قرى القطاع الغربي ، وعلى امتداد خط الناقورة ، البياضة ، اسكندرونة ، الجبين ، شاهدت العديد من مواقع المسلحين وقد اخليت كليا من عناصرها .

وفي الناقورة بالذات ، كان اكثر من موقع متقدم قد اخلي من المسلحين ، وقام الاهالي برفع الاعلام اللبنانية عليها . وعلى طريق الناقورة اسكندرونة ، اخلى مسلحون موقعا كان في السابق للجيش .

وكما في الناقورة والبياضة ، كذلك كان الحال في الجبين وغيرها من القرى الامامية في القطاع الغربي حيث بدأ اخلاء بعض المواقع الامامية ، وتخفيف التجمعات المسلحة في مناطق مجاورة تمهيداً للانسحاب .

النازحون يبدأون العودة

وقد انعكست هذه الايجابيات على الوضع النفسي للمواطنين في تلك المناطق ، وبدأت امواج العائدين تتدفق نحو الناقورة وغيرها من قرى القطاع .

وقد انطلق الاولاد الى العابهم يلهون فوق « المراجيح » التي علقت من جديد عند مداخل منازل الناقورة . كما عادت الحركة الى اسواق البلدة ففتحت المحلات ابوابها ، وعاد المقهى الوحيد في الناقورة الى استقبال زبائنه .

وعلمت ان اجتماع تبنين امس الاول الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات ، قد نوقشت فيه كافة الامور المتعلقة بتنفيذ اتفاق شتورا ، ودخول القوات النظامية اللبنانية الى منطقة الجنوب ، وان كل شيء قد اصبح جاهزا للتنفيذ .

الجبهة القومية: البيان الاميركي - الروسي مناقض للموقف العربي بالنسبة لازمة المنطقة

اعلنت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية ان البيان الاميركي – السوفياتي يأتي مناقضا للموقف القومي العربي المطالب بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة والرافض لفكرة فتح الحدود مع اسرائيل وبناء علاقات طبيعية معها .

وقد اعلنت الجبهة ذلك في بيان اذاعته اليوم السبت لمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين .

وجاء في البيان ما يلي :

تحتفل امتنا في هذه الايام بالذكرى الرابعة لقيام حرب تشرين المجيدة ، هذه الحرب التي كانت نقطة تحول حاسمة في مسيرة النضال العربي كله ، والتي اعادت للعرب ثقتهم بانفسهم وبقدراتهم على انتزاع حقوقهم وتحقيق اهدافهم القومية في التحرر والتقدم .

قوة العرب الذاتية

لقد كانت حرب تشرين المجيدة وسوف تظل لفترات طويلة احدى ابرز الانجازات القومية في عصرنا الحديث . ولعل اهم دروسها وعبرها انها اثبتت للجميع ان قوة العرب تكمن بالدرجة الاولى في قوتهم الذاتية . هذه القوة النابعة من تضامنهم الفعال والمنبثقة من الوحدة الاستراتيجية التي ربطت بين قوى المواجهة العربية وبالتحديد سورية ومصر .

لقد استطاعت قوة العرب الذاتية عام ١٩٧٣ ان تتحدى الغطرسة الصهيونية عسكريا وتلحق بها هزيمة قاسية رغم تفوق العدو في الامكانيات والمعدات .

كما استطاعت امتنا ان تكسر قرار الوفاق الدولي الذي نص عام ١٩٧٢ على ضرورة ابقاء المنطقة في حالة استرخاء عسكري ، متحدية بذلك ارادة الكبار في ابقاء حالة الجمود ، لتسود بالمنطقة وتتحكم بها .

ان هذه الانجازات الرائعة لحرب تشرين المجيدة لم تكن لتتحقق لولا الوحدة الاستراتيجية التي ربطت مصر وسورية ولولا التضامن العربي القوي والفعال الذي ساند قوى المواجهة العربية في صراعها من خلال سلاح البترول ولاول مرة ليكون قوة تدعم النضال القومي وتساهم في تحقيق اهدافه .

مرحلة حاسمة

لقد جاءت ذكرى حرب تشرين المجيدة هذا العام والامة العربية تعيش مرحلة حاسمة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي ، فبعد مرحلة من الجمود الذي توقف فيه بشكل عملي كل تحرك من اجل تحقيق اهداف حرب تشرين ، وبعد سنوات تعرضت فيها اقطار الامة العربية الى اشرس المؤامرات التي استهدفت تحطيم وحدتها الداخلية وتقسيم مجتمعاتها عبر اشعال نار الصراعات المذهبية والطائفية .. تأتي ذكرى انطلاقة حرب تشرين في وقت صدر فيه عن القوتين الكبيرتين البيان المعروف حول ازمة المنطقة والذي ينص على ضرورة تحقيق شامل وفتح الحدود بين العرب واسرائيل ، في حين انه يتجاهل ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية وحتمية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني .

موقف مناقض للموقف العربي

ان هذا البيان يأتي مناقضا في كثير من الجوانب للموقف القومي العربي المطالب بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة وبضرورة انتزاع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والرافض لفكرة فتح الحدود مع اسرائيل وبناء علاقات طبيعية معها وهي التي تغتصب الارض وتشرد الشعب .. فانه وبنفس الوقت يؤكد بصورة قاطعة افلاس السياسات التي يعتمدها البعض والزاعم بان تحقيق الاهداف القومية لامتنا تستلزم الارتماء باحضان احدى هاتين القوتين .

دروس حرب تشرين

ان دروس حرب تشرين المجيدة وما تلاها من تطورات يؤكد باستمرار ان الطريق الوحيد المتاح امام الامة العربية لتحقيق اهدافها القومية يكمن في استعادة روح تشرين ، روح التضامن العربي والوحدة الاستراتيجية بين كل قوى المواجهة العربية ، ذلك ان الاطماع الصهيونية والمخططات الدولية التي تخدم هذه الاطماع لا يمكن مواجهتها الا من موقع الاستقلال القومي وعبر القوة الذاتية العربية .

ان جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان ، اذ تحيي الموقف القومي الذي اعلنته قوى المواجهة العربية وفي مقدمتها سورية الاسد ، الرافض لفكرة فتح الحدود مع اسرائيل والمتشدد على حتمية انتزاع المطالب القومية العربية ، فانها تحيي في هذه الذكرى المجيدة ارواح شهداء الامة العربية الذين سقطوا فوق تلال الجولان ورمال سيناء والذين سطروا بدمائهم اروع آيات التضحية والبطولة ، كما انها تبعث تحية اجلال واكبار الى القوات المسلحة العربية في سورية المناضلة التي تحمي عروبة الجبهة الشرقية كلها ، والى الجيش المصري البطل الذي سيبقى درعا للعروبة في مجابهة اعدائها .

جبهة المحافظة على الجنوب تزور القصر خلال ايام للاطلاع على التطورات

يزور اركان « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » القصر الجمهوري في مطلع الاسبوع المقبل ، لمقابلة الرئيس الياس سركيس والاطلاع منه على ما استجد بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في جنوب لبنان .

ويقول احد اعضاء الجبهة الجنوبية ، استنادا الى المعلومات المتوافرة لديه ، ان الاطراف المعنية في جنوب لبنان ، اعربت عن استعدادها لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا ، والبدء بالانسحاب بالتفاهم مع السلطات الشرعية .

ويضيف عضو الجبهة ان المعلومات التي يملكها تشير الى ان المنظمات الفلسطينية ابدت تجاوبا مع المساعي المبذولة لتأمين الاستقرار والهدوء في الجنوب .

ويوضح المصدر نفسه ان الهدف من زيارة قصر بعبدا هو الوقوف على ما استجد بالنسبة لمرحلة التنفيذ ، وما اسفرت عنه الاتصالات الدائرة على هذا الصعيد .

الاجتماع الدوري

على صعيد آخر تعقد « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » اجتماعها الدوري الثلاثاء المقبل في مكتب امينها العام السيد محمد صفي الدين للتداول في التطورات .

وكان السيد صفي الدين قد كثف في الفترة الاخيرة اتصالاته مع مختلف الفرقاء ، لا سيما مع المعنيين بتنفيذ اتفاق شتورا ، للاطلاع منهم على المراحل التي قطعت في مجال التنفيذ .

واشارت مصادر مطلعة الى ان تأخير اعلان بدء التنفيذ في الجنوب يعود الى عقبات تكتيكية يجري الآن تذليلها بمناسبة درس الترتيبات التفصيلية .

ابوفاضل والزين يشيدان بتصريح الاسد حول مواقف اسرائيل

اشاد النائبان منير ابو فاضل وعبداللطيف الزين بتصريح الرئيس السوري حافظ الاسد الذي حذر فيه من مواقف اسرائيل .

قال النائب منير ابو فاضل : لا تزال سوريا برئاسة الاسد قائدة الحركات العربية ورائدة من روادها تعمل ليس فقط من اجل مصلحة سوريا بل من اجل مصلحة العرب اجمع وحصة لبنان من هذه الامور كثيرة ولا سيما في الحوادث المؤسفة الاخيرة . فالرئيس الاسد عرف منذ البداية ما يريد ليس لسوريا فقط بل للعرب كل العرب وخصوصا القضية الفلسطينية وهو لا يزال يطالب بدولة عربية للفلسطينين على ارضهم .

الزين : كلام المسؤول

وقال النائب عبد اللطيف الزين : ان تصريح الرئيس الاسد حول مشكلة الشرق الاوسط هو كلام المسؤول الذي يواجه الازمة بمنطق وواقعية .

والرؤية الحذرة التي لدى الرئيس الاسد يجب ان تنفع جميع الفرقاء الذين يعملون على تخفيف وطأة الازمة وخاصة الادارة الاميركية بان ينطلقوا من اساس واحد هو ان حقوق الشعب الفلسطيني هي كل المشكلة .

واضاف : من جهة ثانية اذا كان الرئيس الاسد يرى ان الحرب غير مستحيلة في هذا الظرف فان كل الدلائل والتصرفات الاسرائيلية المتطرفة تشير الى ذلك ونحن نأمل بالاعجوبة الا تحصل الحرب وكل ذلك يقع على حسن تصرف الدول الكبرى من جهة وعلى اليقظة التي يجب ان يعمل من خلالها العرب وخاصة الفلسطينيون كي يتمكنوا من الوصول الى حقهم المشروع في وطن لهم وان احلال السلام في المنطقة بكاملها لان المنطقة قد دفعت الكثير في سبيل القضية الفلسطينية وخاصة لبنان الذي خسر كل شيء ولم تعوض هذه الخسارة بشيء يذكر على الصعيد الفلسطيني .

مالك سلام يعرض الاوضاع مع الوزان

زار السيد مالك سلام رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان حيث عرضا الاوضاع المحلية والعامة وقد شارك السيد حسين سجعان في البحث في نهاية الاجتماع بين سلام والوزان .

واثر انتهاء الزيارة قال سلام : ان زيارتي للاخ شفيق الوزان كانت زيارة خاصة ، تبادلنا خلالها بالطبع ، المعلومات والآراء حول الاوضاع المحلية والعامة التي نعيشها بغية التوصل الى تحديد افضل السبل التي تؤدي الى تحقيق اهدافنا الوطنية المشتركة .

اما الوزان فقال : ان الاجتماع لم يكن اكثر من حوار حول الاوضاع العامة .

وكان السيد سلام قد اجتمع الى السيد ابراهيم قليلات .

الكتلة المستقلة تجتمع غدا

قرر نواب الكتلة الديمقراطية المستقلة عقد اجتماع يوم غد الاثنين في مكتب الرئيس عادل عسيران وذلك للتشاور حول انتخابات رئاسة مجلس النواب ولاتخاذ موقف موحد من هذا الموضوع .

تأجيل اجتماع المجلس الشيعي

صرح سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بان الاجتماع الذي كان سيعقد ظهر امس للهيئتين التنفيذية والتشريعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد تأجل .

وكان الامام الصدر قد عقد اجتماعا ضم عددا من شيوخ الطائفة الشيعية بحث فيه قضايا متعددة ولا سيما تطورات الوضع في الجنوب .

المحقق العدلي يباشر غدا تحقيقاته بمقتل القاضي باخوس

تسلم امس المحقق العدلي الشيخ سليم العازار ملف التحقيق ، بقضية مقتل القاضي جان باخوس ، وعقد اجتماعا مع النائب العام التمييزي الشيخ كميل جعجع ، في مكتبه بقصر العدل ، في حضور المدعي العام الاستاذ فوزي داغر ، جرى خلاله التداول بشأن سير التحقيق واتجاهاته في هذه الجريمة .

وقد ادعت النيابة العامة التمييزية بصفتها النيابة العامة لدى المجلس العدلي ، على مجهول بتهمة قتل القاضي باخوس عمدا ، وتناول الادعاء كل من يظهره التحقيق فاعلا او محرضا او متدخلا .

هذا ، وقد انتدب السيد سبيل ديركاب ضبط لدى المحقق العدلي .

وذكرت مصادر قصر العدل ان المحقق العدلي العازار سيباشر تحقيقاته في هذه القضية اعتبارا من صباح الاثنين .

اعتقال متهمين بالسطو على محل صيرفة

ورد في تقرير قوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ٧-١٠-١٩٧٧ وفي انطلياس ادعى امام قوى الامن المدعو اميل طانيوس حرب صاحب محل صيرفة ان شخصين مجهولين اقدما مساء ٤ الجاري على محاولة سطو على محله بواسطة مسدس حربي .

ومن التحريات والاستقصاءات التي قامت بها قوى الامن تمكنت وبنفس التاريخ من توقيف الفاعلين ويدعيان ر.ك.ك مواليد ٩٦٠ و ص.س.د مواليد ٩٥٩ ، ضبط المسدس المستعمل ، واعترفا صراحة بما نسب اليهما ، اوقفا واودعا مع المسدس المضبوط المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ٦-١٠-١٩٧٧ اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من خ.م.ي عمره ١٥ سنة ، و ج.ف.خ عمره ١٧ سنة ، و غ.ق.ي ١٦ سنة بجرم سرقة سيارات وبيع قطعها بعد ان اعترفوا بما نسب اليهم ، اوقفوا واودعوا المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ٦ الجاري وفي شكا القت قوى الامن القبض على المدعو ط.ج.ب مواليد ١٩٥٧ لمحاولته تخليص احد الموقوفين واستعمال الشدة والتهديد مع رجال قوى الامن اوقف واودع المرجع القضائي المختص .

وايضا بتاريخ ٦ الجاري اوقفت قوى الامن في منطقة زحلة المدعو ح.ي.ع عمره ٥٣ سنة انفاذا لمذكرة توقيف بحقه بجرم قتل ، اودع المرجع القضائي المختص .

وبتاريخ ٧ الجاري وفي بيروت ضبطت قوى الامن الداخلي من سيارة المدعو غ.ع.م مواليد ١٩٤٥ ، وفي مخبأ سري ، كمية من حشيشة الكيف بلغ وزنها ١٩ كيلو و٤٥٠ غراما ، كان يود تهريبها بحرا الى لندن ، اوقف واودع مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

التهديد بتقنين الكهرباء في البقاع اذا استمر التعليق

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستضطر الى تطبيق برنامج التقنين الدوري في منطقة البقاع في حال عدم امتناع المخالفين عن التعليق على خطوطها ، وذلك بانتظار انتظام الوضع وارتداع المخالفين .

وقالت : ان ارتفاع الاحمال بسبب التعليق بلغ حدا لم تعد معه منشآتها قادرة على تحمل الاحمال الجديدة .

رسالة عن الفاتيكان

من بعثة "الانوار": سمير صايغ ـ منير نجار ـ جاك رزق

عشية احتفالات التقديس في الفاتيكان

خريش : اللبنانيون الذين التقوا لتكريم شربل سيلتقون ليرسوا من جديد قواعد وطنهم



■ البابا بولس بعد تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني فتال ■



■ الوفد اللبناني برئاسة الرئيس شارل حلو لدى وصوله الى روما امس الاول ■ (تصوير جاك رزق)

الفاتيكان ـ من منير نجار :

كل شيء في حاضرة الفاتيكان وفي روما يؤكد ان اليوم الاحد سيكون يوما مشهودا للبنان في العالم . فامس السبت عشية احتفالات تقديس الطوباوي شربل مخلوف تقاطر على عاصمة الكثلكة حشد من الرسميين والمواطنين من مختلف الجنسيات والملل والنحل ، الى جانب حشد من اختصاصيي الاعلام المرئي والاذاعي ، فضلا عن مراسلي الصحف والمجلات العالمية ، بغية تغطية هذه المناسبة التاريخية .

ولم تكن كلمة غبطة البطريرك خريش التي بث بصوته بعد ظهر امس السبت عشية المناسبة الا تتويجا لروح التآخي والتضامن اللبناني ، حيث اعلن ان الحدث يعني الكثير للطائفة المارونية وللبنان وللكنيسة ، وحيث اكد ان لبنان سيبقى ارض التلاقي على الخير وتقدير القيم الروحية والانسانية ، وان ابناءه الذين التقوا على تكريم رجل الله القديس شربل ، سيلتقون على الصعيد الوطني ليرسوا من جديد قواعد وطنهم في جو وفاق وسلام .

كلمة البطريرك

وقد انبعث كلمة غبطته ، التي سجلها بثلاث لغات ، مساء امس من اذاعة حاضرة الفاتيكان بثلاث وثلاثين لغة ، وفي ما يلي نص الكلمة :

ان اعلان الطوباوي شربل قديسا يعني الكثير للطائفة المارونية وللبنان وللكنيسة جمعاء .

ففيما يختص بالطائفة المارونية انه يعني الفرح الروحي الكبير بعد المحنة القاسية التي تعرضت لها وقد خسرت الالفا من ابنائها ، واصيبت بكنائسها ومؤسساتها ، وشوهت سمعتها ، واتهمت بالكثير مما هي براء منه ، وهو يعني ايضا الامل بان الله لن يتخلى عنها في المستقبل وقد اصبح لها شفيع شفع لديه اعلنت قداسته بالطريقة المتبعة قانونا في الكنيسة ، كما كان سبحانه وتعالى يتداركها بعطفه في كل محنة تتعرض لها بفضل شفاعة العديدين من شهدائها الذين اثروا الموت على الجحود ، ولم يتات لهم ان ترفعهم الكنيسة على المذبح .

واضاف غبطته : وهو يعني بالنسبة الى لبنان انه سيبقى ارض التلاقي على الخير ، وتقدير القيم الروحية والانسانية ، ذلك ان ابناءه الذين التقوا ، على اختلاف المذاهب ، على تكريم رجل الله القديس شربل لما تمرس به من فضائل اصيلة ، سيلتقون باذن الله ، وبشفاعة هذا القديس ، على الصعيد الوطني ليرسوا من جديد قواعد وطنهم على المبادىء التي تتيح لهم ان يعيشوا معا في جو وفاق وسلام ، وهو يعني اخيرا بالنسبة الى الكنيسة كلها ان المبادىء الانجيلية التي ما فتئت تنشرها على الملأ هي ما يؤمن للانسان ما يصبو اليه من سعادة في الدنيا والاخرة ، وهي تقدم للناس خير مثل

على ذلك : القديسين الذين كفروا بالدنيا وبهارجها وانقطعوا الى عبادة الله بالصلوات والاصوام والتقشفات ، فعاشوا وكانهم منسيون في عالم يعبد المادة ، فاذا بهم يقبل عليهم الناس ليكرموهم وليستشفعوهم بعد مماتهم ، وهذا ما حدث للقديس شربل الذي هرب من الناس لينصرف الى عبادة الله ، فهرع اليه الناس يعظمونه ويستمطرون عليهم ، بشفاعاته ، بركات الله .

رسالة سركيس الى البابا

وقد تم صباح امس اتصال هاتفي بين رئيس الوفد الرسمي الى الفاتيكان الرئيس شارل حلو ورئيس الجمهورية ، فهم منه ان الرئيس حلو يحمل الى قداسة البابا بولس السادس رسالة من الرئيس اللبناني ، وهديتين رمزيتين .

وقد تحدد موعد مقابلة الوفد الرسمي لقداسة البابا يوم الاثنين المقبل .

وعلم من مصادر ديبلوماسية في الفاتيكان ان وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس لن يستطيع الانضمام الى الوفد الرسمي لتقديس الطوباوي شربل ، لارتباطات ديبلوماسية هامة في نيويورك .

هذا وبالاضافة الى « لوبسرفاتوري رومانو » ، فان الصحف الايطالية نقلت نبذات عن حياة القديس شربل الراهب اللبناني ، وجريدة « لوفيغارو » الفرنسية خصصت نصف صفحة للقديس شربل وتوجت مقالها بصورة له .

وعند الظهر عقد مؤتمر صحفي في القسم العربي في اذاعة الفاتيكان بحضور رؤساء اقسام الاذاعة والبالغ عددهم ٣٣ مندوبا لثلاث وثلاثين دولة ، ودار الحديث في المؤتمر الصحفي عن الاحتفالات والاستعدادات لاعلان قداسة الطوباوي شربل اليوم .

كما عمت جدران الشوارع والكنائس والمؤسسات العامة ومداخل الفنادق صور حبيس عنايا الى جانب صور ادباء لبنانيين طبقت شهرتهم العالم امثال جبران خليل جبران ، ومشاهد لجبال لبنان واوديته ، لمحابسه ومعابده المنتشرة على تلاله ، وهي التي قلما ميزت خصائصها الجمالية على الطبيعة في لبنان .

انها تظاهرة لبنانية عشية الاحتفالات التي ستتناقلها اليوم محطات التلفزيون والاذاعات العالمية .

كل هذه الاستعدادات كانت تتم في وقت ما زالت فيه الوفود الرسمية ووفود المغتربين تتقاطر الى روما من اربعة اقطار المعمور للتبرك والمشاركة في احتفالات تقديس الراهب الحبيس الطوباوي شربل .

زوار البطريرك خريش

واجمل المشاعر التي انتابتنا نحن الصحافيين اللبنانيين كانت عندما توافدت الشخصيات اللبنانية والعربية بمختلف انتماءاتها لزيارة غبطة



■ الاب يوسف محفوظ اثناء مؤتمره الصحافي في دير مار انطونيوس الماروني ■

البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في مضافته بدير الرهبانية المارونية المريمية ، حيث تجلت ابهى مظاهر الوحدة الوطنية ، واصدق مشاعر الاخوة اللبنانية .

فقد زار غبطته على التوالي السادة احمد الداعوق ، والسفير محمد صبرا ، والكاردينال برتولي ، والمطران عبده خليفة راعي الابرشية المارونية في اوستراليا يرافقه وفد الجالية هناك ، والسفير المصري لدى الكرسي الرسولي الشافعي عبد الحميد ، والدكتور ادوار صوما ، والاباتي برتلماوس سمان ، والاباتي شربل القسيس ، والاباتي مخايل ابو فاضل ، والنائب الياس الهراوي ، والمطران ابراهيم حلو ، والمطران الياس فرح ، فضلا عن عدد كبير من الشخصيات اللبنانية والعربية .

علما ان البطريرك خريش يعاني من رشح حال دون حضوره امس اعمال السينودس بعد ان نصحه الطبيب بالخلود الى الراحة قبل احتفالات التقديس اليوم .

الوفد الرسمي

والذي زاد في ابهة التظاهرة اللبنانية واوضح صورة التضامن اللبناني وصول الوفد اللبناني الرسمي بعد ظهر الجمعة الماضي برئاسة الرئيس شارل حلو ، وعضوية الرئيس ناظم عكاري والوزراء السادة : صلاح سلمان ، ابراهيم شعيتو ، امين البزري ، وفريد روفايل والدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية .

وكان في استقبال الوفد في مطار روما سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد انطوان فتال ، واركان السفارة والسفير البابوي المونسنيور تومونيكو اورنيسي ، والمونسنيور ماريو باكارلا ممثلين قداسة البابا بولس السادس .

حلو : لبنان بلد التآخي

وفي صالون الشرف في المطار تحدث الرئيس حلو عن معاني المناسبة فقال : مناسبة عظيمة تلك التي تجمعنا هنا للاشتراك باسم لبنان ورئيسه في احتفال اعلان تقديس الطوباوي شربل مخلوف .

واضاف : اننا نحمل جميعا الى حاضرة الفاتيكان والى الاب الاقدس ، دليلا ساطعا عن تعلق اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم بالقيم الروحية

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

افتتاح الاسبوع الثقافي اللبناني في روما

عشية احتفالات اليوم ، عقدت لجنة اصدقاء شربل مؤتمرا صحافيا بمناسبة افتتاح الاسبوع الثقافي اللبناني ، الذي يستمر حتى ١٢ الجاري ، حضره عدد كبير من المراسلين والصحافيين الاجانب وقدمت فيه لينا الياس عرضا موجزا عن حياة القديس شربل المتجسد نسكا وزهدا وايمانا وانتصارا على الذات وقهرا للنفس حتى القداسة .

ومما قالته : ان الاسبوع الثقافي الى جانب احتفالات التقديس له مدلوله ، لانه يعكس ايضا اهتمام اللبنانيين بالفن والثقافة ، فالثقافة لدى اللبناني توازي الحياة الروحية العميقة التي يمثلها قديس لبنان شربل مخلوف . من هنا كان الاسبوع الثقافي الذي يجمع كل اللبنانيين بمختلف طوائفهم .

واضافت : قد يكون موعد اللبنانيين على اللقاء في روما المدينة الخالدة مؤشر عافية الى ان اللبنانيين بعد عشرين شهرا من القتال يجتمعون هنا ليحتفلوا ببساطة ويدللوا على حبهم للارض والفكر والفن الى جانب التطلع الى حياة روحية عميقة .

توزيع اسطوانتين لجبران

وردا على سؤال قالت : جئنا الى روما لانها تمثل ضمير العالم ، ولنؤكد ان الحرب اللبنانية لم تكن حرب اللبنانيين ، والدليل على ذلك اننا هنا جميعا مسلمون ومسيحيون واننا نريد في هذه المناسبة ان نصل الى العالم من خلال روما لتبرز وجه لبنان الحقيقي الذي شوه كثيرا في الداخل والخارج .

وفي نهاية المؤتمر الصحافي وزع على جمع غفير من الصحافيين والمراسلين ملصقات لجبران خليل جبران ، وملف يضم اسطوانتين ، ترويان مقتطفات من ادب جبران وحياته .

اما ميزة هذا المعرض للوحات اللبنانية والذي اقيم في المتحف الشعبي الايطالي انه تتمثل فيه جميع التيارات الفنية ويعتبر نموذجا كاملا ومتكاملا للفن التصويري في لبنان .

وقد عرضت فيه لوحات لتسعة من مشاهير الفنانين وهم : بول غيراغوسيان ، حسين ماضي ، مصطفى فروخ ، عمر الانسي ، قيصر الجميل ، صليبا الدويهي ، سمير ابي راشد ، رفيق شرف ، جان خليفة .

SEMAINE CULTURELLE LIBANAISE A ROME

EXPOSITION DE PEINTURE

AU

MUSEO DEL FOLKLORE ROMANO

Piazza S. Egidio

(Trastevere)

8 — 13 Oct. 1977

■ برنامج المعرض الذي وزع امس ■

حياة شربل كما نقلها المسرح اللبناني الى روما



■ لقطات من مسرحية حياة شربل في الفاتيكان ■ (تصوير جاك رزق)

روما ـ من سمير الصايغ

لقاء اقرب الى الحلم ، منه الى الواقع ، ان يلتقي اللبنانيون ، الخارجون حديثا من حرب سميت حربا قاسية ، هنا في روما المدينة التي تسمى المدينة الخالدة ، وان يكون اللقاء في صالة مسرح ، من اشهر مسارحها ، وان تكون مناسبة اللقاء اعتراف الفاتيكان بقداسة راهب قضى عمره معتزلا وصامتا ومتنسكا ، وان يكون موضوع اللقاء مسرحية تترجم الى المسرح حياة هذا القديس .

حلم ، ان نلتقي هنا في روما ، على مسرح (تياترو ستينا) لنشاهد مسرحية لبنانية عن حياة القديس شربل .

حلم او ما هو ابعد من الحلم . شيء غامض احيانا وواضح احيانا اخرى . مجنون ، وحالم لكنه حدث ولا بد لنا جميعا من الوقوف عنده .

كلنا نبتعد عن بيروت وعن مسارحها لنشهد لانفسنا اولا اننا نحب هذه المدينة . ولنشهد للاخرين وللمدن الاخرى ، ان هذه المدينة التي سمعوا عنها انها تحترق هاهم اهلها يخرجون من النار غير محترقين .

وها هم يعلنون الحب والسلام والامل بالحياة .

وها نحن نلتقي هنا في روما كما كنا نلتقي يوما على ابواب مسارح بيروت ، نتكلم لغتنا ونهمس بمشاعرنا ونتواعد كما كنا نتواعد .

ربما لكي نقول لانفسنا ايضا : اذا كان المكان يحول دون لقائنا الان في بيروت فها نحن نلتقي في اي مكان اخر واذا كانت المسارح في بيروت قد التهمتها نيران الحرب فثمة مسارح اخرى يمكن ان تفتح لنا ابوابها ذلك ان اللقاء أهم من المكان وان الحب اعمق من الحرب وان النار قد تحرق وتردم المسارح والكراسي والصالات والابواب ، لكنها لا تستطيع ان تحرق الجمهور والفنانين . انها لا تستطيع ان تحرق الانسان .

ولعلنا نود ان نقول ايضا ، اذا كانت الحرب قد فرقتنا فان السلام لا بد ان يجمعنا ، واذا كانت السياسة قد عذبتنا فان الفن لا بد ان يفرحنا . واذا كان العالم قد سمع عنا وقت النار فانا حين تشرق الشمس او حين يبدأ المطر ينهمر لا بد لنا ان نسمع العالم ما لم يسمعه .

ولعلنا نود ان نقول اخيرا ، انه لا بد لنا ان نقبل ونرضى بانفسنا ولا بد ان نقتنع اننا على غير ما سمعناه عنا من الاخرين . ولا بد ان نصرخ في مكان ما اننا ننتمي الى الانسان والى الحياة واننا لسنا ابناء للحقد والقتل والموت .

الباقي تفاصيل . ومع ذلك فهي تفاصيل تفرح وان لم تكن شديدة التوهج . فما حققه ريمون جبارة والخمسة والاربعون ممثلا وممثلة وراقصا وراقصة يستحق الاعجاب والتامل . فالعمل صعب جدا من الناحية المسرحية والفنية . وذلك لان ترجمة حياة قديس كانت معظم معانيه داخلية تتعلق بعلاقته مع الله ، امر يصعب ترجمته الى اللغة المسرحية . مع ذلك فان المتفرج يصل اخيرا الى الحدود الصعبة التي توضح حياة هذا القديس . في الوقت الذي يؤخذ بتلك المشاهد التي تتحدث عن لبنان في عاداته وتقاليده . يوم يفرح بالولادة ويوم يحزن للموت . ويوم يخاف الظلم ويوم يبتهج بالسلام .

وفي الوقت الذي تمضي فيه روما المدينة الخالدة تروي للزائر حكاياتها الطويلة عن الماضي الكبير وعن المستقبل القلق يعود الينا الامل بمدينتنا بيروت فالمدن التي لا تحترق ، لا تتقدم من الخلود .



■ في باحة المسرح .. لبنانيون يقطعون التذاكر ■

احتفالات محلية :
في بقاعكفرا وعنايا

يقيم النائب البطريركي العام للطائفة المارونية المطران رولان ابو جودة قداسا حبريا عند الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاحد في قرية بقاعكفرا في قضاء بشري بلدة القديس شربل مخلوف .

كما يقيم المطران ابو جودة قداسا حبريا اخر عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته في كاتدرائية القديس شربل في بلدة عنايا ـ قضاء جبيل .

وتاتي هذه الاحتفالات في نطاق المهرجانات الدينية التي تقام لمناسبة اعلان قداسة الطوباوي شربل مخلوف .



■ حضور المسرحية من راهبات ومدنيين ■



■ الملصقات على مدخل مسرح سستينا في روما ■



الوضع التربوي يبحث عن وفاق

مشاكل المدارس والمعلمين والاقساط

بين تململ المواطنين ووعود السلطة بالحل









■ الدكتور روجيه شمالي مدير التعليم المهني ■ ■ جورج المر .. المركز التربوي ■ ■ الوزير رزق ■

التربويون ، هم ايضا ، يبحثون عن وماي . والتربية ، على ابواب الخروج من هزائم حرب السنين ، تتحرك باتجاهين : الاول البحث عن صيغة ، والثاني الخروج من الاشكالات التي فرضها الامر الواقع ، والمتغيرات التي حصلت ، ابتداء من الجامعة اللبنانية وانشاء الفروع المستحدثة ، الى فروع المناطق ، مرورا بالتعليم المهني وباقي مراحل التعليم . ووصولا الى ربط الخطوات والاجراءات باتجاه الخطه التربوية التي تحدث عنها وزير التربية الدكتور اسعد رزق ، ووعد بها والشرائع التربوية التي اقرتها هذه الجهة او تلك .

الوضع الاداري

الوضع الاداري في وزارة التربية ينعكس حكما على انتاجيتها. والمحاولات التي قام بها اكثر من وزير او مدير عام اصطدمت بالواقع المرير ، وهو الوساطات .

الدكتور كمال يحصلي المدير العام السابق للتربية قال مرة . جهاز وزارة التربية جسم غيل براس عصفور ، وهي فوضى وارتجال . اما الوزير رزق فوعد باجراء المطلوب فور الانتهاء من الاشكالات التي افرزتها الحرب .

لكن ما فعلته الوزارة ، ويستحق الاهتمام ، انها استطاعت اجراء الامتحانات الرسمية لاكثر من ٥٠ الف تلميذ . وبالرغم من الاشكالات التي نتجت عن الدورة الاولى وتبريرات الوزير غي المقنعة اذ قال مؤخرا ، ان نسبة النجاح في دورة ايار كانت مرتفعة فعلا ، ولكن هذا لا يعني ان المستوى منخفض ، بل ان لهذا الارتفاع ما يبرره . فالمتقدمون لدورة ايار هم من الطلاب الذين بحوزتهم شهادة البكالوريا القسم الاول او الذين اتموا دراسة منهاجها وحالت ظروف الاحداث دون تقدمهم اليها او من الطلاب الراسبين في امتحانات البكالوريا — القسم الثاني سنة ٧٥ . واضاف رزق : ان الطلاب الذين نجحوا في دورة ايار هم في مستوى لا باس به واقول ذلك بكل وضوح .

على صعيد اخر ، واجهت الوزارة مشكلة النقص في المدارس الرسمية نتيجة انتقال عدد من المعلمين الى مناطق اخرى لاسباب امنية واجتماعية. فنظام الالتحاق كان مفتوحا . وظهرت مشكلة المدرسة الرسمية في الريف اذ التحق معظم المعلمين والمدرسين بالمدن والتجمعات السكنية الكبرى ، مما حدا بالدوائر الاقليمية الى الطلب الى الوزارة لاعطائهم بدلات انتقال وتعويض ومؤخرا طلب الوزير الغاء تدابير الالتحاق .

مشاكل المعلمين بلا حل

ولم تقتصر مشكلات وزارة التربية على حل اشكالات الحرب، بل اضطرت الى الدخول في معركة اعادة النظر في رواتب وسلم الرتب للمعلمين والاساتذة الثانويين . وقد اعترف المسؤولون بالغبن اللاحق والوزير بالذات وعد بحل .

المعلمون يطالبون بالمساواة اسوة بغيرهم من الموظفين ، ويقولون انها رواتب تعود الى ٢٠ سنة ، والاساتذة الثانويون لم يتعدل راتبهم فبقوا على ٥٠٥ ليرات في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة غلاء المعيشة ٨٠٠ بالمئة خلال السنوات العشر الاخيرة .

رابطة الاساتذة الثانويين طرحت موضوع التفرغ لانجاح الثانوية الرسمية وبتعديل سلم الرواتب لاساتذتها لتامين المساواة، والمسؤولون اعترفوا ووعدوا بحل قريب .

التعليم المهني

بعد الحرب ، خرج التعليم المهني كاكثر القطاعات التربوية اصابة بالجراح تجهيزات المدينة المهنية في الدكوانة ومدارس المناطق اختفت ، ومعظم الاساتذة التحقوا بالقطاع الخاص في الداخل والخارج سعيا وراء الشروط الافضل بالرغم من الجهود التي بذلت لاستعادتهم .

الخطوة الاولى كانت بعد الاحداث، هي الوصول الى حد ادنى من التجهيزات التي تسمح باستئناف الدراسة، والدولة لجات الى الواقع من ضمن الممكن . والوزير رزق قال ان الحكومة تهتم بشكل خاص بالتعليم المهني وهي تسعى لان يحتل ٤٥ بالمئة من مجموع التعليم في لبنان .

لذلك عمد مدير التعليم المهني الى اعداد مشروع بزيادة اجور ساعات ساعات التدريس للاختصاصيين وافتتاح المعهد الفني التربوي .

طبعا لا بد من الاشارة الى ان عودة التعليم المهني مرهونة بشراء التجهيزات اللازمة لبدء الدراسة التطبيقية . وعلى المدى البعيد ، هناك شبكة مؤلفة من ثماني مجموعات مدرسية موزعة على مختلف المناطق اللبنانية وتبلغ تكاليف انشائها وتجهيزها مئة مليون ليرة .

المركز التربوي

المركز التربوي جاءت مهمته لاحداث التطوير المنشود باعتبار عملية الانماء التربوي جزءا لا يتجزأ من الانماء الاقتصادي والاجتماعي المتكامل ، ضمن التقنيات والدراسات الحديثة .

وقد انتهى المركز من وضع الخطة التربوية ، وتنطلق من التركيز على الاسس الفلسفية ورسم الخطوط العريضة للسياسة التربوية مع تحديد الشروط الاساسية لنمو تربوي سليم في ضوء التطور الحضاري ، انطلاقا من تشخيص الاحتياجات الراهنة للمجتمع على مختلف انواعها .

وهذه الخطة تؤمن المعلومات الاساسية المفصلة والشاملة عن الوضع الديموغرافي والسكني والاقتصادي والاجتماعي والصحي في سبيل الاعداد للتخطيط الشامل .

وسيتعاون المركز مع قطاعات ومؤسسات رسمية اخرى . على ان يقترح هو التشريع التربوي ودراسات عن اعداد الطلاب وتوزيعهم وترقب الحاجة الى المعلمين والعاملين في الحقل التربوي ودراسة المستلزمات المالية وتحديدها للمستقبل والنظر في التطورات التربوية .

الدروس في سيدة العطايا

تستأنف الدروس في مركز الكرازة والرعاية بسيدة العطايا حسب الجدول الاتي :

١ — اللاهوت لعصرنا الحاضر الاثنين ١٧ تشرين اول .

٢ — الكرازة الاربعاء ١٩ تشرين أول .

٣ — التثقيف المستمر السبت ٢٩ تشرين اول .

وتستأنف اللقاءات الروحية لصبيحة الجمعة يوم الجمعة في ٢٨ تشرين أول .

موضوع اللقاءات : الانسان الذي تعضده قوة الله .

التوقيت : الجمعة من الساعة ٩٫٣٠ حتى ١١٫٣٠ .

التسجيل لمختلف الفروع من الساعة ٩ حتى ١٢ من صبيحة كل يوم ما عدا السبت والاحد في امانة سر مركز سيدة العطايا — الاشرفية تلفون ٢٢١٦١٥ .

ايوب حتي : اقبال طالبي شديد على المدارس المهنية







■ ايوب حتي ■

قال الاستاذ ايوب حتي مدير مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن انه بعد سنتي الحرب وعودة الحياة الطبيعية ، برز اقبال شديد لدى الطلاب بالنسبة للتعليم المهني . وبسبب ذلك امتصاص البلاد العربية لليد المتخصصة اللبنانية حتى بات من اليسر جدا ايجاد اختصاصيين في مراحل التعليم المهني . فالاعتقاد الذي كان سائدا من قبل بان التعليم المهني للمعوزين فقط كان اعتقادا خاطئا . فالمناهج الجديدة تعطي للطالب ثقافة عامة ومهنية تعده لان يكون ناجحا تربويا ومهنيا واجتماعيا .

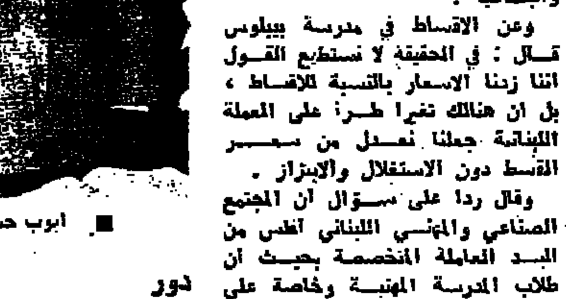
وعن الاقساط في مدرسة بيبلوس قال : في الحقيقة لا نستطيع القول اننا زدنا الاسعار بالنسبة للاقساط ، بل ان هنالك تغيرا طرأ على العملة اللبنانية جعلنا نعدل من سعر القسط دون الاستغلال والابتزاز .

وقال ردا على سؤال ان المجتمع الصناعي والمهني اللبناني اطلس من اليد العاملة المتخصصة بحيث ان طلاب المدرسة المهنية وخاصة على سبيل الحصر مدرسة بيبلوس ينجزون تعاقدهم مع المؤسسات الصناعية قبل تخرجهم وفعليا حصل ذلك مع شركة « فيليبس » التي تعاقدت مع ٢٢ طالبا في حقل الالكترونيك : راديو وتلفزيون .

دور الدولة

وقال : لما كان دور القطاع الخاص الخلق والابداع نظرا لما يتمتع به من سهولة في التحرك والتكيف ، فان دور الدولة اضفاء الصبغة والصفة القانونيه والتنظيمية . والذي نطلبه من الدولة هو عدم تحديد وقتل المبادرة الفردية التي تشجع الميادين الفنية في لبنان . كما نرجو الاخذ بعين الاعتبار واقع المدارس التي من مصلحتها مصلحة الطالب ، وذلك عبر احصاءات واقعية ومدروسة وحديثة .

وقال اخيرا : اريد أن اقول كلمة صغيرة للطالب . انه رجل المستقبل ، عليه تعقد الآمال . ليكن اختياره على مستوى العصر الذي نعيش فيه . ان المجتمع بامس الحاجة الى المهارات الفنية والخبرات التكنولوجية . فليكن هذا الطالب رائدا في هذه الميادين ، فيصبح عنصرا مفيدا لنفسه ولمجتمعه .

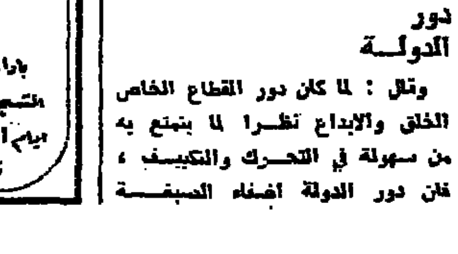




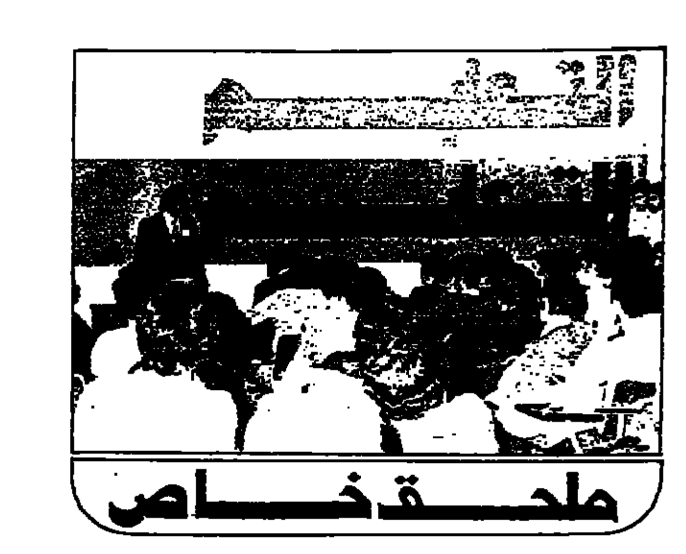












بطرس ديب : سننشئ فروعاً للجامعة اللبنانية في المحافظات


■ الدكتور بطرس ديب ■

رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب أكد في حديثه « للانوار » الاتجاه لاقامة فروع في المناطق في اقرب وقت ممكن وخصوصا فرعين للحقوق والاداب في الشمال والبقاع . ونفى ان تكون لديه النية لاجراء تعديلات في نظام الدخول الى الكليات ، بالرغم من الاعداد الكبيرة التي من المنتظر ان تدخل الجامعة هذه السنة . واشار ديب الى ان مباريات الدخول ستتم في موعد واحد لكل الفروع .

وردا على سؤال عما اذا كان من اتجاه لفتح فروع في المناطق ، قال الدكتور ديب : مبدأ انشاء فروع في المحافظات يرتبط باعتبارات تقنية واقتصادية وتربوية . من الناحية التقنية هناك قضية الاستيعاب وقضية صلة الطالب بالاستاذ . اذ لا بد في حياة الجامعة من مناقشات وتبادل وجهات النظر حول اشياء كثيرة .

فاذا كانت نسبة الاساتذة ضعيفة قياسا على عدد الطلاب ، فانه يتعذر وجود مثل هذا الاتصال او تضعف فاعليته . في جامعات كمبريدج واكسفورد وهارفرد اعتمدوا مبدأ تحديد العدد ، كي تستطيع الجامعة الاستمرار في تأدية رسالتها في نفس المستوى .

اما الجامعة الحكومية ، جامعة الدولة ، فعليها ان تطلب من الدولة توسيع امكاناتها في سبيل تلبية حاجات كل المواطنين . لان ذلك حق للمواطن ، وهذا اساسي في حقوق الانسان .

اذن ، كيف ستتمكن الدولة من تامين الاتصال هذه السنة ؟

قضية العدد تعالج على صعد مختلفة ، منها الابنية الجامعية وعدد الاساتذة . ونتيجة لذلك ولاعتبارات اخرى ، علينا ان نطرح قضية الفروع في المحافظات في ضوء الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

وانطلاقا من هذه الاعتبارات ، فانه من الطبيعي ان تتجه افكارنا الى المحافظات ، بيروت وجبل لبنان بيدوان في الواقع كانهما محافظة واحدة . وبغض النظر عن الفروع المستحدثة ، لو نظرنا الى كلية العلوم في الشويفات لاخذنا الجواب . حولها الارض المتسعة لابنية جامعية متعددة .

تبقى — اضاف ديب — محافظات الشمال والبقاع والجنوب . ومن الطبيعي ان نخطط لانشاء فروع في كل منها . ونحن سنعمل للبدء بها هذه السنة بالذات . ولن يكون لكل كلية او معهد فروع . علينا التقيد بالاعتبارات التقنية . فالعلوم تفترض حضور الطالب لا لانه يشاهد الاعمال المخبرية وحسب ، بل لانه مفروض فيه ان يشارك فيها . كذلك القول بالنسبة الى التمارين الحسابية . وهذه الناحية التطبيقية ، نجدها في ادارة الاعمال ومعهد الفنون وكلية الاعلام والتوثيق .

اما كلية التربية ، فالحضور فيها الزامي لاعتبارات عديدة . وهكذا فالموضوع يقتصر الان على كليتي الحقوق والاداب ومعهد العلوم الاجتماعية .

فروع المناطق سنتان فقط

واضاف الدكتور ديب : قد تتميز فروع المحافظات ببعض الخصائص . اقتصار سني الدراسة على السنتين الاولين ، لانه مما يحملنا على التفكير في هذه الفروع ارشاد الطالب في دراسته وهو يخطو خطواته الاولى . فمتى اجتاز بنجاح السنتين الاولين يصبح متأكدا من اهليته لمتابعة تحصيله في نفس الخط . وهنا نتمكن من الطلب اليه ان يتحمل بعض العبء بانتقاله الى بيروت .

وقد يصار الى التساؤل : لماذا لا تستمر الدراسة في المحافظات طوال سنوات الاجازة الاربع . جوابنا تجاه انفسنا وتجاه الاخرين : المسالة ترتبط بتامين جهاز تعليمي ، ومتى تامن ذلك لن يكون ما يمنع المتابعة في المحافظات حتى الاجازة .

وردا على سؤال حول ازمة الهيئة التعليمية في الجامعة البنانية ، قال : من الطبيعي ان نفكر بتامين الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ، قال : الامكانيات التي توصلنا الى ذلك . وسنختار ما يبدو لنا ان الطريق الفضلى .

وهذه المسألة تطرح تلقائيا مسالة ثانية . انها رواتب الاساتذة ووضعهم الاداري بشكل عام . وقد نص المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ على ذلك في مادته الاولى التي خصت بالذكر قضية الملاكات .

واذا كان من الطبيعي ان نهتم بقضية الملاكات ، فمن الطبيعي والبديهي ان نهتم بصورة خاصة باوضاع ورواتب الاساتذة المبتدئين ، لانها تبدأ بمستوى أصبح اليوم ضعيفا جدا لمن يحمل شهادة دكتوراة . وفي هذا الاطار ، كل من يفكر بارقام . وهذا ما سيكون موضع بحث مع المسؤولين ، لان تبادل الرأي من مقومات الجامعة . كما سنبحثها مع المسؤولين في الدولة عن الشؤون المالية ، لان الجامعة جزء من الدولة وعليها ان تراعي مقتضيات المصلحة العامة .

وعما اذا كانت هناك اجراءات معينة لمواجهة تدفق الطلاب الى الجامعة هذه السنة ، قال ديب : نحن جامعة الكل . لكن هذا لا يعني اننا نضحي بالكيف في سبيل الكم . وما يزيد في دقة المهمة هو ايجاد الصيغ التي تضمن تكافوء الفرص للجميع ، وفي الوقت نفسه ، تترك المجال مفتوحا لابراز النخبة ، ومساعدة المتفوقين على اكمال التخصص .

تقاليد الجامعة

وردا على المعلومات التي اعلنت عزم الادارة المركزية للجامعة على الانتقال الى مكان وسط من بيروت ، قال ديب : الحياة الجامعية تقاليد . ومنها مشاركة اهل الجامعة بحياتها . ومن المؤسف ان تكون الاحداث المريرة التي مررنا بها لا تزال بعض رواسبها في النفوس . وهذا ما يجعل الاتصال بين افراد الهيئة التعليمية وبين المسؤولين عن الادارة ليس امرا يسيرا . ونحن الان نفكر بالانتقال الى مركز وسط ، ولنقلها صريحة ، ابوابه مفتوحة الى المنطقتين .

ولي الثقة بان الامور لن تلبث ان تعود الى مجاريها . وابناء المنطقة الغربية يدخلونها من باب الشرقية ، والعكس ايضا ... وثقي ايضا بان النخبة التي يفترض بالجامعة ان تعدها ، ستقوم هي بدورها الطبيعي في مثل هذه الظروف وهو رأب الصدع الذي أصابنا .

عن الدخول الى كلية التربية هذه السنة ، قال : نحن الان في صدد تنظيم الدخول الى كلية التربية على اساس مباراة واحدة ، لان الميزان الذي يقرر المفاضلة بين المرشحين لا يجوز ان يكون الا واحدا .

مشروع بانشاء فرع "الاعلام والتحريك السوسيو - ثقافي"

قدم عميد كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني) غريغوار مورانيان ، اقتراحا الى رئيس الجامعة اللبنانية يقضي بانشاء فرع « الاعلام والتحريك السوسيو — الثقافي » . وجاء فيه :

مدة التدريس : اربع سنوات .

السنة الاولى والثانية مشتركة ، حسب النظام الحالي ، اي الطلاب كلهم (صحافة ووكالات انباء ، اعلان وعلاقات عامة ، الاعلام والتحريك السوسيو — الثقافي) يتابعون المواد ذاتها ، بغية الحصول على ثقافة اعلامية مشتركة وواحدة .

وفي السنة الثالثة والرابعة ، يتفرع الاختصاص الجديد والمسمى « الاعلام والتحريك السوسيو — الثقافي » .

خصائص هذا الفرع وميادين العمل

المشروع يرمي الى خلق رجل اعلام جديد في حقل الاتصال الجماهيري .

فالى جانب رجال الصحافة الذين يعملون في الصحف والاذاعة والتلفزيون والاحداث السينمائية ، والى جانب الاخصائيين الذين يعملون في الاعلان والعلاقات العامة ، نرى من الضروري اظهار هذا الاختصاص الجديد .

فالمحرك السوسيو — الثقافي يقوم ضمن نطاق اختصاصه بتحريك الجو الاعلامي في تهيئة الحفلات والمحاضرات والندوات والتظاهرات والمهرجانات وتزويد الصحف ووسائل الاعلام الجماهيرية بالمعلومات الكافية (نصوص ، معلومات ، صور ، مستندات ، احصاءات الخ) .. عن هذه النشاطات .

انه يعمل في الجمعيات الثقافية ، والنوادي الرياضية ، والمجالس الكنائسية والرعوية ، والبلديات والهيئات الشعبية ، والاحزاب اللبنانية ، والمؤسسات الرسمية ، التي تهتم بشؤون الثقافة والحضارة ، والسياحة والفن ، والرياضة والشباب ، والصحافة المتخصصة .

وبكلمة موجزة ، فان المحرك السوسيو — الثقافي يستطيع مساعدة المستشار الثقافي او الاعلامي في البعثات الديبلوماسية اللبنانية ، ليس في المكتب فقط ، بل ايضا على ورشة العمل .

ولما كان الصحفي لا يمكنه ان يكون موجودا في كل الاماكن والمناسبات ، لذلك نرى دور « المحرك السوسيو — الثقافي » يزداد تدريجيا فانه يعمل كمساعد لرجل الاعلام اذ انه — كالوكالة الاخبارية — يزوده بالاخبار ، وعلى رجل الاعلام بدوره (في الصحف وفي الاذاعة والتلفزيون) القيام بكتابة الصيغة النهائية واخراجها حسب اسلوب الجريدة او الاذاعة او المؤسسات التلفزيونية الذي يعمل فيها .

وبتعبير اخر ، فان « دور المحرك السوسيو — الثقافي » دور كامل في نطاق وحدود ووظائف عمله الاساسي ، ودور تمهيدي بالنسبة للمؤسسات الاعلامية .

ميزة الدروس والابحاث

بالاضافة الى الثقافة العامة الحديثة ، والثقافة الاعلامية ، والتوجيه الاعلامي ، اي المواد التي استفاد منها الطالب في السنتين الاولى والثانية ، فان الطالب الذي اختار فرع « الاعلام والتحريك السوسيو — الثقافي » يتخصص بدرس المواد النظرية والعملية والتطبيقية الاتية ، الموزعة على السنتين الثالثة والرابعة من المنهاج .

— المواد التقنية والفنية .
— التدريب على استعمال الالات السمعية — البصرية .
— فن التصوير .
— الفنون الغرافية وفن الطباعة .
— فن الملصقات .
— اعلام — راي عام — علاقات عامة .

أ — فن الاتصال الشفهي ، الصحافة الاذاعية والتلفزيونية ، تمارين عملية في التحرير الصحفي .
ب — الراي العام ، تجربات الراي العام .
ج — البروتوكول في العلاقات العامة ،

— المواد السوسيو — الثقافية — الاعلامية .
— جغرافية لبنان البشرية والسياسية
— الاعلام والتراث اللبناني الوطني
— الاعلام والتراث اللبناني الاغترابي
— الحضارات العالمية الكبرى في الاتصال الجماهيري .
— تاريخ الازياء .
— الاعلام السياحي .
— الاعلام والتنمية .
— اللغات الاجنبية في بلاد الاغتراب : الانكليزية ، الاسبانية ...
— ترجمة وتعريب : نصوص فولكلورية
— التدريب في المؤسسات الثقافية
— التدريب في المؤسسات الرسمية .
— التدريب في المؤسسات الاعلامية .

بحث مجلس امناء الحزب العلماني الديمقراطي في اجتماعه امس الاول قضايا التعليم في لبنان لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد واصدر بيانا تضمن ما يلي :

١ — مطالبة الدولة بالعمل سريعا على توحيد منهاج الدراسة في لبنان في جميع مراحل التعليم الابتدائي والثانوي ، وفرض هذا منهاج على جميع المدارس والمعاهد والكليات ، وطنية واجنبية ، رسمية وخاصة . ويرى الحزب انه لا يمكن السير بالبلاد نحو مستقبل جديد والتوحيد الكامل ، واللحمة الوطنية الا عن طريق توحيد المناهج التعليمية اذ انه من المحتم والمنطقي ان نباشر ببناء الوطن من الاساس وانطلاقا من النشء الجديد .

٢ — مطالبة الدولة بان تبادر الى توسيع مؤسسات التعليم الرسمية في مختلف مراحل التعليم وتوزيعها على جميع المناطق حتى تستطيع ان تستوعب جميع التلامذة والطلاب الراغبين في الانتساب اليها ، ويرى الحزب في هذا العمل خطوة ضرورية للوصول الى اقرار التعليم الرسمي المجاني لجميع ابناء الشعب اللبناني واقرار التعليم الابتدائي الاجباري .

٣ — والى ان تتوصل الدولة الى ايجاد اماكن دراسة رسمية لجميع الراغبين فيها . يطالب الحزب بان تقيم مراقبة دائمة وفعالة على مؤسسات التعليم الخاصة لجهة المناهج كي تكون متفقة مع خطة الدولة ووحدة البلاد ومصلحتها القومية ، ولجهة الاقساط المدرسية وثمن الكتب فتحددها بشكل يتمكن معه الاهلون من تحمل اعبائها وخاصة بعد ما نشهده من موجة استثمار وغلاء وابتزاز بشتى الطرق والاساليب مما يساعد على زيادة التضخم واعباء غلاء المعيشة وتحويل الكثير من معاهد التعليم الى متاجر لجمع المال واستثمار حاجة الاهلين للمدرسة .

٤ — وبهذه المناسبة يطالب الحزب بانصاف المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة فهم مربو الجيل الجديد ، ومنشئوه وموجهوه ، وعلى اكتفاهم تقوم المهمات المستقبلية ، لانه لا يمكن ان تقوم نشئة صحيحة الا على يد معلم كفوء ومرتاح ماديا ونفسيا .



الحيوية الطلابية تعود الى الجامعات

"وجهة نظر" تطل في الاميركية وتعلن حركة اصلاحية في البرامج والمفاهيم

بعد افتتاح العام الدراسي الجديد في الجامعة الاميركية ، وبعد غياب دام اكثر من سنتين ، افتتحت امس حركة « وجهة نظر » الطالبية اولى حلقاتها في مؤتمر صحفي من نحت شجرة « الوست هول » .

العاشرة تماما التف الطلاب في اعداد كبيرة حول الشجرة واستمعوا الى بيسان رئيس الحركة المهندس نجيب صعب الذي قال :

للمرة الاولى بعد الحرب ، تلتقي حركة « وجهة نظر » بكم ، معلنة ان حربها الاصلاحية مستمرة ، وهي لم تتوقف لحظة . وبقيت تعمل في هدوء واصرار لتهيىء حرب الجيل الطالع في لبنان التي ستكون حرب الانماء والاصلاح .

واضاف : وحين «استسهل» كثيرون من الوصوليين اعتماد تكتيك السير مع التيار ، وقفنا ضد التيار ، وبقينا في الجامعة الاميركية ، مجموعة طلاب من كل لبنان ، تعبر عن وحدة الوطن في الممارسة اليومية الواعية .

واضاف : وفي رسالة الى الرئيس الياس سركيس في تشرين الثاني الماضي ، اعلنا ان الجيل الجديد ستكون له بعد اليوم الكلمة الفصل في فضح الذين يحولون مصلحة الوطن الى مجرد شعارات يستخدمونها في حربهم القذرة .

الخداع والبريق

وتابع صعب كلامه : ومن اخطر الظاهرات المتواجدة على الساحة اللبنانية ، تلك القيادات التي خدعها بريق « الجماهير الواسعة » فتجاوزت مسالة التثقيف والبناء النفسي ، واذا بها بغير وعي والتزام تسير في اتجاه ممارسات عشائرية متخلفة ، ونحن كما تلاحظون خارج اللعبة ، لذا نحن تحت الشجرة ، ولكننا نعتز بموقعنا المعبر عن كل ما في جيلنا من كرامة تابى الخضوع والمساومة .

وعن وجود الحركة خلال السنتين قال : ندواتنا الثقافية في الجامعة لم تنقطع ، بل استمرت اسبوعيا حقلا لصراع فكري حر مسؤول ، حتى في اقسى الظروف ، وجندنا الطلاب للعمل الانساني الاجتماعي ، فعملوا في المستشفيات وساعدوا منكوبي الحرب وتطوعوا للتدريس في مدارس شعبية . وشجعنا الطلاب على تطوير مواهبهم الفنية ، في معارض رسم وحفلات موسيقى نظمناها .

وتابع : وعبرنا الجامعة بعيدا الى اقصى الجنوب ، الى الزرارية ، حين بدانا اول مشروع من نوعه تتصدى له حركة طالبية منفردة ، حيث يعمل الطلاب كل في اختصاصه على انشاء نموذج انمائي متكامل . وحين قام الفريق الطبي في الحركة باعطاء ٢٧٠ طفلا في القرية الجرعة الثالثة من اللقاح قبل شهرين ، اصبحت الزرارية اول قرية في لبنان يتلقح اطفالها هذه السنة ضد الشلل والخانوق والشهقة والكزاز . وكانت الحركة نظمت ايام عمل في القرية شارك فيها الطلاب في الزراعة والرش بالمبيدات .

وتابع قائلا : وان الطلاب الذين شاركوا في مشروع الزرارية العام الماضي تجاوزوا الـ ٥٠٠ من كل لبنان ، وكانوا في هذا يدافعون عن الجنوب ويؤكدون وحدة الوطن :

التعددية التربوية

وعن الوضع التربوي في لبنان قال : « التعددية التربوية » وضع قائم في لبنان منذ ما قبل الاستقلال ، اذ ليس ما يجمع بين المدارس والجامعات المختلفة في لبنان سوى موقعها الجغرافي ، في حين انها تزود طلابها بثقافات مختلفة ومتضاربة .

واضاف عن الجامعات قائلا : نرى مثلا معظم طلاب الجامعتين الاميركية واليسوعية من الفئات الميسورة ، بينما غالبية طلاب الجامعتين العربية واللبنانية من متوسطي الحال . لكن الادهى من ذلك تحول بعض هذه الجامعات الى اشباه قبائل ، تضم كل منها طلابا ينتمون في معظمهم الى طائفة واحدة . والخطر الحقيقي هو في عدم وضوح هوية جامعاتنا بل في تباين هوياتها ، وكل منها تعمل على نشر فكر وثقافة بلد اخر في حين ان جامعتنا الوطنية تتخبط في دوامة من الفوضى وعدم الاستقرار .

جامعة وطنية

ووجه كلمة الى الذين يهدرون طاقتهم في توجيه الشتائم والاتهامات الى الجامعات الاجنبية ، قائلا : انه من الاجدى والاسلم توجيه الطاقات نحو ايجاد جامعة وطنية رائدة . اذ هكذا فقط تزول سيطرة الجامعات الاجنبية ويتضاءل دورها .

وعن الجامعة الاميركية قال : رئيس الجامعة الدكتور هارولد هولشر يؤمن بالمفهوم المتكامل للتربية التي تتخطى الاسباب التقليدية الى افاق ارحب . وقد اكد الرئيس اكثر من مرة : ان الحرم الجامعي بكل اجزائه نظام تعليمي متكامل ، والصف ليس سوى واحد من هذه الاجزاء .

ان الحركة تتفاءل بما يمكن ان يحققه الرئيس على هذه التسوية الثقافية ونأمل ان ينجح في رسم دور جديد للجامعة يتناسب مع التحولات في لبنان ومحيطه .

وختم البيان قائلا : لقد تجاوزنا الاكتفاء بالرفض والبرامج الاستعراضية بحيث نعد انفسنا رواد تغيير لا نكتفي بمطالبة غيرنا بالتغيير .

ومن مشاريعنا الجديدة لهذا العام « الجامعة الطالبية » وهي تشتمل على مواضيع تعطى فصليا خارج البرنامج الاكاديمي العادي بينها دروس في العلاقات الانسانية والعمل في مجموعات وتحتوي دروسا تطبيقية . اما الندوة الثقافية فستأنف جلساتها في تشرين الثاني وتستضيف هذه السنة اساتذة لبنانيين وعربا واجانب . ونخطط لاستقبال ١٢٠ طالبا قياديا في اربع دورات .

وبعد انتهاء البيان رد المهندس صعب على الاسئلة التالية :

الاقساط

● ما رأي الحركة بارتفاع الاقساط؟

ـ نحاول دائما ان نرد المشاكل الى اساسها واساس زيادة الاقساط ليس الا تخلف الجامعة الوطنية مما جعل الجامعة الاميركية حاجة لا غنى عنها لدى الطلاب . ولا افهم ان يحتج طالب الكيمياء في الجامعة الاميركية على رفع الاقساط بينما يوجد هذا الاختصاص في الجامعة اللبنانية التي اقولها وبصراحة :

ان اعلى مستوى بالاختصاص يتمثل في كلية العلوم الجامعة اللبنانية ويفوق بمستواه مستوى الاميركية واليسوعية . ولقد نفذت الجامعة الاميركية خطوة ايجابية فأمنت ولاول مرة مليون ليرة قروض طويلة الاجل بدون فائدة للطلاب المعوزين ويكون تسديدها بعد سنتين من بدء العمل . غير ان هذه القروض لا تعطى للطالب الجديد وهذا يجب تجاوزه ولحل هذه المشكلة يجب على الدولة اللبنانية تامين القسط والمساعدة للطالب الذي يود الاختصاص في فرع لا وجود له في الجامعة اللبنانية .

● فرع الاشرفية « زهرة الاحسان »؟

ـ بناء على كلام الرئيس الدكتور هولشر نحن بحاجة الى حرم جامعي يبعد كل البعد عن الامور السياسية ويكون له الوجه الطلابي الحسن . ونحن ندعو طلاب الاشرفية الى الالتحاق بالجامعة الاميركية والبعد كل البعد عن ما هو سياسي ، ولا يوجد بديل للحوار الطالبي المسؤول فاهلا وسهلا بطلاب الاشرفية الذين كانوا طلاب الاميركية .

● وعن احياء مجلس الطلبة قال صعب : في الوقت الراهن نرى انه من الضروري جدا ان نتعدد الجمعيات الطلابية الى كافة الدوائر الجامعية ، لكن ضمن تفهم كبير واع للاسس التي تقوم عليها المبادىء الطلابية لتصل الى مستوى ثقافي يليق بالوطن . ونرفض رفضا باتا انقياد الطلاب بغير ادراك عميق وراء تنظيمات سياسية تستخدمهم لاهداف انية وقد آن الاوان لتجاوز هذه المرحلة .

■ الامتحانات الرسمية ■

■ عمليات التسجيل في الجامعة الاميركية ■

وزير التربية يطلب التعاقد مع معلمين للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة

بعث وزير التربية الدكتور اسعد رزق بكتاب الى مجلس الوزراء يطلب فيه التعاقد مع مدرسين للعمل في المدارس الرسمية الابتدائيه والمتوسطة. وجاء في الكتاب :

تعاني الكثير من المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة منذ امد بعيد من نقص نوعي وكمي في عدد افراد الهيئة التعليمية ، ولطالما عملت هذه الوزارة بمختلف اداراتها على تداركه والتغلب عليه بدون جدوى . وجاءت الاحداث وما نتج عنها من سوء في الاحوال الامنية وغلاء في تكاليف المعيشة وصعوبة في المواصلات لتزيد الحالة سوءا فافقر الكثير من المدارس واقفل العديد منها .

ومن الملاحظات المستقاة من تجارب السنتين السابقة ، ان المناطق اللبنانية تنقسم اجمالا الى مناطق مصدرة للمدرسين واخرى محتاجة مستوردة الامر الذي كان يرهق الجهات المختصة في هذه الوزارة في عملية توزيعهم ويضعها امام خيارين لا ثالث لهما : فاما الحاقهم حيث مراكز سكنهم او بمعنى اخر في مدارس ليست بحاجة اليهم او في مدارس بعيدة عن محل اقامتهم متخطية العقبات الكثيرة من وساطات ومضايقات ومراجعات ومن لجوء هؤلاء حينئذ الى مختلف الاساليب للعبث بالدوام الرسمي بحجة البعد وصعوبة المواصلات وعدم وجود مساكن ونيلهم المستمر للتقارير الطبية المتلاحقة والاجازات على مختلف انواعها .

حيال هذا الواقع تجد هذه الوزارة نفسها امام حلين : احدهما عاجل وملح يستلزم التعاقد مع اشخاص يؤمنون التدريس في المدارس البعيدة وفقا للحاجة النوعية والعددية ، اما الحل الاجل فهو انشاء دور للمعلمين والمعلمات في الاقضية المحتاجة مع الاخذ بعين الاعتبار كمية هذه الحاجات ونوعيتها .

وبانتظار اعداد الدراسات الكافية واللازمة للبدء بهذا الحل .

وحرصا على حسن سير العمل المدرسي في مطلع العام الدراسي المقبل ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ .

وحيث انه يتعذر على الادارة في الوقت الحاضر اعادة توزيع المدرسين الملتحقين بغير مراكز عملهم الاساسية بسبب الظروف الراهنة وفقا للاسس والقواعد التي كانت تعتمدها مديرية التعليم الابتدائي .

وفي ضوء الدراسات الاحصائية الدقيقة التي اجريت على اوضاع المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة بعد الاحداث .

رصد الاعتمادات

نرى ضرورة الاسراع في العمل على تنفيذ الحل الاول بالموافقة على رصد الاعتمادات اللازمة للتعاقد مع الـف ومئتي مدرس من حملة البكالوريا اللبنانية بقسميها ومعادلاتها على ان تكون الافضلية لحملة : الرياضيات ، العلوم الاختبارية ، الفلسفة ، المعادلات ، ثم لحملة البكالوريا ـ القسم الاول بصورة استثنائية وعند الضرورة .

وذلك لتغطية الحاجات الملحة والمستجدة في المناطق التالية :

١ ـ قضاءي عكار وطرابلس باستثناء مدينة طرابلس وضواحيها .
٢ ـ محافظة البقاع باستثناء قضاء زحلة ومراكز الاقضية .
٣ ـ اقضية صور ـ مرجعيون وبنت جبيل باستثناء مراكز الاقضية .
٤ ـ المناطق الجردية في محافظة جبل لبنان .
٥ ـ حيثما يصعب تامين المدرسين بسبب الظروف الراهنة .

معاهد وكليات الجامعة اللبنانية

في ما يلي عرض للكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية وعدد طلابها واساتذتها .

١ ـ كلية الاعلام والتوثيق ـ المطيطية .
العميد : احمد مكي .
عدد الاساتذة : ٢٧ استاذا ، ٢١ منهم تم التعاقد معهم حديثا .
عدد الطلاب : ٨٨ طالبا .

٢ ـ كلية ادارة الاعمال ـ بئر حسن .
العميد : هاشم حيدر .
عدد الاساتذة : ٢٧ . ٣ متفرعين . ٢٤ متعاقدا بالساعة .

٣ ـ كلية الاداب ـ كورنيش المزرعة :
العميد : زاهية قدورة .
عدد الاساتذة : ٩٥ . ٣٠ متفرغا . ٥٠ متعاقدا . ١٥ في الملاك .
عدد الطلاب : ١٩٥١ طالبا .

٤ ـ معهد الفنون الجميلة ـ الاونيسكو .
العميد : عباس علم الدين (بالنيابة) .
عدد الاساتذة : المتعاقدون : ٩٠ . الملاك : استاذ واحد .
عدد الطلاب : ٢١٤ طالبا ، بما فيه السنوات التحضيرية لكل الاقسام.

٥ ـ معهد العلوم الاجتماعية ـ الاونيسكو .
المدير حسن ابراهيم .
عدد الاساتذة : ٣١ ، ٩ في الملاك . ٢٢ متعاقدين .
عدد الطلاب : ١٠٠٩ طلاب .

٦ ـ كلية الحقوق ـ الصنائع :
العميد : محمد فرحات .
عدد الاساتذة ٦٠ .
عدد الطلاب : ٢٠٠٠ طالب .

٧ ـ كلية التربية ـ الاونيسكو :
العميد : احمد ابو حاقة .
عدد الاساتذة : ٧٧ : ٤٥ متعاقدا بالساعة . ١٩ متفرغا . ١٣ في الملاك .
عدد الطلاب : ٥٧٥ طالبا .

٨ ـ كلية العلوم ـ الحدث :
العميد : حسن مشرفية .
عدد الاساتذة : ٩٢ استاذا . ٣١ داخل الملاك . ٣٣ متعاقدا متفرغا . ٢٨ متعاقدا بالساعة .
عدد الطلاب : ١٥٨٠ طالبا وطالبة مسجلين بشكل رسمي ، ويرتفع هذا العدد الى ٢٤٠٠ طالب وطالبة اذا اضفنا الطلاب الموقتين .

وبذلك يبلغ مجموع عدد الطلاب في هذه الكليات والمعاهد ٧٥٠٠ طالب وطالبة ، وعدد الاساتذة ٥٠٠ .

١ ـ كلية الاعلام ـ فرن الشباك المدرسة المركزية ، شارع البستاني .
العميد : غريغوار مورادبان .
عدد الاساتذة : ٥٠ استاذا . ٣٠ متعاقدا بالساعة . ١٩ متفرغ . ١ في الملاك .
عدد الطلاب : ٢٠٠ طالب .

٢ ـ كلية ادارة الاعمال ـ المعهد الانطوني في بعبدا .
العميد : سامي نصيري بالتكليف .
عدد الاساتذة : ٢٠ متعاقد بالساعة.
عدد الطلاب : ٢٠٠ طالب .

٣ ـ كلية الاداب ـ المعهد الانطوني في بعبدا :
العميد : الاب فريد جبر .
عدد الاساتذة : ٩٠ . ٥٠ متعاقدا بالساعة . ٢٥ متفرغا . ١٥ في الملاك .
عدد الطلاب : ٨٠٠ طالب .

٤ ـ معهد الفنون الجميلة ـ المنار هاوس في اول بولفار الحدث .
العميد : جاك نصر .
عدد الطلاب : ٢٧٣ طالبا .

٥ ـ معهد العلوم الاجتماعية ـ السبنية ـ ملك بطريركية الروم الكاثوليك .
عدد الاساتذة : ١٤ ـ ٥ متعاقدين بالساعة ـ ٣ متفرغين ـ ٦ في الملاك.
عدد الطلاب : ٤٢٥ طالبا .

٦ ـ كلية الحقوق ـ تكميلية جل الديب الرسمية .
العميد : ريمون فرحات .
عدد الاساتذة : ٥٠ ـ ٤٥ متعاقدا بالساعة . ٣ متفرغين . ٢ في الملاك.
عدد الطلاب : ١٥٠٠ طالب .

٧ ـ كلية التربية ـ الادبي في مبنى المدرسة الفندقية في الدكوانة ، والعلمي في الفرن هيل في منصورية المتن .
العميد : لطف الله الصراف
عدد الاساتذة : ٩٧ . ٥٨ متعاقدا بالساعة . ٢٦ متفرغا . ١٣ في الملاك .
عدد الطلاب : ٤٤٦ طالبا .

٨ ـ كلية العلوم ـ مدرسة الفرن هيل في منصورية المتن .
العميد : خليل البيطار
عدد الاساتذة : ١٠٠ . ٩٠ متعاقدا بالساعة . ٧ متفرغين من الذين يدرسون في الفرع العلمي في كلية التربية الفرع الثاني . ٣ في الملاك .
عدد الطلاب : ١٦١٠ طلاب .

وبلغ مجموع عدد الطلاب في هذه الكليات والمعاهد لهذا العام حوالي ٦٦٥٤ طالبا . وعدد الاساتذة ٥٠٠ استاذ .

قوانين انشاء المعاهد والكليات

■ كلية التربية : تاسست باسم دار المعلمين العليا بموجب المرسوم الرقم ٦٢٦٧ تاريخ ٢٠ـ١ـ١٠٥١ .واصبحت باسم معهد المعلمين العالي بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٥ تاريخ ٦ـ٢ـ١٩٥٣ ، ثم نظم المعهد بموجب المرسوم الرقم ١٦٤٨٩ تاريخ ٩ـ٥ـ١٩٦٤ ، وبصدور القانون الرقم ٧٥ـ٦٧ تاريخ ٢٦ـ١٢ـ١٩٦٧ اخذ المصدر المذكور اسم « كلية التربية ».

■ كلية الاداب والعلوم الانسانية :انشئت باسم كلية الاداب بموجب المرسوم الرقم ٢٨٨٣ تاريخ ١٦ـ١٢ـ١٩٥٩ . وبصدور القانون الرقم ٧٥ـ٦٧ اصبحت باسم كلية الاداب والعلوم الانسانية . وحددت الشروط الجديدة للتعيين والترفيع لافراد الهيئة التعليمية في ملاك هذه الكلية بموجب المرسوم الرقم ٣٨ تاريخ ٤ـ١ـ١٩٧١.

■ كلية العلوم : انشئت كلية العلوم ونظمت بموجب المرسوم الرقم ٢٨٨٣ تاريخ ١٦ـ١٢ـ١٩٥٩ ، ثم حددت الشروط الجديدة للتعيين لافراد الهيئة التعليمية في هذه الكلية بموجب المرسوم الرقم ١٤٦١٩ تاريخ ٢ـ٦ـ ١٩٧٠ .

■ كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية : انشئت كلية الحقوق بموجب المرسوم ٢٨٨٣ تاريخ ١٦ـ١٢ـ١٩٥٩ ونظمت بموجب المرسوم الرقم ٥٥٠٠ تاريخ ١٤ـ١١ـ١٩٦٠ ، ثم انشىء ونظم قسم العلوم السياسية بموجب المرسوم الرقم ٣٣٣٣ تاريخ ٢٢ـ٢ـ١٩٦٠ المعدل بموجب المرسوم الرقم ٥٢٤٢ تاريخ ٢٦ـ٨ـ١٩٦٦ لجهة اضافة « والادارية » على اسم هذا القسم . وبصدور القانون الرقم ٧٥ ـ ٦٧ اصبح اسم الكلية : كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. وحددت الشروط الجديدة للتعيين والترفيع لافراد الهيئة التعليمية في ملاك هذه الكلية بموجب المرسوم الرقم ٣٠٧ تاريخ ٤ـ١ـ١٩٧١ .

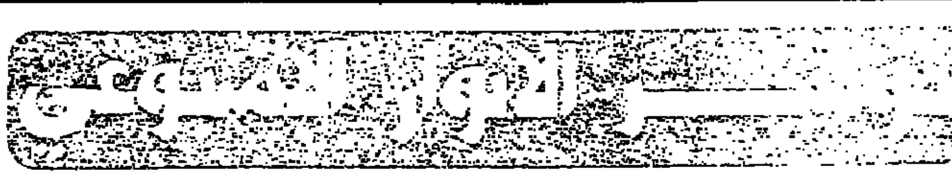
■ معهد العلوم الاجتماعية : انشىء بموجب المرسوم الرقم ٢٨٨٣ تاريخ ١٦ـ١٢ـ١٩٥٩ . ونظم بموجب المرسوم الرقم ٧٣٦٧ تاريخ ١٨ـ٨ـ١٩٦١ المعدل بموجب المرسوم الرقم ١١٦٨ تاريخ ٢٨ـ١٢ـ١٩٦٢ . ثم حددت الشروط الجديدة للتعيين والترفيع لافراد الهيئة التعليمية في هذا المعهد بموجب المرسوم الرقم ٣٢٠٠ تاريخ ١٢ ايار ١٩٧٢ .

■ معهد الفنون الجميلة : انشىء ونظم بموجب المرسومين الرقم ٣١٠٧ تاريخ ١٠ـ١١ـ١٩٦٥ ، والرقم ٤١٩٢ تاريخ ٢٩ـ٢ـ١٩٦٦ .

■ كلية الاعلام والتوثيق «الصحافة» :انشىء باسم معهد الصحافة ونظم بموجب المرسوم الرقم ٨٣٢٩ تاريخ ٥ـ١ـ١٩٦٧ . وانشىء في معهد الصحافة مركز لتدريب الصحفيين وتطوير وسائل الاعلام بموجب المرسوم الرقم ١١٠٢٠ تاريخ ٧ـ١ـ١٩٦٨ عدل المرسوم الرقم ٨٣٢٩ المذكور اعلاه بموجب المرسوم الرقم ٣٠٨ في ٤ـ١ـ١٩٧١ لجهة ابدال تسمية معهد الصحافة بمعهد الاعلام وتطوير نظامه ومناهجه.ثم عدل لجهة ابدال التسمية ايضا الى كلية الاعلام والتوثيق .

■ كلية ادارة الاعمال « التجارة » :انشئت باسم كلية التجارة بموجب القانون الرقم ٧٥ـ٦٧ تاريخ ٢٦ـ١٢ـ١٩٦٧ ، ثم ابدلت تسمية كلية التجارة بكلية ادارة الاعمال بموجب المرسوم الرقم ١٤٢٠٤ تاريخ ٢٠ـ٤ـ١٩٧٠ ، تضمن هذا المرسوم نصوص برامج هذه الكلية ومناهجها ، وحددت شروط تعيين وترفيع افراد الهيئة التعليمية في هذه الكلية بموجب المرسوم الرقم ٤٨٥٧ تاريخ ٩ـ٧ـ١٩٧٠ .





المعلبات ترتفع بنسبة ٣ بالمئة وكيلو السكر ينخفض ١٥ قرشاً

كتب فيصل القواص

بالرغم من تمديد قرار وزير الزراعة الذي نص على السماح باستيراد جميع انواع الخضار لغاية الخامس عشر من الشهر الجاري ، فان الاسعار لم تتراجع بعد واقصى ما فعله القرار ، الاستقرار المرتفع لبعض الانواع مع ارتفاعات نسبية للبعض الاخر . في الوقت الذي نشطت فيه المراقبة والتي احالت الى المحكمة الاستثنائية الناظرة بقضايا الاحتكار والغلاء عددا من المخالفين بجرم زيادة اسعار السلع والمواد الغذائية .

وقد استاثرت قضايا الغلاء ومعالجة ارتفاع الاسعار باهتمام رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة ، فعقد عدة اجتماعات مع المسؤولين في مصلحة حماية المستهلك انتهت كلها باتخاذ تدابير مشددة علم انها ستظهر نتائجها في المدى القريب ، كما سيكون محور اليوم الاقتصادي غدا الاثنين عند الرئيس الحص .

والى ان تتبلور التدابير الى تنفيذ فعلي يزيل عن كاهل المستهلك عبء الاسعار المرتفعة وكابوس الغلاء المغلف بتبريرات سئم المواطن من سماعها ، بقيت اسعار هذا الاسبوع للخضار واللحوم ومعظم المواد الغذائية الاخرى على مستوياتها المرتفعة .

وفي ما يلي متوسط الاسعار في الاسواق المحلية للاسبوع ما بين ٣ الى ٨ تشرين الاول الجاري :

الخضار :

شهد مؤشر اسعار الخضار لهذا الاسبوع تقلبات اتجه معظمها نحو الارتفاع . فبينما بدأ الباذنجان المدعبل بسعر مستقر يوم الاثنين وبقي عليه يوم الثلاثاء وبيع الكيلو بـ ٧٠ قرشا ، ارتفع يوم الاربعاء الى ٨٠ قرشا واستمر بالارتفاع يوم الخميس مسجلا زيادة قدرها ٥ قروش وبيع بـ ٨٥ قرشا وارتفع يوم الجمعة الى ٩٠ قرشا وبقي على هذا السعر حتى السبت واقفل عليه .

وتبعا للزيادة التي طرات على سعر الباذنجان المدعبل ارتفع سعر الباذنجان الطويل بنفس النسب التي سجلها النوع الاول وتراوح سعره من الاثنين وحتى السبت من ١٢٠ قرشا في بداية الاسبوع ووصل الى سعر ١٣٠ قرشا يوم السبت .

اما البامية فقد شهدت اسعارها استقرارا طوال الاسبوع ، حيث بقيت على مستواها الذي اقفلت عليه بنهاية الاسبوع الماضي وبيعت بـ ٢٢٥ قرشا للكيلو الواحد .

وتارجح سعر البصل الابيض بين ٢٠٠ و ٢٢٥ قرشا طوال الاسبوع ، وكذلك بالنسبة للبصل الاحمر الذي تراوح بين ٦٥ و ٧٥ قرشا .

وبالنسبة للبطاطا الجديدة ، فقد اتجهت اسعارها نحو الارتفاع بالرغم من التلويح بالسماح لكميات من البطاطا المستوردة . وسجل سعر الكيلو يوم الاثنين ١١٥ قرشا ، وزادت يوم الثلاثاء ٥ قروش واستقرت على هذا السعر يوم الاربعاء والخميس ثم عادت للتراجع بنفس معدل الارتفاع ، وبيعت يوم السبت بـ ١١٥ قرشا .

اما البطاطا القديمة فقد استقرت اسعارها من الاثنين وحتى الاربعاء وبيعت بـ ٩٠ قرشا ثم تراجعت ايام الخميس والجمعة والسبت وبيعت بـ ٨٥ قرشا واقفلت عليه .

واوضح المؤشر استقرارا في سعر البندورة ، حيث بيعت طوال الاسبوع بسعر ١٥٠ قرشا .وكذلكبالنسبةللثوم الذي بقيت اسعاره بمعدل ٢٥٠ قرشا للكيلو الواحد .

اما الجزر ، فقد مالت اسعاره نحو الانخفاض ، وسجل في بداية الاسبوع سعرا قدره ٦٥ قرشا مقابل ٧٠ قرشا للاسبوع السابق ، وبقي عليه حتى السبت . وتوقف سعر الخيار طوال الاسبوع على ١٥٠ قرشا بعدما بدأ مستقرا على سعر اقفال الاسبوع السابق ، وكذلك بالنسبة للسبانخ الذي بقيت اسعاره بحدود ١٠٠ قرش . وبالنسبة للسلق فقد كانت اسعاره تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ قرشا طوال الاسبوع .

واظهر المؤشر ارتفاعا نسبيا لسعر الارنبيط في بداية الاسبوع وبيع بـ ١٢٥ قرشا وبقي عليه يوم الثلاثاء ، ثم عاد للتراجع من الاربعاء وحتى السبت وبيع بسعر ١٠٠ قرش .

وتميز سعر الكوسى بالاستقرار وبيع بسعر ١٠٠ قرش طوال الاسبوع ، وذلك بعكس القرع الذي تراوحت اسعاره بين ١٥٠ قرشا و ١٧٥ قرشا.

وكانت اسعار اللوبية البادرية واللوبية الحمراء مستقرة مستوى ٢٧٥ قرشا للاولى و ٢٠٠ قرش للثانية . وردت اوساط التجار والباعة الاستقرار الذي شهدته اسعار معظم اصناف الخضار الى تعادل في عمليات العرض والطلب ، والمعلوم ان الطلب في مثل هذه الايام يتميز بالنشاط اكثر من العرض ، الا ان السماح بالاستيراد جعل الاسعار تشهد هذا الاستقرار وربما يميل نحو الانخفاض .

وسجل المؤشر تقلبات جزئية في اسعار الحامض في الوقت الذي اوضح عرضا يفوق الطلب مما كسر حدة الارتفاعات التي شهدتها هذه المادة طوال الشهر الماضي ، وبيع الكيلو يوم الاثنين بـ ٢٠٠ قرش ، وبقي على هذا السعر حتى الاربعاء حيث ارتفع الى ٢٢٥ قرشا ٤ وعاد للتراجع بمعدل ١٠ قروش يوم الخميس وبيع بـ ٢١٥ قرشا ، ثم انخفض يوم الجمعة الى ٢١٠ قروش ، فالى ٢٠٠ قرش يوم السبت واقفل عليه .

السمانة والمعلبات

وشهدت اسعار المعلبات بانواعها استقرارا نسبيا مع ميل الى الانخفاض بسبب تراجع الطلب عليها ، بالمقارنة مع الفترة السابقة من الاسبوع الماضي، بعد ان انحسر وباء الكوليرا وذلك اثر الهجمة التي واجهتسوق المعلبات.

واوضحت مصادر التجار ان تراجعا حصل في الاسعار يقدر بين ٢،٥ و ٣ بالمئة .

اما السمانة ، فان معظم انواعها بقيت مستقرة ، وان المادة التي طرأ تعديل ملحوظ على سعرها كانت السكر، الذي انخفض سعره الى ٩٥ قرشا مقابل ١١٠ قروش . وقد طرحت في الاسواق كميات وافرة من هذه المادة ، خلال الاسبوع الاخير .

اللحوم

لكن ازمة اللحوم ما زالت تراوح مكانها منذ اكثر من شهر ، ولم تتوصل الجهات المختصة والمهتمة بهذه الازمة الى اي نتيجة تبشر بحدوث « معجزة » على صعيد اسعار هذه المادة الحياتية . وبقيت اسعار لحم الغنم تراوح بين ١٨ و٢٠ ليرة للكيلو الواحد حسب المناطق وتاثير المقاطعة المستمرة حتى الان ، اما البقر فهي الاسعار ذاتها ويباع الكيلو بين ١٤ و١٢ ليرة .

وبالنسبة لاصناف اللحوم المجلدة، فان تراجعا طرا على الطلب عليها لكنها بقيت تحافظ على مستوى اسعارها السابقة ٤ والتي تتراوح بين ٦ و١٠ ليرات للكيلو الواحد .

الفروج والبيض

احدثت التدابير التي اتخذتها مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة والتشدد في تحديد اسعار مقبولة للفروج ، الى تراجع نسبي في اسعاره وتراوحت هذا الاسبوع ٦٥٠ و٧٠٠ قرش مقابل ٧٠٠ و٧٥٠ قرشا في الاسبوع السابق .

اما بالنسبة للبيض ، فانه ما زال مستمرا على استقراره السابق ، وللاسبوع الثالث على التوالي ، وتباع كرتونة البيض سعة ٣٠ بيضة بين ٧٠٠ و٧٥٠ قرشا .

الاسماك

عادت اسواق السمك هذا الاسبوع لتشهد ارتفاعا نسبيا في اسعار مختلف الاصناف بعد الركود الذي شهدته السوق في الاسبوعين الماضيين. وتراوحت اسعار السمك من النوع الجيد بين ٨ و١٦ ليرة ، وتراوحت اسعار اصناف اخرى بين ٦ و١٠ ليرات ، اما البزري فقد ارتفع بشكل ملحوظ وبيع بـ ٤٠٠ قرش ، مقابل ٢٠٠ قرش في الاسبوع السابق .

الفواكه

وكانت اسعار الفواكه هذا الاسبوع متراوحة بين الارتفاع والاستقرار فيما كان التراجع من نصيب البطيخ الاصفر فقط ، حيث انخفض سعره من ٧٠ قرشا في بداية الاسبوع الى ٦٥ قرشا يوم الثلاثاء ، واستمر بالتراجع يوم الاربعاء بمعدل ٥ قروش ايضا وبيع بـ ٦٠ قرشا ، وبقي على هذا السعر يوم الخميس وعاد الى الانخفاض وبيع بـ ٥٠ قرشا يوم الجمعة واستقر عليه يوم السبت واقفل على هذا السعر .

سعر كيلو الباذنجان المدعبل من ٣ الى ٨ تشرين اول

الاثنين	٧٠ ق. ل
الثلاثاء	٧٠ ق. ل
الاربعاء	٨٠ ق. ل
الخميس	٨٥ ق. ل
الجمعة	٩٠ ق. ل
السبت	٩٠ ق. ل

سعر كيلو البطاطا الجديدة من ٣ الى ٨ تشرين اول

الاثنين	١١٥ ق. ل
الثلاثاء	١٢٠ ق. ل
الاربعاء	١٢٠ ق. ل
الخميس	١٢٠ ق. ل
الجمعة	١١٥ ق. ل
السبت	١١٥ ق. ل

سعر كيلو السكر من ٣ الى ٨ تشرين اول

الاثنين	٧٠ ق. ل
الثلاثاء	٧٠ ق. ل
الاربعاء	٧٥٠ ق. ل
الخميس	٧٥٠ ق. ل
الجمعة	٨٠ ق. ل
السبت	٨٠ ق. ل

سعر كيلو البطيخ الاصفر من ٣ الى ٨ تشرين اول

الاثنين	٧٠ ق. ل
الثلاثاء	٦٥ ق. ل
الاربعاء	٦٠ ق. ل
الخميس	٥٠ ق. ل
الجمعة	٥٠ ق. ل
السبت	٥٠ ق. ل

عشاء تكريمي لمدير شركة "مولينكس"





اقام السيد سامي الغريب وعقيلته ،وكيل شركة « مولينكس » في لبنان ، حفلة عشاء في فندق « برنتانيا » مساءالخميس الماضي ، لمناسبة زيارة السيد دولالوج مدير شركة « مولينكس » .

وحضر الحفلة عدد من رجال المال والاعمال والصحافة .

وفي الصورة يبدو السيد دولا لوج يتوسط السيدتين غروفيش وغريب .

شاسون قبل مغادرته المطار :
لبنان سيحصل على مساعدات من السوق المشتركة خلال ايام

قال السيد كلود شاسون مفوض الانماء في السوق الاوروبية المشتركة ان لبنان سيحصل على قروض اولية للانماء والاعمار لبناء مرافقه خلال الايام القليلة المقبلة .

وقد ادلى السيد شاسون بهذا التصريح قبل مغادرته مطار بيروت الدولي قبل ظهر امس ، اثر انتهاء زيارته الى لبنان ، التي استمرت ثلاثة ايام .

وقال شاسون : لقد قابلت رئيس الجمهورية الياس سركيس ، واجتمعت مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، حيث اجرينا محادثات تناولت عدداً من المواضيع المتعلقة بمساعدة لبنان على الصعيدين الغذائي والمالي . ويمكنني القول ان لبنان سيحصل في الايام القليلة القادمة على قروض اولية للاعمار واعادة بناء مرافقه .

واضاف السيد شاسون : لقد انتهزت الفرصة خلال اجتماعاتي بكبار المسؤولين لانقل للرئيس سركيس والحكومة مشاعر المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة وتضامنهم مع لبنان خصوصا في هذه المرحلة التي يجتازها .

والجدير بالذكر ان بنك الاتحاد الاوروبي سيعقد اجتماعا خلال الاسبوع المقبل ، يناقش خلاله مشاريع تمويل لبنان التي رصد من اجلها حوالي ٥٠ مليون وحدة حسابية ، حسب التعامل في السوق المشتركة، اي ما يوازي حوالي ١٨٥ مليون ليرة لبنانية .

مرسوما الديون وتسليف المعامل المدمرة يصدران الاربعاء عن مجلس الوزراء

استقبل مساء امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص السيد فؤاد سنيورة رئيس لجنة الرقابة على المصارف ، والسيد جو تقلا المستشار القانوني في بنك الانماء الصناعي والسياحي ، وبحث معهما مشروع الديون ، وتنظيم علاقات المصارف بزبائنها .

وتركز البحث على التعديلات النهائية التي سيتم ادخالها على المشروع ، من زاويتي الديون القديمة ، والتسليفات المقترحة ، وذلك قبل صدور المرسوم الاشتراعي بهذا الصدد .

وعلمت «الانوار» ان مجلس الوزراء سيبت بهذا الموضوع خلال اجتماعه يوم الاربعاء المقبل ، وذلك على ضوء التعديلات التي تم ادخالها على مشروع رئيس لجنة الرقابة من قبل الوزير روفايل ، والرئيس الحص .

وذكرت مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء سيدرس خلال اجتماعه المقبل ايضا مشروعا اخر ، يتعلق بتسليف المؤسسات الصناعية التي احترقت ، او تهدمت خلال الاحداث ، وذلك عن طريق بنك الانماء الصناعي والسياحي، وبكفالة الدولة اللبنانية .

واكدت المصادر ان السيد تقلا هو الذي اعد مشروعا بهذا الصدد ، تم درسه وتعديله من قبل الرئيس الحص .

مراقبة الانتاج

وعلم ان بنك الانماء الصناعي والسياحي اشترط مقابل هذه التسليفات للمؤسسات الصناعية المتضررة ، تمكينه من الاشراف ومراقبة سير العمل والانتاج والاستثمار لهذه المؤسسات عن طريق تعيين مراقبين ماليين من قبله لضمان حسن استثمار هذه التسليفات .

اجتماع عمل

وكان الرئيس سركيس قد تراس امس اجتماع عمل لدرس السياسة الصناعية في البلاد ، حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الصناعة والنفط والزراعة السيد ميشال ضومط، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بتصريح، قال فيه ان البحث تناول الخطوط العامة للسياسة الصناعية التي يمكن ان تعتمدها الحكومة .

ومن جهة اخرى عقد قبل ظهر امس اجتماع في مكتب مدير عام الصناعة السيد الفرد ديس حضره رئيس المصلحة التقنية في المديرية المهندس عماد التوام ، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، الدكتور فؤاد ابي صالح .وامين السر الاداري للجمعية السيد مروان نصر .

وقد استمر هذا الاجتماع اكثر من اربع ساعات وجرت خلاله مناقشة مطولة ومفصلة لبنود مشروع السياسة الصناعية بهدف تحديد طريقة وضع هذه البنود موضع التطبيق العملي . كما تناول البحث القوانين المعمول بها حاليا ومدى توافقها مع المشروع المقترح والتعديلات الواجب ادخالها عليها حيث يتبين ان ثمة موجب للتعديل.

وبالنتيجة تقرر عقد اجتماع عمل اخر في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاثنين في مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين .

السكر ينخفض عالميا ويرتفع محليا !

بينما تسجل اسعار السكر في الخارج بعض التراجع علم اليوم ان مستوردي السكر في بيروت عمدوا في نهاية هذا الاسبوع الى رفع اسعارهم بالجملة الى ٩٢،٥٠ قرشا بدل ٨٩ قرشا كان قد سلم في الاسبوع الماضي .

ويتوقع نتيجة لذلك ان يرتفع سعر السكر بالمفرق الى ١٠٠ قرش بدل ٩٥ قرشا ، وحجة المستوردين هي ان الاسعار العالمية قد ارتفعت .

اختتام خلوة برمانا حول أوضاع الضمان

عقدت امس مصلحة الشؤون الاجتماعية في حزب الكتائب خلوتها الاخيرة في « غاردن اوتيل برمانا » لمناقشة اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وحضر الخلوة النائب البير منصور مدير فرع الضمان الصحي ، والمدير الفني في الصندوق السيد يوسف حبشي الاشقر ، والسيد غبريال خوري نائب رئيس مجلس ادارة الضمان ، واعتذر عن حضور الاجتماع السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام الذي حضر الخلوات السابقة للمصلحة .

وتركز البحث خلال الخلوة التي استمرت من التاسعة صباحا حتى الرابعة من بعد الظهر على صلاحيات مجلس ادارة الصندوق ، والصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها المدير العام .

وجرى بحث موضوع الادوية ، وموقف الضمان منها ، وسير التحقيق في المخالفات الحاصلة في الصندوق .

وعلم ان المصلحة ستضع تقريرا نهائيا حول النتائج التي توصلت اليها يتضمن اقتراحات وتوصيات تتعلق باوضاع الصندوق ، ستذاع خلال الاسبوع المقبل .

السماح باستيراد الزيت والزيتون ..

اعلن امس المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب بان وزارة الاقتصاد والتجارة قد سمحت باستيراد الزيت والزيتون ، وذلك بعد مشاورات ودراسات اعدتها مع وزارة الزراعة وبعض الخبراء حول القوة الانتاجية لهذا الموسم محليا .

اسعار العملات

تحسن نسبي للدولار

طرا امس تحسن نسبي على سعرالدولار الاميركي في السوق المحلية ، وتراوح بين ٣١،٠٢٥ — ٣١،٠٥٠قروش للحوالة ، و٣١١ — [illegible] قرشا للبنكنوت .

وبيعت اونصة الذهب بـ ١٥٤دولارا ، في حين سجلت اسعار العملات العربية والاوروبية تغيرات نسبية في مستوياتها . كما يلي :

الكمبيو	شراء ق. ل.	بيع ق. ل.
الكورون الدانمركي	٥،٠٥٠	٥،٠٧٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٤٠	٦٤،٥٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢،٠٠	٢٢،٥٠
دينار البحرين	٧٨١،٠٠	٧٨٢،٠٠
الدينار العراقي	٩٢٢،٠٠	٩٢٦،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٦،٠٠	١٠٢٧،٠٠
الدينار الاردني	٩٣٠،٠٠	٩٣٥،٠٠
الدينار الليبي	٦١٥،٠٠	٦٣٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩،٢٠	٧٩،٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٤،٠٠	٣٣٦،٠٠
الدولار الكندي	٢٨٥،٠٠	٢٨٥،٥٠
الدولار الاميركي	٣١٠،٠٠	٣١٠،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٩،٧٠	٣١٠،١٠
الدراخما	٧،٧٥	٨،٠٠
الفلوران الهولندي	١٢٧،٠٠	١٢٧،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٢٦٥،٠٠	١٢٧٥،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٧١	٨،٧٢
الفرنك الفرنسي	٦٣،٠٠	٦٣،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،٤٠	٦٣،٦٠
الفرنك السويسري حوالة	١٣٢،٢٥	١٣٣،٥٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢،٠٠	٣٥٢،٥٠
الليرة القبرصية	٧٤٠،٠٠	٧٥٠،٠٠
الليرة المصرية	٤٢٢،٠٠	٤٢٥،٠٠
الليرة السودانية	٤٩٠،٠٠	٥١٠،٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٣،٠٠	٥٤٥،٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٥،٠٠	٥٤٦،٠٠
الليرة السورية	٧٥،٢٠	٧٥،٢٥
الليرة التركية	١٤،٥٠	١٤،٧٥
المارك الالماني	١٣٤،٠٠	١٣٤،٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٥،٠٠	١٣٥،٢٥
البيزيتا الاسبنيولية	٣،٦٧	٣،٦٩
البيزو الارجنتيني	٠،٧٥	٠،٨٠
الريال الايراني	٨٧،٥٠	٨٧،٦٠
ريال قطر	٤،٣٣	٤،٣٥
الريال السعودي	٧٨،٥٠	٧٨،٦٥
الشلن النمساوي	١٨،٧٥	١٩،٠٠
الالف ين ياباني بكنوط	١١٩٢،٠٠	١١٩٦،٠٠

الذهب	شراء ل.ل.	بيع ل.ل.
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٧
البيزوس المكسيكي	٦١٥	٦٢٥
الليرة الانكليزية ملك	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩١٥	١٥٢٠٠	١٥٣٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

٣٢ صنفاً من اقلام "تارغا" في الاسواق العربية

انزلت شركة شيفر الى اسواق الدول العربية مجموعة من اقلام تارغا الجديدة ، تضم ٣٢ صنفا ، منها اقلام الحبر ، والحبر الجاف ، واقلام التمريك ، واقلام الرصاص.

ودعت شركة شيفر الى اقامة حفلات عشاء في مختلف العواصم العربية ، يحضرها مندوبون عن الشركة .

واقيمت في بيروت مؤخرا مادبة عشاء لهذه الغاية ، تكلم خلالها السادة جون سباير الذي عرض بلمحة موجزة تاريخ شركة شيفر ، منذ نشاتها حتى الان .

ثم عرض السيد لزلي فورجها الموديلات الجديدة لاقلام تارغا .

وختم المادبة السيد محمود وهبي بعرض مفصل عن الحملة الاعلانية المكثفة في التلفزيون والصحافة ، التي سترافق هذه المجموعة الجديدة عند عرضها في الاسواق العربية .



سوق العربات المتجولة .. هياكل مشرعة للرياح منذ ٥ سنوات
والعربات مشكلة معقدة في شوارع طرابلس



■ سوق «الهال» الشعبية : كاراج للسيارات ■

طرابلس — من كمال حيدر

للمرة الرابعة — وقطعا ليست الاخيرة — خلال اكثر من خمسة اعوام ، تصدر بلدية طرابلس بلاغا ، تطلب فيه من اصحاب عربات البيع المتجولة ان يتقدموا من البلدية بطلباتهم للحصول على رخص اشغال في السوق الشعبية (الهال) ، الكائنة على كورنيش رشيد كرامي (الدباغة القديمة) وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ البلاغ .

وتؤكد البلدية في بلاغها المذكور انها ستمنع البيع بواسطة العربات المتجولة ، وتلاحق المخالفين قانونيا ، لحل مشكلة البيع بالعربات داخل شوارع طرابلس واسواقها ، ولا يفوت البلاغ تحديد اخر مهلة لتنفيذ الانذار .

ولكن المهلة تنتهي ، وتمضي ايام بعدها ، بل سنوات ، دون ان يتقدم احد من الباعة بطلب رخصة اشغال داخل « الهال » .

ويقول بعض أصحاب العربات المتجولة ، ان بناء « الهال » على الشكل الذي هو عليه الان ، لا يسمح لاصحاب العربات بأن يوقفوا عرباتهم في الامكنة المخصصة ، لضيق مساحتها ، بالاضافة الى أن بناء « الهال » لم يكن على أسس عصرية تلبي احتياجات المدينة الحديثة .

مجرد هياكل

ومن نظرة واحدة الى هذا السوق — كما يسمى — يتضح انه مجرد هياكل ، وارضية من الاسمنت وعواميد وسقف من الاترنيت . وقد مر على هذا السوق حتى اليوم اكثر من ٥ سنوات .

لقد اصبح «الهال» ملاذا للذين يرغبون في الاحتماء من وهج الشمس وحرارتها خلال فصل الصيف ، أو كراجا لهياكل السيارات وبائعي الالبسة القديمة ، او للمشردين وللاطفال الذين وجدوا في ارضه ملعبا يسرحون فيه كمـا يشاؤون !.

اما في الشتاء فكان مظلة الهاربين من الامطار .

قصته قصة

كيف انشىء السوق ؟ ولماذا ؟

في الماضي ، كان المواطنون — ولا يزاليون — يشتكون من تضخم عدد عربات الخضار في الاسواق والشوارع ، وكانت هذه العربات — ولا تزال — تعرقل السير في الشوارع الرئيسية ، وكثيرا مـا سببت بعض حوادث تصادم السيارات ، بالاضافة الى انها تشكل مزاحمة لاصحاب المحلات التجارية الذين يدفعون ضرائب للدولة ، واجرة محل وعمال ، الامـر الذي ينعكس على اسعار الخضار والفاكهة التي يبيعونها بعربتهم وبسطاتهم .

وفي اوائل عام ١٩٧٢ حاول رئيس المجلس البلدي الاسبق ان يضع حلا لهذه المشكلة ، وذلك بانشائه « هالا » لبيع الخضار ، يكون شبيها بسوق النورية في بيروت ، قبل الاحداث ، او على شاكلة الاسواق في المدن الكبرى المتقدمة ، ورصد له مبلغ مليوني ليرة ، وخصص له مكان في منطقة الدباغة بجوار كورنيش نهر ابو علي ، على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع ، وباشرت بتنفيذه شركة الاترنيت اللبنانية ، واستغرق العمل فيه حوالي الشهرين ، وكانت اجهزة البلدية طوال هذه المدة وفي غضون ذلك . تطبل وتزمر وتبشر المواطنين بالفرج من مشكلة عربات الخضار المتجولة في الشوارع والاسواق الداخلية الضيقة .

فضيحة ؟

وانتهى البناء في ١٢ ايار عام ١٩٧٢ ، وكانت الفضيحة . ارضية ، وهياكل ، وسقوف مشرعة للرياح ، ورغم انتهاء العمل به ظل البناء على حاله . وقيل يومها ان المسؤولين عن البلدية ، يحاولون ايجاد نظام معين يتم على اساسه تاجير اقسام من السوق لاصحاب العربات لقاء مبلغ معين .

وقال يومها احد مسؤولي البلدية بان بدلات الايجار ستخصص لصيانة الهال من التلف .

ثم اكتشف النظام ، واقره المجلس البلدي في حينه ، واعطى مهلة شهر لاصحاب العربات للتقدم بطلبات لاستئجار الاماكن المخصصة .

ومر شهر ، ثان ، وثالث ، وسنة واخرى ، دون ان يتقدم احد ، والادهى من ذلك ان مسؤولا كبيرا في المجلس البلدي اعرب عن امله ، في اعقاب انتهاء العمل في سوق الخضار ، بان يتم انشاء سوق اخر لباعة السمك ، وسوق اخر لبيع الخضار بالجملة .

وظل الكلام كلامـا ، والاحلام احلاما !.

آثار حديثة

وحل المجلس البلدي وعين مجلس اخر يقوم باعماله وتوالت احداث ، وقضايا . ولكن حتى الان لا احد يعرف كيف ستطلع في اذهان المسؤولين فكرة ما ملء « الهال » بالعربات التي تحتل الارصفة وواجهات المخازن ويتذمر منها الناس من غير انقطاع .

ويبقى السؤال الذي يجول في ذهن كل مواطن ولكن لا يجد له الجواب ، لماذا هدر الاموال بدون فائدة ؟

ولماذا تكليف المواطن اعباء مالية اخرى فوق اعبائه ، طالما ان هذه الاموال لا تنفق الا على مشاريع غير منتجة .

لعل هياكل هذه السوق في النهاية كما يقولها احد رجال الاقتصاد بطرابلس ، ستكون اثارا تاريخية ، اثارا تقول للسائحين هذا واحد من مجمل مشاريع طرابلس التي لم تبصر النور ، ولن تبصر النور مطلقا .

زحلة — من عيد الاشقر :

اقترح مجلس البحوث والتخطيط في زحلة ، خطة اسكانية للمدينة ، تهدف الى اعادة بناء ما تهدم من منازل خلال حرب السنتين ، وتوفير المسكن لفئات الدخل المحدود ، لردم الهوة الاجتماعية بين طبقات المجتمع ، وتعالج اخطار الاجتياح السكني للاراضي المعدة اصلا للزراعة ، وتخفف من غلاء المعيشة ، باعتبار ان اجور السكن تلتهم اكثر من ٦٠ بالمائة من دخل الفرد ، وتجابه في الوقت نفسه التضخم السكاني في مدينة زحلة .

الهيكلية التنظيمية

ووضعت الخطة هيكلا تنظيميا للهيئة الاسكانية يقوم على الاسس التالية :

١ — لا مركزية ادارية بحيث ان محافظ البقاع هو رأس الهرم التسلسلي للمجلس الاسكاني .

٢ — اشراك بلدية زحلة — معلقة بالمجلس الاسكاني لاعطائها الدور المطلوب والمسؤول ، نتيجة للبند الاول اي للامركزية الادارية .

٣ — الترابط العملي ما بين دراساتنا وتخطيطاتنا الاسكانية المحلية مع درايسات وتخطيطات وزارة الاسكان والتعاونيات .

٤ — اشراك القطاع الخاص بالمجلس الاسكاني (مصارف زحلية — غرفة التجارة والصناعة) للدور التمويلي الذي يقوم به بهذا الشان .

الاجهزة الادارية

اما من حيث الاجهزة الادارية لهذا المجلس فهي التالية :

أ — قسم البحوث والتخطيط الاسكاني وهو فئتان :

الاولى تتالف من مجلس البحوث والتخطيط في التجمع الزحلي ، بحيث يضع بتصرف المجلس الاسكاني جميع دراساته الاحصائية والاجتماعية والاسكانية والانمائية لمدينة زحلة .

والثانية تتكون من دائرة الاسكان في زحلة ، ومن مهماتها نقل السياسة العامة الاسكانية لوزارة الاسكان والتعاونيات ، والتنسيق التام مع الفئة الاولى ، من حيث الاحصاءات والدراسات والتخطيطات الاسكانية . ويتبعه تنسيق اخر مع التنظيم المدني .

ب — قسم التنفيذ الاسكاني : وهو الاداة التنفيذية لقسم البحوث والتخطيط الاسكاني ، ويضم الدوائر الرسمية التالية : المالية — التنظيم المدني — الصحة — التربية — البريد — التلفون — الاشغال العامة — مصلحة مياه زحلة — بلدية زحلة — معلقة . ويتبعه كذلك شركة كهرباء زحلة .

ج — قسم التنسيق والمتابعة الاسكاني : ويلعب دور وزارة التصميم العام من حيث اقامة التنسيق العام بين جميع الدوائر الانفة الذكر في قسم التنفيذ الاسكاني ، ومراقبة قضاياها المالية والاجتماعية والهندسية .

مراحل العمل

وتقسم الخطة المشروع الى اربع مراحل : الاولى هي مرحلة التخطيط والتنفيذ كانشاء شبكات المياه والمجارير والطرقات والكهرباء والتلفون والبريد ، وترتبط هذه المرحلة ارتباطا مباشرا بالخطة الانمائية لمدينة زحلة .

والمرحلة الثانية هي مرحلة التجهيزات التربوية والصحية والثقافية والرياضية ، والثالثة مرحلة توفير الامن للمنطقة السكنية ، والرابعة تتضمن تحقيق المشاريع الانمائية للمنطقة السكنية .

وقالت الدراسة الموضوعة للخطة ان لهذا التكامل السكني مظهرين متوازيين . الاول هو نقل او انشاء بعض الادارات الرسمية ، والثاني قيام القطاع الخاص بانشاء بعض الفعاليات اللازمة للمنطقة السكنية من متاجر ومطاعم وصناعات حرفية .

تمويل ذاتي وآخر تعاوني

وتقول الدراسة ان تمويل هذه الخطة يتم على مراحل وفق برنامج اولويات كتقديم القروض للمتضررين من جراء الحوادث الاخيرة ، واعتماد التمويل الذاتي عن طريق اقدام الدولة على بيع بعض العقارات ، ومن ثم قيام تعاونية اسكانية للقطاع الخاص ، او تعاونيات مشتركة ما بين القطاع الخاص الزحلي ومصرف الاسكان ، لمعالجة التضخم السكاني ، ضمن استراتيجية وزارة الاسكان والتعاونيات الطويلة المدى .

وعد بايصال حوالات القبض الى الشمال بسرعة

طرابلس — مكتب « الانوار » :

قام وفد يمثل قطاع الطلبة في اتحاد قوى الشعب العامل الناصري فرع الشمال بمقابلة رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال السيد بسيم بحليس وبعض المفتشين الماليين ، وبحث معهم قضايا الرسوم المدرسية الباهظة التي فرضت على اولياء الطلاب . وتاخر وصول بعض الحوالات لاغلبية معتمدي القبض في الشمال والامتحانات التي تجري لدخول الطلاب الى ثانويات طرابلس .

وقال السيد بحليس عن موضوع الرسوم المدرسية ان مذكرة صدرت عن محافظ الشمال ، اما بالنسبة الى الحوالات التي يتاخر وصولها احيانا الى ١٢ او ١٥ من كل شهر ، فقد وعد المفتشون الماليون بان ترسل في مطلع كل شهر .

وطمان بحليس الطلاب الى اعتماد الدوامين لاستيعاب كافة الطلاب في الثانويات والمدارس .

تقسيط الرسوم المدرسية لطلاب مدارس الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

طلب محافظ الشمال من مديري المدارس الرسمية في الشمال مراعاة اوضاع العائلات الفقيرة بالنسبة الى استيفاء الرسوم المدرسية وعدم تحميل رب العائلة زيادة تتجاوز الـ ٥ بالمائة عما كان يترتب عليه خلال السنة الماضية كرسم صندوق وتسجيل وتقسيط الرسوم المدرسية المتوجبة على ثلاثة اقساط يدفع كل منها في مطلع كل فصل ، وتعليق المطالبة باستيفاء الرسوم من الطلاب اليتامى ، ريثما يتم تصفية ودفع الحقوق المتوجبة لمؤسسات رعاية الايتام لدى الدولة .

جاء ذلك في مذكرة وجهها المحافظ الى رئيس دائرة التربية في الشمال السيد بسيم بحليس تتضمن ما يلي :

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، وبما ان قرار تحديد رسوم التسجيل في المدارس الرسمية اثار ضجة كبيرة ، واعتراضات جماعية ، باعتباره يرهق الفئات الفقيرة التي تشكل اكثرية المنتفعين من المدارس الرسمية ، ونظرا لضرورات المصلحة ، التي توجب التحسس بالاوضاع الاجتماعية للمواطنين ، نطلب اليكم اعطاء التعليمات لمديري المدارس الرسمية ضرورة مراعاة اوضاع العائلات الفقيرة .

ولفت المحافظ رئيس دائرة التربية الى ضرورة الاسراع في توزيع المعلمين الفائضين على المدارس المحتاجة ، والى وجوب التحرك السريع لايجاد الحلول العملية التي تساعد على توزيع المعلمين بما يؤمن حاجة المدارس الفعلية ، وتراعي اوضاع المعلمين لجهة نفقات انتقالهم الى مركز عملهم ، ولجهة وجودهم في مراكز عمل تتناسب مع الاوضاع الحالية .

وكان المحافظ قد اجتمع مساء امس الاول الى رئيس دائرة التربية ، لمناقشة الاوضاع المدرسية ، ومسالة تاخر وصول الحوالات الى بعض معتمدي القبض في الشمال .

معالجة قضية عمال نفط العراق

عقد اجتماع في شركة نفط العراق في طرابلس لمعالجة موضوع العمال الذين اعطتهم الادارة حق طلب تسريحهم من الخدمة .

وحضر الاجتماع السيدان راشد المقدم وجورج حوراني عن جبهة المواجهة والسيد وليد مولوي عن الشركة .

وعلم ان جبهة المواجهة ابدت معارضتها لقرار الشركة ودعت الى الحفاظ على حقوق الموظفين والعمال .

احتفالات التقديس — تتمة

والانسانية التي جسدها شربل مخلوف الى درجة القداسة .

وقال : ان لبنان هو بلد الانفتاح على هذه القيم والبلد الذي اعطى للبشرية جمعاء المثل الصالح في التآخي والمحبة والانفتاح على كل ما هو انساني .

مناسبة لجمع العائلة اللبنانية

وقال الرئيس ناظم عكاري : يسعدني ان احضر هذا الاحتفال وقد سبق لي وحضرت حفلة تطويب الاب شربل عام ١٩٦٥ ، ويسعدني تكرارا ان احضر الان حفلة تقديسه .

واضاف : هذه مناسبة عظيمة روحية تجمع بين مختلف العائلات اللبنانية وسائر العناصر الذين يقدرون ويحترمون المثل الروحية العليا التي يمثلها القديس شربل .

اما الوزير شعيتو فقد قال : ان الاحتفال الذي سيجري انما هو نداء من لبنان الى العالم للعودة نحو الايمان والمحبة والانسانية بعدما تحول العالم نحو المادة وعدم الايمان .

وقال الوزير امين البزري : انها لمناسبة عزيزة على قلوبنا ان نحضر الى الفاتيكان للاشتراك لبنانيا في تقديس الاب شربل مخلوف ، واننا نتمنى بهذه المناسبة العظيمة مناسبة اعلان الاب شربل قديسا ان يكون قد اظهر رسالة لبنان العالمية ، رسالة المحبة والانفتاح والحضارة والتمسك بالقيم الروحية التي تسمو على كل شيء .

وقال الوزير صلاح سلمان : انها مناسبة سعيدة ان اشترك بالوفد اللبناني ، وهذا دليل اخر على ان جميع اللبنانيين بغض النظر عن الطوائف التي ينتمون اليها يعتبرون افراد عائلة واحدة .

واني انتظر اليوم الذي ساحضر فيه احتفال التقديس بفارغ الصبر لاثبت شخصيا كممثل للطائفة الدرزية في الحكم انني اشارك اخواني الموارنة واللبنانيين جميعا بهذه المناسبة السعيدة التي تضع لبنان مرة اخرى على الصفحات الاولى قيما وحضارة وتمسكا بالروحانيات وبالمثل العليا التي اشتهر بها الشعب اللبناني باسره .

وقال الوزير فريد روفايل : انه لشرف كبير بالنسبة الينا ان نمثل هنا فخامة رئيس الجمهورية ولبنان باسره في الاشتراك بالاحتفال العظيم الذي يعتبر فخرا كبيرا للبنان .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور راجي حنا خباز

(زوج ميادا خباز والد منى زوجة فؤاد خباز والدكتور غسان وسمير وفريد وشقيق توفيق ورمزا ارملة المرحوم ناصر ترمة)

تقبل التعازي اليوم الاحد في ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في رأس بيروت منطقة الصنوبرة شارع مصطفى كامل بناية نوبل ..

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٦ ايلول سنة ١٩٧٧ في دير ميماس — مرجعيون المأسوف عليه المرحوم

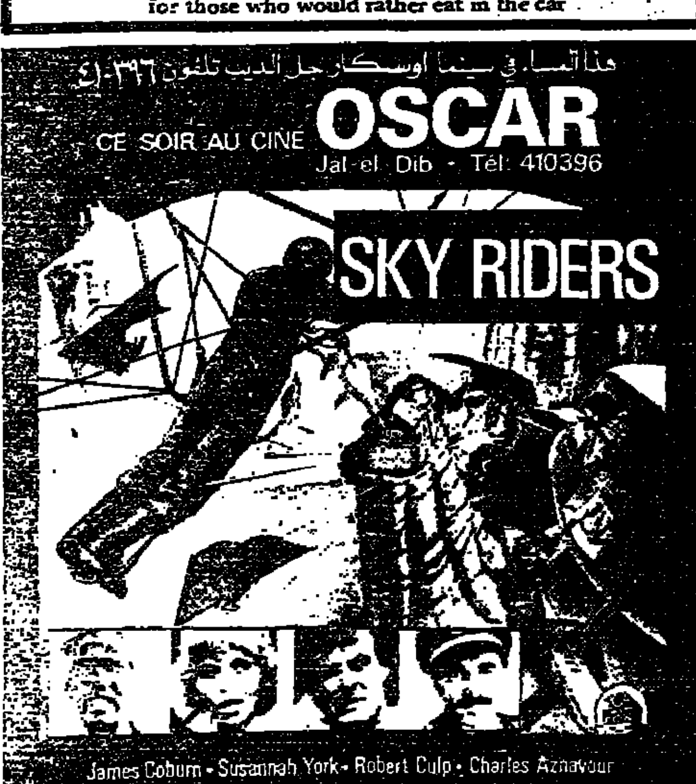
منيف خليل توما

عائلة الفقيد تدعو جميع الاهل والاقارب والاصدقاء للمشاركة بالقداس والجناز لراحة نفسه وذلك يوم الاحد الموافق ٩ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة في كنيسة بطركية الروم الكاثوليك — طريق الشام ، قرب الطبية .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل شقيقته غاليه كساب قرب ساحة الدباس — شارع بطرس كرامة — بملكها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .





اعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ق.ل — ☎ ٣٨٧-٢٠/١/٢/٣

مطلوب للعمل في السعودية مدير لادارة فرع مبيعات ادوات صحية وكرومية وسيراميك مع خبرة ثلاث سنوات . اللغة الانكليزية ضرورية . الراتب حسب المؤهلات .

مطلوب موظفي مبيعات ادوات صحية وكرومية وسيراميك للسعودية والامارات وبيروت اللغة الانكليزية ضرورية ، يستحسن بعض الخبرة . الراتب حسب المؤهلات . الكتابة ص.ب ١٠٢٦ بيروت مع التفاصيل كاملة وصورة شمسية .

مطلوب للعمل لدى شركة مقاولات في الخليج العربي

١ — مدير مخيم

CAMP SUPERVISOR - CAMP BOSS

خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في ادارة مخيم ويفضل من عمل مع شركات مقاولات في منطقة الخليج أو المملكة العربية السعودية. معرفة اللغة الانكليزية شرط اساسي

٢ — طباخ درجة اولى

لادارة مطبخ مخيم يقدم الطعام لمئة وخمسين شخصا . خبرة لا تقل عن ٨ سنوات .

٣ — امين مخازن STORES SUPERVISOR

خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في ادارة وتنظيم مخازن شركة مقاولات . اللغة الانكليزية شرط اساسي

٤ — فورمن ديزل لصيانة المعدات الخفيفة والثقيلة

خبرة لا تقل عن ٧ سنوات مع معرفة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة .

٥ — ميكانيكي ديزل للمعدات الثقيلة

خبرة لا تقل عن ٥ سنوات .

الاتصال بالهاتف رقم ٣٤٦٤٢٤ لتقديم الطلبات من الساعة التاسعة ولغاية الواحدة .

مطلوب طبيع تيبو وصفيف تجاري الهاتف : ٢٨٧٧٧٢ — ٢٨٧٧٨٨ .

مطلوب نجارين ومعاونين معاش مغري جدا ٢٤٧٧٩٠ — ٢٩٢٥٣٨ .

مطلوب سكرتيرة للعمل في بيروت خبرة ثلاثة سنوات . طبع واختزال عربي انكليزي . الراتب حسب المؤهلات الرجاء الاتصال ٣٦٢٨١٨ — ٣٦٢٨١٩ لتعيين موعد للمقابلة .

خلو محل بابان طابقان سوق الزلقا الطريق العام ٤١٣٧٣٦ .

روف للبيع ثلاثة غرف نوم وشوفاج وتوابعهم — جونيه — حارة صخر — ٩٣٠٠٨٥ .

للبيع فرن يصلح مطبعة او معمل تريكو — الاشرفية — درج جمارة ٢٣٢١٥٣ — ٣٣٠١٩٣

مستودع في الاشرفية ٣٠٠ م.م. ١٥٠ الف تلفون ٣٣٥١٩٦ .

للبيع بداعي السفر عيادة طبيب اسنان مجهزة ت : ٣٨٢٤٠٩ .

للبيع مركز «النسا» خوش تايت.
١ — مكاتب ٣٢ مم و ٦٤ مم و ٩٦ مم و ١٩٢ مم و ٣٨٤ مم .
٢ — مستودعات في انترسول تصلح لسوبرماركت ٨٠٠ مم و ١٠٠٠ مم مدخل ومخرج مستقل .
٣ — صالة عرض ١٢٨ مم و ١٩٢ مم مدخل ومخرج مستقل .
٤ — محلات مع تتخيات ٣٢ مم — تلفون ٣٦٣٠١٠ .

شقق مفرزة للبيع . صالونان ٣ نوم وتوابعها — تدفئة مستقلة . مصعد وموقف . اسعار مناسبة . ت ٤٣١٥٧١ — ٤٣١٣٢٤ .

شقة فخمة مار تقلا ت ٣٨٢٥١٦

محل مع مستودع كبير وسط الحمراء مفرق الهورس شو ٣٠٨٢٢٤ .

فرص فريدة

● تعلم المحاسبة عمليا بالمراسلة في ٣٠ يوما واحصل على شهادة تدريبية مصدقة .

● ان كنت محاسبا بالممارسة فتقدم حضوريا او بالمراسلة الى فحص اختباري ناجح واحصل فورا على « شهادة خبرة » مصدقة .

بيروت ت : ٣٤١٤١٩ قبل الظهر حلب سورية مؤسسة اسير ص.ب ٥١٠٥

بليموث ٧٦ فاليونت ٦ سلندر اوتوماتيك — مكيف هواء
شفروليه نوفا كستم ٧٥ ٦ سلندر اوتوماتيك — مكيف هواء تلفون ٤٥١٩٨٤

مكتب أسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

للاستفادة من تخفيض الرسوم الجمركية اتصلوا بمعرض السيارات الاوروبية .

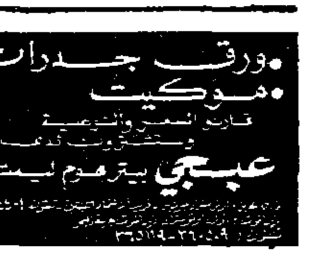
فيلا الياس السمراني
سيارات فولفو ، بيجو ، رينو ، سيمكا ، فيات . بحالة جيدة وباسعار مغرية الزلقا تلفون : ٢٦٩٤١٣ .

مفقود

حقيبة يد بداخلها اوراق ومستندات خاصة جورج مسكاوي لا تهم الا صاحبها مكافأة مالية لمن يجدها .

تلفون : ٩٢٠٦٨١ — ٢٩٤٨٧٣ قبل الظهر .

نؤمن خادمة بكفالة ت : ٢٤٦٨٥٢





مبيع وتعهدات كافة مواد الديكور .
— مواد لتلبيس الجدران الخارجية — والداخلية (للزخرفة) .
— مفروشات شرقية .
لزيادة المعلومات يرجى الاتصال بمؤسسة مطر تريد

Mattar Trade

هاتف : ٢٦٦٠٥١ — ٢٦٩٨٥٧ — ٢٦٩٦٣٠ — ٢٦٦٧٥٨ بناية الاشقر Solemur الطابق الرابع — اخر خط الدورة .

صدر تقويم الفاخوري لعام ١٩٧٨ اصدار المكتب العلمي ومكتبة الهاشم ت : ١٢٦٠٧٩ + ٢٤٣٥٦٢

تعلن الشركة اللبنانية لصناعة النك مصطفى وسليم سليم عن مباشرتها العمل وهي مستعدة لتامين طلبات الزبائن كالمعتاد بيروت ميناء الحصن تلفون ٢٦٠٦٩٨ — ٢١٧٣٤٢



اعلانات رسمية

انذار

طالبة التبليغ : نهلة لادقي

المطلوب ابلاغهم : كريكور كولوريان — شارع سليم البستاني — المصيطبة — ملك لادقي — بيروت .

في تاريخ ٢٨ / ٩ / ١٩٧٧ اصدر قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرارا يقضي بابلاغكم وجوب دفع / ١١٥ / مائة وخمسة عشر ليرة لبنانية بدل ايجار حصتي في العقار رقم ١٨٩٨ / المصيطبة الذي تشغلونه من ١ / ١ / ١٩٧٧ الى ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٧ ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط الحق في التمديد وفسخ الايجار .

رئيس القلم

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسين عباس مكي سند تمليك بدل ضائع للعقار : ٤١٢ و ٤٥٢ كوثرية السياد . فللمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما لنشره .

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب جميل علي الحمود لموكله محمد طاهر السيد يوسف فضل الله سند تمليك بدل ضائع للعقار / ١٤٧٦ / جويا فللمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما لنشره .

حكومة مغربية جديدة غداً يدخلها "بوستة" كوزير للخارجية؟

قدم السيد احمد عثمان رئيس الوزراء المغربي الى الملك الحسن الثاني قائمة باعضاء الحكومة الجديدة التي كلف بتشكيلها .

وأوضح مصدر مسؤول ان اعضاء الوزارة الثانية للسيد عثمان سيقدمون يوم غد الاثنين الى العاهل المغربي .

وقد اصبح مؤكدا ان احمد بوستة زعيم الاستقلال سيشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة بدلا من احمد العراقي وزير الخارجية الحالي .

واشار بعض الانباء ان السيد بوستة يمكن ان يعين ايضا نائبا لرئيس الوزراء . وسيساعده في الشؤون الخارجية عبد الرحمن بادو سكرتير الدولة الجديد ، وعضو حزب الاستقلال سابقا ، ومدير الشؤون القنصلية والاجتماعية في وزارة الخارجية .

ووفقا لقائمة الوزراء الجدد التي يتردد الحديث عنها في الرباط منذ ٤٨ ساعة ، فسيعهد لحزب الاستقلال بحوالي ست وزارات اخرى بينها التعليم الوطني الذي تم ادماجه في وزارة واحدة والزراعة ووزارة التجهيزات ، وهو منصب انشىء اخيرا ، ووزارة الشباب والرياضة .

وعلم من جهة اخرى ، ان وزارة التعاون سوف تلحق بوزارة الخارجية .

الرباط — وصف

طائرة باكستانية تهبط اضطراريا في مطار القاهرة

تلقى برج المراقبة في مطار القاهرة الدولي اتصالا امس من قائد طائرة باكستانية من طراز بوينغ ٧٤٧ (جامبو) افاد فيه ان هناك خللا في المحرك الرابع للطائرة .

وقد اعلنت حالة الطوارىء في جميع اجهزة المطار ، واستطاعت الطائرة الهبوط بسلام الى ارض المطار دون اية خسائر ، او اصابات .

وكانت الطائرة في طريقها من باكستان الى فرانكفورت وباريس .

القاهرة — أ.ش.أ

الشيخ زايد يبدأ محادثات مع الرئيس الباكستاني

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الجنرال ضياء الحق رئيس الادارة العرفية في باكستان وصل الى ابوظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

واضافت الوكالة قولها ان الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس الوزراء استقبله في المطار ، ثم اجرى محادثات في وقت لاحق مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في باكستان .

ولم يتم الاعلان عن زيارة الجنرال ضياء الحق مسبقا ، وقال مراقبون ان الزيارة تهدف كزيارتين قام بهما الزعيم الباكستاني الى المملكة العربية السعودية ومصر في وقت سابق الى التاكيد لاصدقاء باكستان ان الاستقرار السياسي مستمر في باكستان .

وقالت الوكالة انه من المقرر ان يجتمع الجنرال ضياء الحق الى ضباط باكستانيين معارين الى القوات المسلحة في دولة الامارات ، وان يجري محادثات مع زعماء من الجالية الباكستانية الكبيرة في ابو ظبي وفي دبي ، وذلك قبل عودته الى بلاده مساء اليوم .

ابو ظبي — ر

سجن ٥ من هونغ كونغ هربوا الويسكي الى الكويت

اصدرت محكمة الجنايات في الكويت حكما بالسجن مع الاشغال الشاقة على خمسة اشخاص من هونغ كونغ ، اعترفوا بتهريب ٥٠ الف زجاجة ويسكي الى الكويت على متن باخرة تابعة لهونغ كونغ ، ومصادرة الباخرة والخمور التي عليها .

وقد صدر الحكم غيابيا على اثنين من المتهمين بينما بدأت السلطات المختصة بالاتصال مع البوليس الدولي الانتربول للقبض على المتهمين الثلاثة الاخرين .

الكويت — وس ا

الكونغرس يفرج عن صفقة الطائرات الحديثة الى ايران

أعطى الكونغرس الاميركي اشارة الموافقة الى الحكومة الاميركية لبيع سبع طائرات حديثة مجهزة بالرادار الى ايران ، عندما لم يتخذ قرارا بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضد الصفقة المثيرة للجدل ، والتي تبلغ قيمتها ١٢٠٠ مليون دولار .

غير ان روبرت بيرد الزعيم الديمقراطي لمجلس الشيوخ دعا الى تاجيل اية مبيعات اخرى الى ايران .

وابلغ مجلس الشيوخ ان الصفقة الاخيرة ستجعل اجمالي المبيعات العسكرية الاميركية الى ايران منذ عام ١٩٧٢ يصل الى ١٩٢٠٠ مليون دولار . ووصف هذه المبيعات بانها مثيرة للدهشة . وقال ان ايران والمملكة العربية السعودية واسرائيل تحصل على ما يزيد على اجمالي مبيعات الاسلحة الاميركية الى الخارج .

وكانت الصفقة المقترحة للطائرات التي تحمل اجهزة رادار متطورة قد قوبلت بمعارضة قوية عندما عرضت على الكونغرس في بادىء الامر . غير ان الادارة الاميركية اعطت تاكيدات بان الطائرات ستستخدم لاغراض دفاعية ، ولن تحمل معدات بالغة السرية .

واشنطن — ر

الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

القوات السورية تواصل احتفالاتها بذكرى ٦ تشرين

تابعت التشكيلات السورية المسلحة في مختلف مناطقها ، احتفالاتها بذكرى حرب تشرين .

وصادف أمس الاول السابع من تشرين ، الذكرى الثانية ليوم المدرعات حيث اقيمت احتفالات عسكرية في التشكيلات والوحدات المدرعة .

واقيمت اقواس النصر ورفعت صور الرئيس حافظ الاسد ، والقيت بهذه المناسبة كلمات قومية عبر من خلالها الخطباء عن دور المدرعات في حرب تشرين ، وكيف استطاعت ان تخترق مواقع العدو المحصنة ، وان تصل الى عمق دفاعاته في هضبة الجولان .

كما تحدثت الكلمات عن عظمة تشرين على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية وحيا الخطباء صانع قرار الحرب في تشرين الرئيس الاسد ، واكدوا مواصلة السير تحت قيادته حتى تتحقق للامة العربية امجادها واهدافها في النصر والتحرير .

دمشق — وس ا

برقية سركيس الى الاسد في ذكرى الحرب

تلقى الرئيس حافظ الاسد برقية التهنئة التالية من الرئيس اللبناني الياس سركيس بمناسبة ذكرى حرب تشرين .

يسعدني ويسعد الشعب اللبناني ان نشاركم والشعب العربي السوري العظيم يوم البطولة الخالدة ، ونسأله تعالى ان يمتعكم بالصحة والسعادة والجمهورية العربية السورية بالرخاء والسؤدد في ظل قيادتكم .

دمشق — وس ا

الاسد يستقبل لجنة التحقيق بالكسب غير المشروع

استقبل الرئيس الاسد بعد ظهر أمس ، السيد احمد دياب رئيس لجنة التحقيق في الكسب غير المشروع ، واعضاء اللجنة .

وقد اطلعت اللجنة الرئيس الاسد على الاجراءات التي اتخذتها حتى الان منذ تشكيلها ، والجهود التي تنوي القيام بها .

كما استقبل الرئيس السوري رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في سوريا . دمشق — ونس ا

وزير دفاع الامارات يصل بيروت لتفقد قوات بلاده العاملة مع الردع



■ الشيخ محمد بن راشد وفي استقباله قائد الجيش العميد الركن خوري ، وقائد قوات الردع المقدم سامي الخطيب والقائم باعمال الامارات ■ (تصوير انطوان عواد)

وصل الى بيروت ظهر امس قادما من دبي ، وزير دفاع دولة الامارات العربية الشيخ محمد بن راشد في زيارة للبنان تستغرق ٤ ايام يتفقد خلالها مفرزة دولة الامارات العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان .

ويرافق وزير دفاع الامارات عدد من كبار الضباط .

وقد استقبله في المطار قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري ممثلا وزير الدفاع ، وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ، والسيد عبد العزيز الشامسي القائم باعمال سفارة دولة الامارات في لبنان ، والنائب حسين الحسيني ممثلا سماحة الامام موسى الصدر .

وقال وزير دفاع دولة الامارات انه لن يجري محادثات رسمية في لبنان ، ولكنه سيلتقي عددا من المسؤولين اللبنانيين .

واضاف ان دولة الامارات مستعدة لتقديم مساعدات الى لبنان .



■ الوزير يصافح كبار ضباط دولة الامارات العاملين في قوات الردع ■

واشنطن تتوقع — تتمة

اساس في القريب العاجل لانعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية السنة الحالية .

ومضى المراسل يقول :

« ولا تزال القضايا الاساسية بعيدة عن الحل ، ولكن الاحتمال ان تؤدي الاتصالات الاميركية مع العرب والاسرائيليين الى حل وسط بشأن النواحي الاجرائية لمؤتمر جنيف ، قد احيا الامال بانعقاد المؤتمر في النهاية .

« وكان وزير الخارجية الاميركية فانس قد توقع في غمرة المحادثات التي اجراها هو والرئيس كارتر ، انه سيكون هناك تقدم في السنة القادمة نحو تسوية دائمة في الشرق الاوسط .

أهم التطورات

« والتطورات التي حدثت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ، يمكن تلخيصها بما يلي :

● اولا : البيان الاميركي — السوفياتي الذي صدر بعد أكثر من اربعة اشهر من الاعداد . وعلى الرغم من الحملة الاسرائيلية على البيان ، فان من المرجح ان يبقى بيانا اساسيا لاهداف مؤتمر جنيف .

● ثانيا : ورقة العمل الاميركية التي وقعها دايان وارسلها الى حكومته للموافقة عليها . ولا بد من موافقة الدول العربية عليها ، كما انه يمكن تعديلها .

« وذكر مسؤولون اميركيون ، ان ورقة العمل تشرح التنظيم الاساسي لمؤتمر جنيف ، والفرقاء المشتركين فيه . وهي تقترح حضور وفد عربي موحد يضم الفلسطينيين ، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، ثم تشكل مجموعات عمل ثنائية ومتعددة الاطراف .

« ويقول هؤلاء المسؤولون ، ان ورقة العمل تقترح ايضا ان تتفاوض اسرائيل على معاهدات سلام منفصلة مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان في مجموعات العمل الثنائية . وسيتم التفاوض في مجموعات العمل المتعددة الاطراف ، على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

لكن ورقة العمل غامضة حول موضوع الاشتراك في المؤتمر . وهي لا تحدد هوية الفلسطينيين . وتصر الدول العربية على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للفلسطينيين في حين ترفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة . وتترك ورقة العمل الباب مفتوحا امام احتمال عدم تدقيق اسرائيل في اوراق اعتماد اعضاء غير بارزين في منظمة التحرير ، وفي السماح بان يمثل الفلسطينيين رؤساء بلديات من الضفة الغربية يدعمون منظمة التحرير .

— ر ، وصف

بدأ الانسحاب — تتمة

الفلسطينية .

وبعد انتهاء المقابلة ، صرح « ابو اياد » : اكدنا لفخامة الرئيس التزامنا النهائي بكل ما توصلنا اليه في شتورا خصوصا ما يتعلق بالمرحلة الثالثة وان ليس هناك اية عقبات في سبيل التنفيذ ، وان كل الاقوال والتصريحات التي تخرج من هنا وهناك والتي تشير الى ان الفلسطينيين في خلاف حول التنفيذ ، كلها تساؤلات لا صحة لها .

يوم لبنان — تتمة

سيبقى ارض التلاقي على الخير وتقدير القيم الروحية والانسانية ، ذلك ان ابناءه الذين التقوا ، على اختلاف المذاهب ، على تكريم رجل الله القديس شربل لما نمرس به من فضائل اصيلة ، سيلتقون باذن الله ، وبشفاعة هذا القديس ، على الصعيد الوطني ليرسوا من جديد قواعد وطنهم على المبادىء التي تتيح لهم ان يعيشوا معا في جو وفاق وسلام .

هذا ، وقد قدمت على مسرح « تياترو ستينا » في الفاتيكان ، مسرحية عن حياة القديس شربل ، اشترك في اعدادها واداء الادوار فيها عدد كبير من الفنانين اللبنانيين .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

فهمي : — تتمة

الكبريان شهر كانون الاول القادم موعدا لانعقاد المؤتمر ، ومن المتوقع ان تصدر الدولتان قريبا دعوة الى المؤتمر للانعقاد .

تصميم أميركي على نقطتين

وقال السيد فهمي : ان هذا الموقف يعكس تصميم الادارة الاميركية على نقطتين :

● النقطة الاولى : اعطاء قضية الشرق الاوسط الاولوية الكبرى والاستمرار في هذه الاولوية .

● النقطة الثانية : ان التحرك الاميركي يشمل — لاول مرة — القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني .

ومضى يقول : لقد لقي التحرك الاميركي تجاوبا من جميع الاطراف : وذلك يؤكد ان واشنطن هي مركز الثقل . وهو بالتالي اكبر تتويج للسياسة المصرية التي لا تنحاز لاية جهة وانما تتحرك وتقيم الموقف على اساس سليم .

وردا على سؤال عما اذا كان مؤتمر جنيف سينعقد في كانون الاول المقبل ، قال : المفروض ذلك .

وسئل عما اذا كانت العقبات قد زالت من امام المؤتمر ، فاجاب : ان اغلب العقبات في طريقها الى الزوال .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك تراجع اسرائيلي ، قال : ان مجرد اشتراك اسرائيل في مؤتمر جنيف يمثل تراجعا .

وقال السيد فهمي : ان الموقف الاميركي ، كما ورد في البيان الاميركي — السوفياتي هو أساس التحرك في جنيف بالنسبة للدولتين الكبريين .. فان هذا البيان هو اساس التزامهما بالنسبة للتحرك في اتجاه حل هذه المشكلة في مؤتمر جنيف . أما ما حدث بين موشيه دايان وسيروس فانس فانه لا يلغي هذا الاتفاق الاميركي — السوفياتي ، كما ان الدولتين لن تغيرا موقفهما .

ومضى يقول : ليس بالضرورة ان توافق كل الدول الاطراف في هذا النزاع على البيان السوفياتي — الاميركي ، ولكنه بيان يشكل الخطوط العريضة والتفصيلية للحل السلمي النهائي ، بشرط الاشتراك في مؤتمر جنيف . وسوف يطرح هذا البيان في المؤتمر وسيكون اساسا للتفاوض في المستقبل بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لو قبلت المنظمة اي صيغة مطروحة لذلك .

وقال : وبالرغم من صدور هذا البيان ، فانه لو امكن التوصل الى اتفاق يتعلق بصيغة مشتركة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ، فان ذلك سيفتح الباب أمام تذليل العقبات باشتراك المنظمة في مؤتمر جنيف . وهذا الموضوع لا يزال مفتوحا ومطروحا .

القاهرة — أ.ش.أ ، ر

قيادة المقاومة — تتمة

ارض فلسطين ، هو خائن ومصيره مصير الخونة .

وعن البيان الاميركي — السوفياتي المشترك ، قال انه « تضمن لاول مرة اقرارا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبضرورة تمثيله في جنيف .. وهما امران يشكلان تقدما عن قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ » .

وقال : ان مسالة ادراج الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اي مؤتمر دولي مع النص صراحة على هذه الحقوق ، وفي بند مستقل ، ودعوة منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل الشعب الفلسطيني ، هي الطريق الوحيد للحصول على حق شعبنا في العودة والاستقلال الوطني .

وانتقد تصريحات الرئيس الاميركي الاخيرة ، وذكر : ان الاميركيين يتعاملون معنا وكاننا غير مستقلين وكان اميركا ضد التطور .

تأكيد رسمي : — تتمة

القاه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ، بمثابة « اعلان تاريخي لحقوق لبنان » أمام الهيئة الدولية ، او دفتر الشروط الذي يضعه الوطن الصغير الجريح امام العالم باسره لتجديد ايمانه التقليدي بالانسان ، وتجديد ثقته بعدالة المجتمع الدولي في عصر تجمع الاقوياء .

ومضت تقول : ولقد كانت تلك افضل مناسبة ممكنة لتاكيد الارادة الوطنية اللبنانية وتعميم صورتها الحقيقية في المحافل الدبلوماسية العليا وفي منابر الاعلام الدولي ، وهي ان قضية الجنوب يجب أن تفصل عن النزاع العربي — الاسرائيلي بصفته الكلية المرتبطة بالقضية الفلسطينية ، وان تعالج انطلاقا من مبادىء السيادة اللبنانية المعترف بها دوليا ، وما يجسدها من حدود اقليمية ثابتة ومواصفات بشرية معروفة .

وقالت الوكالة الرسمية : ولم يكن هذا الكلام الصادر عن وزير الخارجية اللبنانية في بداية الاسبوع ، والمقابلة التي اجراها مع الرئيس كارتر قبيل نهايته ، وما أعلن في اعقابها من أن الولايات المتحدة تقف بجانب لبنان ضد اي خطر يتهدده اليوم او غدا .. لم يكن ذلك ليعلن من الجانبين اللبناني والاميركي ، لو لم تكن في الحقيبة الدبلوماسية التي يحملها الوزير بطرس ادلة واقعية تعزز واقع الكلام ، وتثبت انه اكثر من كلام .

عوامل حسمت مصير الجنوب

واضافت : والعوامل التي حسمت مصير الجنوب ، وجعلت الضمانات الاميركية تعلن عن وجودها بلا حذر ، بعد طول تردد وانتظار ، هي اربعة عوامل :

● اولا — ان الجيش اللبناني اصبح قادرا على تادية دوره كاملا في الجنوب ، وفي غير الجنوب . وقد تمكن في اقل من سنة ، بل في خلال بضعة اشهر ، ومنذ تعيين قائد جديد له ، ان يختصر المسافة الكبيرة بين الانهيار التام والقيامة الجديدة .

● ثانيا : ان الصراع الفكري — السياسي بين الاحزاب والفئات التي انجرفت الى الحرب الشرسة بعامل الاضطرار او الاختيار ، قد انتقل من مرحلة الجدل الانفعالي حول كيفية اقتسام لبنان الى مرحلة الحوار العقلاني الهادىء حول كيفية بعث الوحدة وتثبيت الوفاق في الوطن الواحد النهائي على صعيد الارض والانسان . وبكلمة اخرى فان المتنازعين قد اجمعوا خلال فترة النقاهة الذهنية والتأمل الذاتي التي ارادها لهم « اسلوب الياس سركيس » في وقت تصاعد الانفعال ، على القاء السلاح امام « الحقيقة الكبرى » ، واصبحت المنافسة فيما بينهم على « الصيغة الافضل للبنان الواحد » لا على الصيغة الاكثر ملاءمة لهذا اللبنان او ذاك .

● ثالثا : ان تثبيت الامن الداخلي لم يعد مقصورا فقط على قوات الردع العربية التي قامت وتقوم ، بدور اخوي طولي سوف يذكره لبنان المستقبل بكثير من الوفاء — على ما اشار اليه رئيس الجمهورية في الكلمة التي وجهها الى اللبنانيين لمناسبة ذكرى تسلمه السلطات الدستورية في ٢٣ ايلول الماضي — بل ان قوى الامن الداخلي اللبنانية اصبحت تشارك اليوم مشاركة فعالة في تنفيذ النظام العام .

● رابعا — لقد ادرك اللبنانيون جميعا ان احدا لن يصلح ما بهم حتى يصلحوا ما بانفسهم . فاذا بهم ، في معزل عن الدولة ومراسيمها ، وفي معزل عن اي ترغيب أو ترهيب ، ينصرفون تلقائيا الى اعادة بناء ما هدم ، اللهم الا ما يدخل في طاقة الدولة ويعجز عنه الفرد .

ولا يعني ذلك ان البلاد ليست بحاجة الى العون المادي والتقني من الخارج ، او ان اثار الحرب قد ازيلت دفعة واحدة ، بل انه يعني ان المشاكل الفردية التي كان يخشى في نهاية الحرب ان تكون هي المشاكل الاساسية في اعتراض مسيرة الامن والاعمار ، قد سقطت الى مستوى هامشي ، اصبحت الدولة قادرة معه على الاهتمام بالشأن العام .

دخول القوات اللبنانية الى الجنوب

وقالت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية : ولا بد من الاشارة الى طلائع الامل التي ظهرت خلال الاسبوع المنصرم ، وهي تؤكد كلها ، بدء مرحلة جديدة لمصلحة لبنان . وهذه العوامل هي :

● ان دخول قوات الجيش اللبناني الى الجنوب اصبح امرا واقعا ، وقد وصف بعض المراسلين القرى الحدودية بانها تحولت الى أسواق تعرض فيها سلال الزهر والارز التي اعدها الجنوبيون ليمطروا بها جنود لبنان .

● يصادف هذا التثبيت الحاسم للتراب اللبناني بعادة زرع العلم اللبناني في الجنوب ، تثبيت اخر للحقيقة اللبنانية في الوجدان الانساني ، وهي ان لبنان الذي صورته اجهزة الاعلام العالمية خلال الاحداث الدامية بصورة البلد الذي يتناحر فيه البشر باسم الطائفية والعنصرية ، لا يزال قلعة من قلاع الايمان الروحي واللقاء السامي للاديان السماوية . فان اعلان قداسة الاب شربل مخلوف الراهب الناسك في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان ، وتمثيل لبنان بوفد برلماني ووفد رسمي ووفود شعبية من مسلمين ومسيحيين ، يؤكد للعالم باسره ان ما « فرقته الارض قد جمعته السماء » ... ولا ريب في ان هذه التظاهرة اللبنانية المسيحية الاسلامية في الفاتيكان ، ستكون البديل الاول الساطع للصورة الخطيرة التي كشفتها الاحداث عن وجه لبنان الاخر طيلة عامين طويلين من العزلة والعنف والضياع .

● أما في الداخل ، فان ابرز ما حدث في الاسبوع الاخير ، ويشكل في نظر المراقبين السياسيين نقطة تحول في اسلوب السلطة ، هو قرار مجلس الوزراء الاخير بتحويل جريمة بريح وما تفرع عنها ، وجريمة اغتيال القاضي المرحوم جان باخوس ، على المجلس العدلي . ولهذا القرار دلالات مهمة بالنسبة لعلامة الاستفهام الكبرى التي لا تزال مطروحة حول العقاب على الجريمة بعد الحرب .

من يالطا الى هلسنكي — تتمة

ثانيا : من نافل الكلام ان نقول ان البيان يعنينا — كلبنانيين — بقدر ما يعني اشد الناس لصوقا وتاثرا بالصراع العربي — الاسرائيلي ، خصوصا بعدما تطورت الامور على ساحتنا الى ما تطورت اليه في سنتي الحرب وما قبلهما .

هناك ، اولا ، اسرائيل المتاخمة ، وقد « تذوقنا من مقبلات مائدتها » ما تذوقناه في حرب الجنوب ، ناهيكم باطماع التوسع والمآرب الاخرى ، على ما يذاع ويشاع ويملأ الاسماع .

وهناك ، ثانيا ، الفلسطينيون وما اضحوا عليه ، عندنا ، من وفرة عدد ، وكثافة تسلح .

وهناك ، ثالثا واخيرا ، الدولة : دولتنا . وقد هزلت واستضعفت ، في الحرب خاصة وما قبلها عامة ، بحيث باتت عاجزة عن القيام بواجبها ، وممارسة سلطاتها ، وقلع شوكها بيديها ، مما جعلها في حاجة ماسة الى عون خارجي فعال يحمل عنها بعض اعبائها ، ويساعدها على معالجة ما لا تستطيع معالجته بقواها ووسائلها الذاتية . وتباشير هذا العون المؤمل في طول التسوية الشاملة ، وقد جاء البيان بمثابة « ألف باء » ابجديتها ، نموذج ١٩٧٧ .

اننا امام اطلالة فرج جديدة . وعلينا ان نكون « حاضرين » بكل ما في الحضور من معاني الوعي ، والتيقظ ، والاستعداد لعمل كل ما يجب عمله انقاذا للبنان مما زج به فيه تصرف الطيش ، ومعاملة الظلم ، وغدر المعتدين .

وما بلغته دبلوماسيتنا الناشطة والتي نشعر بعملها الجدي والمثمر ، لاول مرة ، منذ كان الاستقلال حتى اليوم ... ما بلغته دبلوماسيتنا من نجاح وتوفيق يجيز لنا الاستبشار بغد طالع بفضل الامس ، واقعا وانجازا وأملا .

ولئن يكن لي من امنية ، في المناسبة ، فهي ان يسند جميع القادرين في لبنان خطة رئيس البلاد ونهجه ، وان تكون المساندة بالافعال ، لا بالاقوال ، على ما عرفنا وخبرنا حتى الان .

ثالثا : ان بيانا ، باسم الدولتين العظميين ، يقول : « انهما مقتنعتان بان مصالح شعوب المنطقة ومصالح تقوية السلام والامن الدوليين تحتم ضرورة التوصل ، في اسرع وقت ممكن ، الى تسوية عادلة ودائمة » .. و « انهما تعتقدان ان من الواجب حل كل مسائل التسوية الشاملة » ...

و « انهما مستعدتان للمشاركة في تقديم ضمانات لامن الحدود بين اسرائيل والدول العربية » ...

« وانهما تؤكدان ، في حزم ، نيتهما لبذل جهود مشتركة لكي يستانف مؤتمر جنيف أعماله ، قبل نهاية سنة ١٩٧٧ » ...

و « انهما تدعوان كل اطراف النزاع الى ضرورة اعطاء تقدير دقيق للحقوق والمصالح المشروعة لكل طرف » ...

... ان بيانا يقول هذه الاشياء ، بصراحة القوة وقوة الصراحة ، بعدما وصلت موسى الخطر الى الذقن التي لم تكن تحسب ان الموسى ستصل اليها ...

ان بيانا بهذا النفس (فتح الفاء) ومن هذا الطراز ، لا يمكن ان يكون مسابقة في الانشاء مجردة ، او نشرة كنشرات الحالة الجوية ، ولا ان يبقى بدون تكملة تتجسد تحقيقا وتنفيذا ، ايا كانت وعورة الدرب المطلوب سلوكها وأيا كانت العقبات النفسية ، والدينية ، والاجتماعية ، والسياسية المتراكمة منذ ستين عاما ونيف .

ان جميع القرائن القاهرة تشير الى ان التسوية ستحصل ، سواء احصلت بالتعادل ام حصلت بشيء من التفاوت ، وسواء احصلت في سنة ام حصلت في سنتين ...

والمهم ، الان ، ان يبرهن العرب عن ذكاء وحنكة ودراية لا تنفعل : غضبا وحردا ، وصياحا ، بما ستحاول اسرائيل اثارته من حساسيات ونقمات لتوقع ما بينهم وبين اميركا وروسيا ، فتتحدان في التسوية ، ضدنا ، كما اتحدتا في التقسيم ، ضدنا ، لتسع وعشرين من السنين خلت .

والاهم الا يخجل بنا تاريخ المستقبل كما خجل بنا تاريخ الماضي مرة ، ومرتين ... ومرات .

وفي مطلق الاحوال : ان اعمالنا تبعنا !

اليوم يرفع شربل قديسا

عجوبتان اختارهما مجمع دعاوى الفاتيكان لاثبات قداسة الراهب اللبناني

■ القديس شربل في موته وحياته وصعوده الى القداسة بريشة صليبا الدويهي ■
(تصوير موسى الزوقي)



كتب عبدالله عبود :

اليوم الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٧٦ يعلن الراهب اللبناني شربل مخلوف من بقاعكفرا ، قديسا . ورأس السلطة الكاثوليكية في العالم وخليفة بطرس الصخرة على الارض البابا بولس السادس يقدم هدية من لبنان للانسانية .

عشرات الصحافيين والمراسلين والمصورين في الشرق والغرب تقاطروا لتغطية يوم التطويب في روما . اضافة الى لوحات ورسوم مميزة لكبار الفنانين اللبنانيين . واللوحات الفنية سافرت الى روما كشهادة فنية حية ومشاركة لبنانية في « مهرجان القداسة » في الفاتيكان .

وفود رسمية ونيابية وحزبية شعبية لبنانية وعالمية تدفقت الى حاضرة الفاتيكان لتشهد الحي الباقي والمسافر من سماء لبنان منذ الجيل التاسع عشر ليطوب في اواخر القرن العشرين وحتى مطاف الاجيال .

وبطريرك انطاكية وسائر المشرق مار انطونيوس بطرس خريش رأس الوفد المرافق له في زيارته اباريس وروما للمشاركة في اعلان تطويب الراهب شربل مخلوف قديسا اضافة الى رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية الاباتي شربل قسيس الذي ترأس وفدا رهبانيا للمشاركة ايضا في حفل تطويب شفيع الرهبان والرهبنة القديس شربل .

« الانوار » زارت دير مار مارون عنايا والمحبسة حيث ترعرعت قداسة الراهب اللبناني شربل مخلوف ، وتفانه في الله ، قبل تطويبه اليوم في روما .

هنا ، انطباعات من الزيارة الى دير مار مارون عنايا :

شربل مخلوف، ترعرع تحت سماء لبنان وانفتحت عيناه على قمة فم الميزاب التي تناطح السحاب.

هذا الحبيس القديس عاش في الجيل التاسع عشر ورفع في ١٩٦٥ على المذابح في المجمع المسكوني الاخير في ١٩٦٥ . يومها قدمت لوحة خالدة للفنان اللبناني اسعد رنو للطوباوي شربل قدمها الرئيس شارل حلو الى البابا بولس السادس بواسطة الرئيس الفرد نقاش ، يوم التطويب .

والقديس شربل مثال الحياة النسكية الاعلى ، راهب حبيس ومتوحد . الناسك الجبلي الذي كفر بذاته وقهر جسده ملتحفا السماء ومفترشا اديم الارض ومستسلما للصلاة والتامل والاختلاء والصمت والسهر والهزيز الليلي بكل دعة وتواضع .

واخصب سنوات الترهب تمتد من ١٨٠٠ الى ١٨٧٥ - ترهب فيها ١٢٧٨ راهب . وابن الجبال العالية كان يتأذى من السكن في الاديار الساحلية اضافة الى الاعتبارات النفسية . فالطوباوي شربل ابتدأ اولا في دير ميفوق فلم يلائمه نفسيا ، فغادره الى دير عنايا . فلو لم يكن غير دير ميفوق معدا للابتداء لربما كانت الرهبانية خسرت روحية لا تعوض .

مزرعة بيت عنايا

ودير مار مارون عنايا بدأ بناؤه في ١٨٢٨ ، وكان مزرعة بيت عنايا . وفي ١٨٤٩ سكن الدير اربعون راهبا .

وعند مدخل الدير اليوم يقف نصب تذكاري للقديس شربل من « البرونز » ، فوق قبره الاول . وبلاطة من الرخام الابيض نقشت عليها الكتابات التالية : « في خارج القبر الاول للطوباوي شربل حيث ظهرت الانوار . وخرج منه سليما اربعة اشهر بعد دفنه يوم عيد الميلاد عام ١٨٩٨ » .

وفي داخل الدير وفي الطبقة الارضية حيث كان القبو فيما مضى ، سجي جثمان القديس شربل . وباب المدفن مختوم بالشمع البابوي الاحمر . وعلى بلاطة من الرخام لصقت الى الجهة اليسرى للمدفن قصة حياة الراهب اللبناني هكذا : « هنا مثوى جثمان عبد الله شربل مخلوف ، بقاعكفرا ، الحبيس لبس الاسكيم في ١ تشرين الثاني ١٨٥٣ . ارتقى الى درجة الكهنوت في نيسان ١٨٥٩ . ثم استحبس . توفي برائحة القداسة في ٢٤ كانون الاول ١٨٩٨ . اخرج جثمانه من القبر بامر من السلطة في ١٨٩٩ . اعيد الى القبر بامر من السلطة في ١٩٢٦ . بوشر بدعوى تطويبه في ٤ آذار ١٩٢٦ » .

وجثمانه السليم نقل الى القبر الجديد في ٧ آب ١٩٥٢ باجازة مجمع الطقوس المقدس . ويذكر انه عندما دخلت هيئة طبية في دعوى التطويب الى المدفن فتحت تابوت القديس شربل ، وصدف وجود بعض الزوار قرب القبر ، فاندفعوا يتناتشون نتفا من لحم وجهه ...

واليوم في روما بعض من ضلوع جسم القديس شربل كتذكارات حية له .

وفي ١٩٧٢ شيدت كنيسة صغيرة جميلة على تلة قرب الدير مبنية بالحجارة المقصوبة يغطيها القرميد الاحمر وامامها ساحة شاسعة وفسيحة لاستقطاب آلاف الزوار والمؤمنين . ومهندس الكنيسة ايطالي جاء الى لبنان واشرف على اعمالها الهندسية في الداخل والخارج .

والرسام الفنان صليبا الدويهي رسم مراحل حياة القديس شربل على الزجاج بروعة تبهر الالباب وتاسر البصيرة والبصر .

صور زجاجية ملونة بالف لون ولون تحكي قصة قديس من لبنان . هنا صورة زجاجية للقديس شربل بثياب الابتداء . منكمش على ذاته بعد ولادته في بقاعكفرا (بشري) . يرتدي اللباس القروي . يرعى الماعز ويطل على وادي قزوين ودير مار طانيوس قزحيا ، حيث كان ينشر النساك المحبوسين . انها صورة الحنين الى الوادي للوصول الى المحبسة .

وهناك صورة زجاجية ملونة لاحد القرويين وهو يعطي « حسنة قداس » للاب شربل . ياخذها الراهب ويعطيها لرئيس الدير قائلا له : « انزل عني هذا الحمل المادي . وفي الصورة ذاتها القديس شربل وهو يحمل على ظهره حملا من الحطب يغلب فيه اللون الاصفر .

وصورة « دويهية » اخرى لمرحلة من عمل الراهب شربل في الارض . الراهب المزارع . من الحراثة في الكرم الى الحراثة الروحية .

وصورة القديس شربل بالاسكيم الرهباني بعد ارتسامه في دير كفيفان ، ودراسته اللاهوت .

وصورة زجاجية لامه عندما جاءت لزيارته في المحبسة ، فقال لها : « بكرا منشوف بعضنا في السما » . كان الدير ملكه وبيته الحقيقي .

وصورة للراهب القديس وهو يصلي في مغارة بقاعكفرا متعبدا للعذراء وسط البخور والشموع.

وتطل علينا صورة المحبسة وفيها رسم الدويهي القديس شربل رافعا يديه الى العلاء متفرسا في وجه الله ، في الوقت الذي ضربت صاعقة جوية المحبسة وزلزلت بعض احجارها . والى جانبي القديس شربل راهبان احدهما يدعى الاب مكاريوس. الراهبان اصيبا بالاغماء . وقد رسمت فرشاة الدويهي ايماءات الاغماء والزلزال الجوي ووقفة القديس شربل وكانها لوحة صعود الروح الى خالقها . الراهب شربل كان في حالة انخطاف روحاني وغيبوبة روحية . يومها قيل ان النار من جراء الصاعقة لم تمتد الى اكثر من طرف ردائه الكهنوتي دون ان يشعر الراهب القديس باي

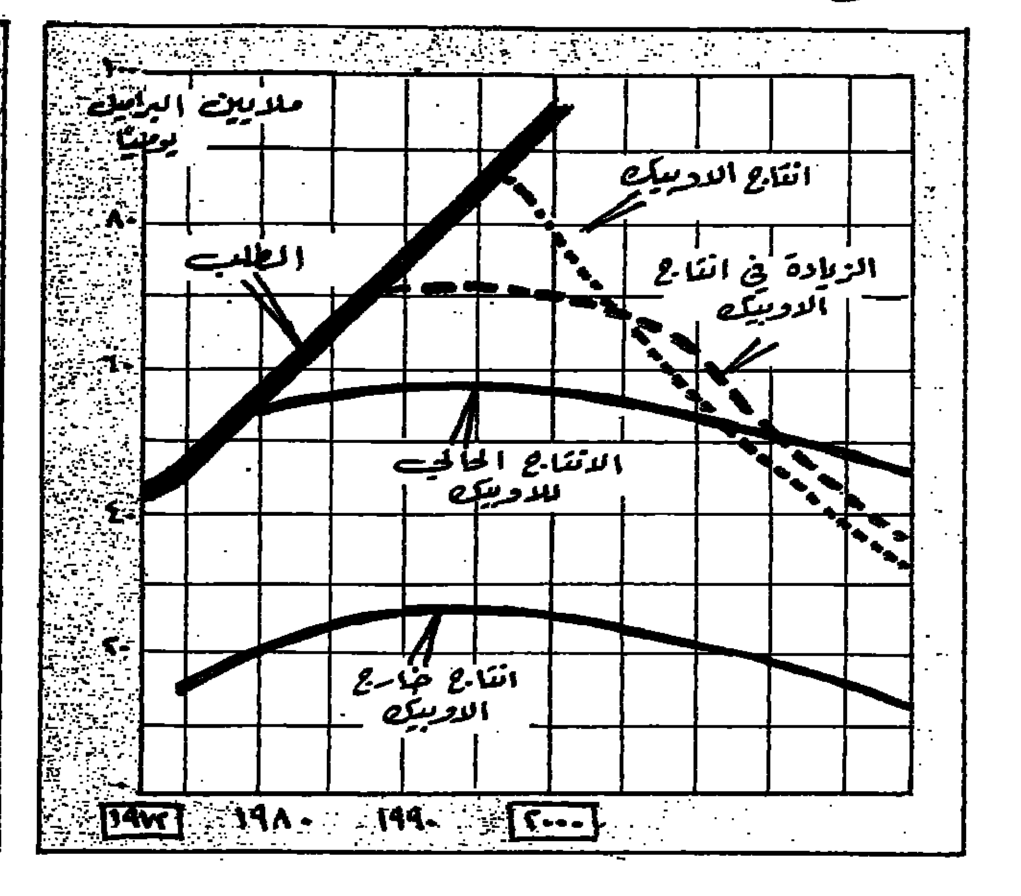
— البقية على الصفحة ١٨ —

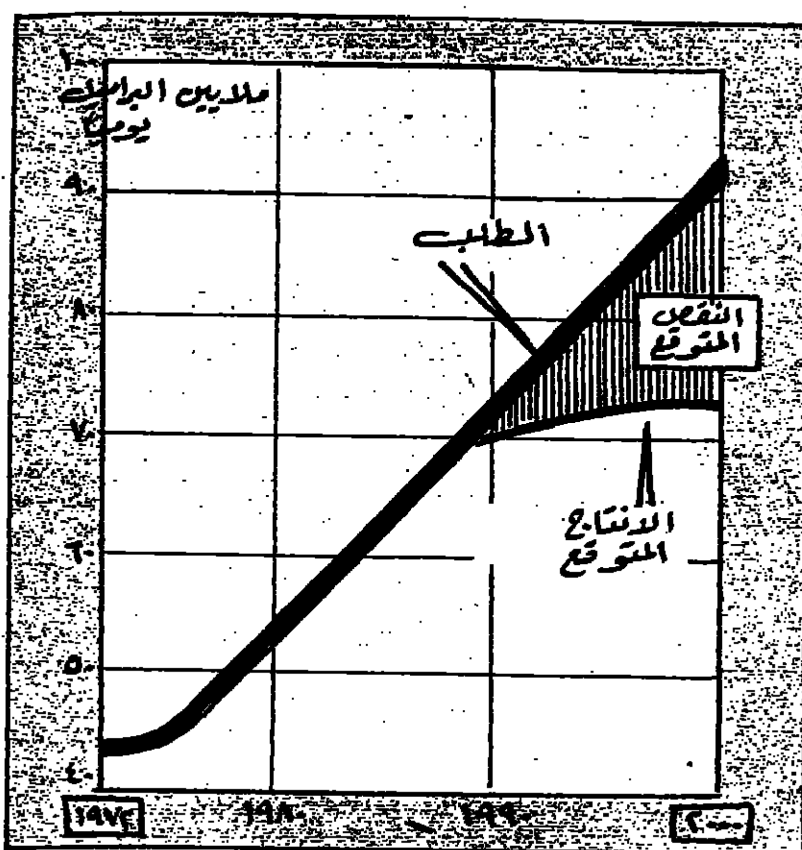
■ البطريرك خريش: شهادة انطاكية وسائر المشرق في الفاتيكان ■

العالم

العالم في العام ...٢٠٠٠ : التيار الكهربائي ينقطع يوميا وعطل دائم في الهاتف

الوضع النفطي في العام ٢٠٠٠ (حسب تقرير ويز)





« العالم سيفتقر الى النفط في وقت مبكر عما يعتقده الكثيرون » كان ذلك الانذار الذي وجهه ٣٥٠.. خبير من مهندسين واقتصاديين ، ونفطيين وكهربائيين ، واختصاصي غاز وفحم اجتمعوا في مركز اتاتورك الثقافي . النتائج الاولية لهذا النقص ستكون في قطع التيار الكهربائي يوميا .. تعطل في الاتصالات الهاتفية .. الوقت المتوقع لحدوث ذلك هو العام ١٩٩٠ . يروي جيرار بكسني مدير المحروقات في وزارة الصناعة الفرنسية بان رئيس شركة اكسون وهي واحدة من اكبر شركات النفط الاميركية زاره في مكتبه في العام ١٩٧٣ وقال له : « اذا استمر الاستهلاك النفطي بالمعدلات القائمة حاليا ، فلن يمضي وقت طويل قبل ان نعجز في تلبية الطلبات » .

في العام نفسه زيدت أسعار النفط ٤ أضعاف. سارعت الدول المستوردة للنفط الى أعادة النظر. عدلت مواقفها السياسية من اجل تلبية ما هو ملح . اليوم لم يعد بالامكان تجاهل مستقبل الطاقة في العالم . الجميع مهتمون بهذا الامر . المجتمعون في مركز اتاتورك الثقافي في اسطنبول . شركات النفط ، المنظمة الغربية للتعاون من اجل التنمية المركزية .. وحتى وكالة الاستخبارات المركزية .

تقرير ويز

لهذا الهدف جمع البروفسور كارول ولسون من جامعة ماساشوستس للتكنولوجيا ٣٠ خبيرا من الدول الرئيسية المستهلكة للنفط باستثناء (دول اوروبا الشرقية والصين) . اشترط عليهم أمرا واحدا : التعبير عن أرائهم الشخصية لا عن موقف رسمي . نتائج هذا التفكير الجماعي كانت مجموعة من الابحاث نشرت في أيار — مايو — الماضي وعرفت بتقرير ويز .

عبر ما يتضمنه التقرير من وثائق ، وارقام ، وجداول بيانية وملاحظات تبرز حقيقة اساسية هي ان العالم يسرع في نهاية هذا القرن ، وربما قبل ذلك ، الى استهلاك جميع موارده والوقوع في ازمة تموينية لا سابق لها .

في تقرير اخر ، هو تلخيص لجميع الدراسات التي صدرت بهذا الشان ، ورفع قبل بضعة ايام الى الايليزية يتضح بانه لا يجب الامل بحدوث وفاق في الطاقة في السوق العالمية وذلك سواء في المدى المتوسط او المدى الطويل . وان الطاقة النووية ستكون البديل الوحيد للتحدي النفطي، خلال ربع القرن المقبل على الاقل .

وفي تقرير ثالث رفعه رئيس المؤسسة الفرنسية للنفط بيار ديسبريري الى مؤتمر اسطنبول قدر الموارد النفطية بـ ٣٠٠.. مليار طن ... ولكن ثلثي هذه الكمية لم يكتشف بعد . اضافة الى ذلك ، منذ العام ١٩٧٣ حدث تباطؤ في التنقيب عن النفط . معظم الدول المصدرة لا تشعر بحاجة لانفاق اموالها على التنقيب . شركات النفط التي كوتها التاميمات تفضل التراجع الى مناطق اكثر وثوقا مثل بحر الشمال ، والاسكا ، والشاطىء الاميركي؟ ولكن التنقيب في المناطق الموثوقة اكثر تكاليف ، واحتمال ايجاد النفط اقل ورودا .

وفي تقريره ينتهي ديسبريري الى القول : « سواء احببنا الامر ام لم نحبه ، كميات النفط الاساسية المتوجب اكتشافها موجودة في الدول النامية . وهناك يجب ان يتم البحث عنها . ان تامين تموينا يتطلب نجاح الحوار بين الشمال والجنوب .

ويعتبر ديسبريري انه اذا افترض ان جميع العوائق السياسية قد ازيلت ، فان انتاج العالم من النفط سيبلغ ذروته في العام ١٩٩٠ حيث يصل الى ما بين ٤ و٥ مليارات طن ، قبل أن يبدأ بالهبوط . الفرضية تدعو الى التفاؤل ، لانها تتفق مع الاتجاهات الراهنة لشركات النفط، ونوايا معظم الدول المصدرة للنفط لمديرالمحروقات الفرنسي راي اخر : « تأمين التموين لبلد مثل فرنسا لم يعد مسالة مالية فقط ، وانما غد يرتبط بالعلاقات السياسية مع الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) .

٣ افتراضات

لقد لاحظت مجلة الاكسبرس الفرنسية ان الدول المصدرة للنفط ، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ، لم تحضر مؤتمر اسطنبول ، وفسرت الامر بانه ربما كان عائدا لرغبتها في عدم الكشف عن نواياها بما يتعلق بالانتاج . ولكن تقرير ويز تكهن بثلاثة افتراضات لموقف ونوايا هذه الدول .

افتراض غير محتمل : لا تضع الدول المصدرة النفط اي حد اقصى لانتاجها . بحيث يصل الانتاج العالمي الى ذروته في العام ١٩٩٥ . يتبع ذلك انخفاض سريع بحيث يحدث نقص في تلبية الطلب يبلغ مليارات الاطنان .

افتراض محتمل : تحتفظ دول الاوبيك بطاقتها الانتاجية الراهنة . ويحدث بالتالي نقص نفطي ابتداء من العام ١٩٨٢ .

افتراض معقول : تزيد طاقة دول الاوبيك الانتاجية ٥٠ بالمئة . ويصل الانتاج العالمي الى ذروته في العام ١٩٨٩ مع انخفاض بطيء ، ولكن النقص يظهر فورا لان الطلب سيستمر في التصاعد، اي سنفتقر الى النفط خلال ست اعوام او ١٢ عاما ، وفي اقل من ٢٠ عاما ، في جميع الحالات ان جميع العاملين في انتاج الطاقة ، وفي مقدمتهم، العاملون في انتاج النفط سيتطلعون الى مصادر طبيعية اخرى ، وفي الدرجة الاولى الى الغاز الذي لا يشكل حاليا سوى ٢٠ بالمئة من الاستهلاك العالمي ، ولكن يقدر بان احتياطاته تساوي احتياطات النفط ، معظم مناطق الغاز موجودة في الاتحاد السوفياتي وفي دول الاوبيك ، اي في امكنة بعيدة عن مراكز الاستهلاك الكبرى في الغرب . كما ان تطوير الغاز السريع يصطدم من ناحية ثانية بمشكلة النقليات . شركة النفط الجزائرية الوطنية تقول انه يتوجب بناء ١٠٠ مصنع ، يقدر قيمة كل واحد منها مليارا ونصف مليار فرنك فرنسي لتطوير موارد الاوبيك من الفحم . تقرير ويز قدر بان طلب الدول الغربية للغاز المستورد سيتجاوز في العام ١٩٨٥ طاقات النقل والتكرير . المفاعلات النووية لن تسد الثغرة . في الولايات المتحدة ، كما في اليابان ، ومعظم الدول الاوروبية تحول التظاهرات الصاخبة، او اللجوء الى المحاكم الادارية دون تنفيذ العديد من المشاريع في هذا النطاق . كل الدول المستوردة للنفط — باستثناء فرنسا — اضطرت الى تخفيض برامجها النووية خلال السنوات العشر القادمة الى النصف .

لتجنب ذلك اقترح الخبراء الفرنسيون الاسراع ببناء ٥ طوربينات للغاز ، ومفاعل او مفاعلين للفحم ، الاقتراح قدم في شهر تموز — يوليو — الماضي الى الوزارة المختصة ، ولكن الحكومة الفرنسية لا تبدو متحمسة لاضافة نفقات جديدة على ما تصرفه من اموال على المشاريع النووية .

المندوبون الكنديون في مؤتمر اسطنبول قدروا احتياجات العالم الى الاورانيوم حتى العام ٢٠٠٠ بثلاثة مليارات طن . الاحتياطات التي يجري التنقيب فيها حاليا لا تتجاوز مليوني طن . ويرى هؤلاء الخبراء انه بالامكان قلب هذه الارقام بصورة جذرية اذا بذلت جهود اضافية . فالمشكلة ليست في الطاقة الاحتياطية ، وانما في القدرة على الانتاج في الوقت المناسب ، ولذلك يدعون الى مضاعفة القدرة الانتاجية عشر مرات قبل نهاية هذا القرن ، فالامر يبدو شبه مستحيل نظرا لان تطوير الصناعة المنجمية يتطلب كما هو معروف، فترات زمنية طويلة . ويتوقعون بالتالي حدوث ازمة نقص عالمية في مادة اليورانيوم ابتداء من الثمانينات .

بالون اوكسجين

فالعالم مضطر للعودة الى الفحم الذي تخلى عنه لحساب النفط ، كميات الاحتياط كبيرة جدا : ١٠ الاف مليار طن حسب احد التقارير الذي قدم الى مؤتمر اسطنبول . ولكن يقدر ان كمية ضئيلة يمكن استثمارها قياسا لسعر الطاقة ووسائل الاستثمار الراهنة ، وهو الامر الذي تشبهه مجلة الاكسبرس ببالون اوكسجين في عالم متعطش الى الطاقة .

ثلث هذا الاحتياط متوفر في ثلاث دول هي الولايات المتحدة ، الصين والاتحاد السوفياتي ، ولكن مثل الغاز يصطدم انتاج الفحم بمشكلة النقل . والولايات المتحدة التي تعتبر اكبر مصدر محتمل معروفة بشبكة مواصلاتها الحديدية الرثة . ويقدر تقرير ويز بان على الولايات المتحدة ان توظف ٣٢ مليار دولار في الصناعة المنجمية و٨٦ مليار دولار في وسائل النقل كي تتمكن من زيادة انتاجها اربعة اضعاف قبل العام ٢٠٠٠ والولايات المتحدة نفسها تعاني من نقص في الفحم هذا الشتاء لان ٨٠ الف عامل في منطقة الابالاش الهندية قد اضربوا عن العمل طوال فصل الصيف . وهذا جانب اخر في مشكلة انتاج الفحم. فمن الصعوبة في الدول الصناعية ايجاد كميات كافية من المتطوعين للعمل في احدى اقسى المهن البشرية . فالفحم ثقيل الوزن ، قذر ، يصعب استخراجه ويسبب مثل الطاقة النووية التلوث ، ومع ذلك فان تقرير ويز يجزم ان لا بديل في المدى المتوسط لمواجهة ازمة النفط سوى الفحم والطاقة النووية . بالامكان صنع القليل من احدى المادتين، والكثير من المادة الاخرى، ولكن لا يمكن الاستغناء عنهما معا .

مع كل ذلك،واذا افترض ان جميع العوائق السياسية والمالية،والاجتماعية قد أزيلت كليا، وامكن الوصول الى حد اقصى من انتاج الطاقة المنوع، فان العالم سيظل يعاني من نقص في الطاقة يتراوح بين ٥ و٨ بالمئة من احتياجاته .

واسوأ ما في الامر — كما ذكر تقرير وكالة الاستخبارات المركزية — ان الاتحاد السوفياتي سيصبح بدوره دولة مستوردة للطاقة ، ولكن المندوب السوفياتي قسطنطين لافرنكو في مؤتمر اسطنبول ضمن بان مثل هذا الامر لن يحدث مطلقا ، واشار الى ان الاحصاءات السوفياتية لا تكشف مطلقا عن كميات الاحتياط من النفط واليورانيوم في الاتحاد السوفياتي .

ان تقرير ويز يذكر بان تقديراته لا تدور في عالم حقيقي . الامر لا يعني توقع معجزة تقلب الوضع راسا على عقب . ولكن يؤمل ان ينسجم الطلب العالمي مع العرض ، فطالما ان النفط متوفر ، فيمكن الحصول عليه ولو ارتفعت اسعاره وحدث عجز في ميزان المدفوعات ، ان معظم هذه التقديرات ترتكز على فرضيات معدل النمو الاقتصادي السنوي التي تتراوح عادة بين ٣ و٦ بالمئة . ولن يحدث نقص اذا لم يتصاعد العرض، فالاسعار المرتفعة تؤدي الى التقنين ، والتقنين يؤدي الى الكساد الاقتصادي ، وقد اثبتت ازمة النفط في العام ١٩٧٤ ان الاقتصاد العالمي باسره سيتلقى الضربة الاقتصادية المعاكسة .

الاميركي المتهم

نعود الى السؤال المحوري : هل بالامكان تجنب ازمة الطاقة ؟ بالنسبة لمنتجي الطاقة هناك جواب واحد : يتوجب ان تتحد جميع البلدان من اجل استقلال الموارد الطبيعية . الاميركيون هم كبار المستهلكين . يمتصون وحدهم ما يناهز ثلث انتاج العالم من الطاقة اي حوالي ٩ اطنان للشخص الواحد ، مع انهم لا يشكلون سوى ٦ بالمئة من مجموع سكان العالم . خلال حملته الانتخابية حاول الرئيس جيمي كارتر تنبيه مواطنيه الى الخطورة الكامنة الى هذا الامر . جهوده ذهبت عبثا . مجلس الشيوخ الاميركي حاليا يحاول احباط مشروعه الذي كان ينوي تنفيذه ابتداء من العام المقبل ويقضي بان لا يتعدى مصروف السيارة ١٥ ليترا من البنزين في كل مئة كيلو متر ، في آب — اغسطس — الماضي ارتفع استهلاك السيارات في الولايات المتحدة الى مستواه في العام ١٩٧٣ . هذا يعني ان على الولايات المتحدة التي ينخفض انتاجها الوطني ان تستهلك ٤٢،٣ بالمئة من نفطها بدلا من ٣٧ بالمئة . الامر الذي سيكلفهم ٢٠٠ مليار فرنك سنويا . والاوروبيون بدورهم نسوا دروس عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ . خرجوا من دائرة الصدمة. الاميركي يستهلك من الطاقة ثلاثة اضعاف ما يستهلكه الاوروبي . ربما لان مستوى معيشته تبلغ ثلاثة اضعاف مستوى معيشة الاوروبي ، ولكن لانتاج طن من الصلب تستهلك المصانع الاميركية من الطاقة اكثر ما تستهلكه المصانع الالمانية لانتاج الكمية ذاتها ، بنسبة ٣٠ بالمئة .

تقرير ضخم اعدته مؤسسة فورد في العام ١٩٧٤ اقترح ثلاثة بدائل لازمة الطاقة في الولايات المتحدة هي :

- الاستمرار في اتجاهات التقنين الراهنة .
- جهود اقتصادية جدية .
- اعاد مسار النشاط الاقتصادي .

البدائل المقترحة لا يمكن تطبيقها في اوروبا ، والى درجة اقل في الدول النامية ، ولكن اذا تمكنت الولايات المتحدة من تخفيض انتاجها ، فان جزءا من ازمة الطاقة العالمية سيحل .

بعد استشراء موجة الغلاء طوال الاعوام الماضية .. العالم مهدد بالكساد ايضا



■ زعماء الدول الصناعية وهم غارقون في بحر البترول ■

خلال السنوات الاربع الماضية كان العالم يواجه مشكلة مزدوجة من الغلاء والكساد في آن واحد . فمنذ أن قررت الدول المنتجة للنفط قلب التوازن الاقتصادي القائم ، وحكومات بقية الدول تحاول ايجاد علاج لجانب من المشكلة ، دون ان تزيد من سوء جانبها الاخر .

فالموجة الانفلاشية ما تزال سائدة ، ولا توجد اي مؤشرات على اقتراب زوالها ، ولكن طوال العام الماضي بدأت تتجمع عناصر الكساد ، بحيث يعتقد بانها ستسود بدورها ما لم تتخذ الحكومات المعنية الاجراءات اللازمة خلال الاشهر القليلة المقبلة ، والكساد يأتي مرافقا بموجة بطالة مرتفعة ، ومشكلات مالية تتنامى في الدول الاكثر ضعفا .

لقد جرى مؤخرا حديث مطول بشان الحاجة الى عمل منسق لاعادة مسار العمل واستقرار الاسعار ، ولكن ضغط الاحداث حمل العالم لان يعالج العجز في المدفوعات على حساب العمل . فقد سقطت النظرية التي كان يرتكز عليها العالم للخروج من دائرة الكساد . النظرية كانت تقوم على الفرضية القائلة بان نقاهة متدرجة تزيل البطالة دون أن تسبب غلاء . في صيف ١٩٧٦ التزمت الدول الغربية بتطبيق هذه النظرية بتبنيها مشروع السنوات الخمس لتشغيل كل اليد العاملة المتوفرة والقادرة على العمل . الهدف كان متواضعا ، فبعض الدول كان عليها القبول بنسبة محددة من البطالة لبضع سنوات ، ومع ذلك لم يتم التوصل الى اي نتيجة .

لقد كان واضحا منذ عام على الاقل بان الدول الغربية قد فقدت الرهان . ففي تموز — يوليو — ١٩٧٦ كانت جميع المؤشرات وكلها تدل بأن النمو يتم بسرعة فوق اللزوم ، وعندما اجتمع قادة الدول الصناعية السبع في بورتوريكو في الصيف الماضي ، كانت الحاجة لاتخاذ اجراءات ضد الموجة الانفلاشية القاسم المشترك الاساسي لمحادثاتهم ، لقد تجمدت الموجة الانفلاشية على مستويات دون مستوى العامين ١٩٧٤ و١٩٧٥وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار النفط . حاليا تبدو نسبة الغلاء قد بلغت بصورة منتظمة ٨ بالمئة في الدول الصناعية ككل ، اي ما يعادل ضعف المعدل خلال الفترة ما بين ١٩٦٣ و١٩٧٣ ، ولكنها دون المعدل ١٣،٥ بالمئة الذي سجل في العام ١٩٧٤ و١١،٤ الذي سجل في العام ١٩٧٥ .

اهم عوامل الموجة الانفلاشية كان مرده الى اسعار تبادل العملات ، وخاصة في الدول التي بدات تعاني من عجز في مدفوعاتها بسبب ازمة النفط ، والنظام المعمول به حاليا لن يؤدي الى زيادة في المدفوعات ، وبالتالي الى مزيد من الغلاء، ولكن التساؤل هو هل ان هذا العمل بهذا النظام سيؤدي الى النتائج المرجوة .

موكب الدول الصناعية

ان الاعتقاد بان الدول الاكثر تاثرا بالعجز عليها ان تقوم بجهود اضافية خلال السنوات القابلة مرده اعتبارات سياسية لا اعتبارات اقتصادية . ففي خريف ١٩٧٦ كان واضحا ان التكهنات المتفاعلة حول النمو كانت خاطئة . ردة الفعل كانت في قطع الصلات بين الدول القوية والدول الضعيفة في العالم الصناعي ، بعدما كانت النظرية السائدة في أن على كل هذه الدول السير في ما يشبه موكب ، تسير فيه الدول الكبرى بسرعة اكبر ، في الوقت الذي تجر فيه بقية الدول الضعيفة .

بعد التاكد من فشل هذه النظرية تقرر ايقاف مسيرة الموكب ، وان تتخلى الدول الضعيفة عن مضيها في النمو في محاولة للوصول الى استقرار في الاسعار والمدفوعات ، اما الدول القوية فكان عليها متابعة نموها المأمول .

هذه الطريقة سادت العام الماضي وترددت اصداؤها بكل تاكيد في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي ، ولبقية المنظمات المتصلة به ، كان مصيرها الفشل ، لانها لم تكن منسجمة . فبعض الدول القوية كانت تطالب الدول الضعيفة بخفض طلباتها المحلية في وقت كانت تامل فيه بزيادة صادراتها الى هذه الدول .

وفشلت هذه الطريقة ايضا بسبب الانخفاض الهائل في نسبة النقاهة ، فالامر حدث مثل طائرة تخفف سرعتها الى درجة تتوقف فيها عن الطيران فتهوي . كان من المتوجب ان يكون التوظيف رديفا للنقاهة . بدلا من ذلك لم يكن هناك اقبال عليه بسبب انخفاض الطلبات المحلية . فالغرب مهدد بالاصابة بالكساد ما لم يتم كسر الحلقة المفرغة من النمو المتدني الذي يسبب التوظيف المتدني الذي يقود الى نمو التدني ... وهكذا دواليك..

دولتان لعبتا دورا حاسما في اللغط الدائر حاليا حول هذه المشكلة هما الولايات المتحدة والمانيا. فالالمان قد طالبوا بصورة منتظمة بعدم القيام باي عمل يؤدي الى انعاش الاقتصاد العالمي . ونتيجة لذلك توفرت لديهم فوائض ضخمة في ميزان مدفوعاتهم بحيث اصبحت مصدرا تمويليا هاما ، وضعف نفوذ الدول التي تعاني من العجز عليها للحصول على اموال منها .

هذا العبء سقط على الولايات المتحدة ، وقد قبلته بكل حماس فادارة كارتر وصلت الى الحكم وهي معروفة بتطلعاتها الانفتاحية بخلاف ادارة فورد السابقة ، وبدات تتحرك انطلاقا من هذا المفهوم، فتجدد الدعوة للعمل من قبل الدول الكبرى ، ولكن في منتصف العام بدت ادارة كارتر اكثر تريثا بما يتعلق بالنقاهة الاقتصادية ، وغدا من المشكوك به ان تستمر في ميولها الانفتاحية في وقت يعاني فيه ميزان المدفوعات الاميركي من عجز فادح .

الموقفان الاميركي والالماني سيتضحان في اواخر هذا العام لدى اجتماع الدول الاربع والعشرين الاعضاء في المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية الذي ستقرر فيه أهداف النمو المأمولة للعام ١٩٧٨ ، ربما هذه هي الفرصة الاخيرة امام الدول الصناعية للوصول الى اتفاق حول سياساتها الاقتصادية يجنبها الكساد المتوقع .





النادي النووي يتسع لعشرين عضوا



■ تجربة نووية في البحر ■

■ تصميم لصاروخ « ام اكس » الاميركي العابر للقارات ■ (بالراديو من أ.ب)

يعيش العالم اليوم المرحلة الثانية من مراحل التطور النووي . ففي المرحلة الاولى ، أسست القوى العظمى « نادي الذرة الدولي » ، ووضعت له قوانين ومبادىء كانت في أساس تطوير « ترسانة » نووية ضخمة هي المعبر الاول والاوحد الى الوفاق الدولي القائم على أساس مبادىء سلام الذرة .

المرحلة الاولى اذن ، هي مرحلة الترقب والردع ، مرحلة التوصل لاكتشاف سلاح المراقبة والتجسس الدولي ، مرحلة التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية .

منذ ثلاثين سنة والمجتمع الدولي ، يعيش في عالم توازن القوى ، وتوازن الرعب ، وقد الف اجواء المرحلة الاولى للتطور النووي ، فرغب في استمراريتها دون حرج . واصبحت معطيات نشوب حرب ذرية والتهديد بزوال العالم ودماره ، معطيات مألوفة لكثرة التحدث بها في الاندية الدولية والخاصة .

لقد الف العالم ذلك يقينا منه بان اية قوة نووية لن تجرؤ على استعمال الذرة في حرب مقبلة . غير ان التوتر الدولي ، والحرب الباردة وما يرافق ذلك من قلق الانفجار ، بدل في نظرة اليوم او كاد ، بحيث اصبح من الثابت بمكان ، ان يعقد العالم اتزان الوعي فياتي على دماره في فترة نيروتية مجرمة .

المرحلة اليوم غيرها في الامس . انها مرحلة انتشار اسلحة الموت والسباق الى التسلح النووي ، ثم مرحلة تطور الطاقة سلميا ، الى جانب العديد من المفاعلات النووية في القارات الخمس .

يتساءل المراقبون اليوم عن مصير القوانين التي التزمت بها المرحلة الاولى في مجال الذرة ، هل يصل عدد الدول الذرية الى عشرين في الثمانينات؟ ما هي مخططات دول العالم الثالث المهتمة بالذرة ؟ وكيف ستتصرف اعضاء النادي الدولي لشؤون الذرة ؟

التطورات التي عرفتها السبعينات قد تكون المؤشر الاكبر لمفاجآت المستقبل : انقلاب عسكري في الباكستان ، تغيير حكومي في اسرائيل ، انقلاب سياسي في الهند . وغدا ثورة في الارجنتين او في البرازيل ... احداث ماضية وحاضرة ومستقبلة تلقاها العالم الاوروبي بكثير من اللامبالاة . فاوروبا ، كما يقولون ، بعيدة عن الباكستان ، وبالتالي « تجهل » او تتجاهل الوسائل المعاصرة لاختصار الزمن والمسافات .

والواقع ان انقلابا في الباكستان يعني اكثر من مجرد تغيير حاكم او رئيس دولة ، فالبرازيل وباكستان واسرائيل والهند يشدها بعضها الى بعض اكثر من جامع مشترك . انها تملك ، او هي في طريق امتلاك القنبلة الذرية . وقد لا تكون هي الوحيدة في هذا الطريق ، فتايوان ايضا لم تخف رغبتها في الحصول يوما على سلاح ذري ، وتملك اليوم مركزا لاستخراج البلوتونيوم . اما ايران فقد باشرت في تنفيذ برنامج واسع للتجهيزات النووية . وهناك افريقيا الجنوبية التي تملك بدورها مخزونا من المتفجرات الذرية ايضا .

يرى المراقبون والعلماء الذريون ، ان ثلاثين دولة على الاقل ستصبح نووية في العام ١٩٨٥ . فهل يعقل بعد ذلك ، الكلام على حظر انتشار الاسلحة النووية ؟

وهل بمقدور الولايات المتحدة ، بعد الآن ، استعمال حق النقض في هذا المجال ؟ وايه فعالية ، ترى ، لانظمة المراقبة الدولية على هذه المادة ؟ وماذا ستكون نتائج هذا الانتشار النووي الغريب ؟

ليس من السهل صنع سلاح نووي ، لان العوائق هي على صعيدين : التقني والسياسي . وهما متلازمان عضويا . فعلى الصعيد التقني يتساءل العالم عن كيفية انتقال دولة ، دفاعها كلاسيكي ، الى دولة نووية ؟

في الحقيقة ، ان المسالة تكمن في عملية النقل اكثر منها في تفجير قنبلة ذرية في ارضها . فالسلاح النووي هو قبل كل شيء مادة متفجرة تنقل بواسطة الصاروخ ، او الطائرات القاذفة ، وكلاهما صعب المنال ويطرح على بساط التحقيق مشاكل اقتصادية وتقنية كبرى هي ، بالنسبة الى موازنات الدول ، اهم من صنع القنبلة بحد ذاتها .

والمشكلة الثانية هي الحصول على المواد الاولية لتركيبها ، وهي المواد المتفجرة الاساسية القائمة على البلوتونيوم ٢٣٩ واليورانيوم ٢٣٥ . وياتي السؤال الان حول طريقة الحصول على هاتين المادتين .

اولا : استخراج البلوتونيوم ٢٣٩ :

كل محرك نووي « مدني » يستعمل اليورانيوم كمحرقات ، ينتج البلوتونيوم الصناعي ٢٤٠ غير المتفجر . لذلك توفر لديه جميع المواد التي تتركب منها القنبلة بمجرد انتاجه البلوتونيوم ٢٣٩ الذي يتم على مراحل : يستخرج اليورانيوم الصلب ، المظلم ، اولا ولما يزل في المرحلة التي يصبح معها بعد مولدا للطاقة الكهربائية . وبقدر ما تتفاعل عملية الصهر ، بقدر ما تتكثف فيها مادة الاشتعال الكهربائي ، وبالتالي ، بقدر ما تقترب الى البلوتونيوم ٢٤٠ الذي لا ينفجر .

اما تحويل هذا البلوتونيوم من ٢٤٠ الى ٢٣٩ فيتم لدى انتزاعه من المراحل وقبل الامعان في عملية الصهر . ومن ثم تجري على ذلك عملية فصل كيميائية تؤدي الى الحصول على مادة القنبلة الذرية .

هناك ايضا مراحل اضافية ثلاث لا بد للبلوتونيوم ٢٣٩ من المرور فيها : اولا وجود مفاعل عازل . وهذا ما حصلت عليه كل من الهند وباكستان مثلا . ثم وجود محولات ، وهي المرحلة الثانية الاصعب . فالهند ظلت ١٥ سنة حتى تمكنت من بلوغ مرحلة السيطرة على صنع المحولات النووية ، وكانت التقنية الكندية التي تعمل في نيودلهي وراء ذلك .

اخيرا يجب توفير مادة المحروقات ، اي توفير اليورانيوم الطبيعي المكثف بنسبة ٣ في المئة ، واذا تعذر ذلك — وهو متعذر عمليا — وجب شراؤه من دول اخرى . وقد تكون الولايات المتحدة وحدها صاحبة الامتياز في ذلك .

العالم الثالث

اما دول العالم الثالث فغالبا ما تكون مجبرة على شراء المحولات والمحروقات معا لدى الدول المنتجة وبشروط صعبة ، كشرط ممارسة الرقابة الفردية او الدولية على وجهة الاستعمال . واذا وفقت دولة ما الى تجهيز معمل لفصل البلوتونيوم ٢٣٩ عن البلوتونيوم ٢٤٠ ، سهل على الدول الاخرى التي تملك اليورانيوم فرض حظر اقتصادي وغذائي على تلك الدولة .

غير ان الواقع اليوم مغاير لهذه الحقيقة .

ومن جهة ثانية ، نجد ان المحولات الكندية الصنع اكثر رواجا وانتشارا من المحولات الاميركية المكثفة بنسبة ٢ في المئة ، لان المحولات الاولى تمكن من استخلاص اليورانيوم وبسهولة تامة ، بينما المحولات الثانية المكثفة يجب ايقافها عن العمل ، ومن ثم استخلاص اليورانيوم . وهذا يسهل عملية المراقبة فيكون الحظر نتيجة التهريب .

وهنا السؤال : هل هذه الحقيقة هي في اساس تفضيل العالم الثالث للمفاعلات الكندية والفرنسية على الاميركية ؟

ثانيا : استخراج اليورانيوم ٢٣٥ :

اليورانيوم ٢٣٥ هو الطبيعي المكثف بنسبة ٩٥ في المئة . انه مغاير لليورانيوم المكثف بنسبة ٣.٥ في المئة المستعمل كوقود نووي « مدني » . اما استخراجه فعملية معقدة جدا وباهظة التكاليف لا يجرؤ على القيام بها الا اعضاء نادي الذرة ، الخمسة الكبار ، ثم دولة سادسة هي افريقيا الجنوبية التي طورت مفاعلاتها على هذا الاساس .

من هنا كانت الطريقة الوحيدة لدول العالم الثالث ، شراء هذه المفاعلات . فيما تاتي البرازيل في طليعة هذه الدول السائرة في طريق الحصول على ذلك من المانيا الاتحادية .

الذرة من اجل السلام

في العام ١٩٥٣ . تقدم الرئيس ايزنهاور بما سمي ببرنامج « الذرة من اجل السلام » مرفقا باعلان استعداد اميركا لتوفير مساعدة تقنية لاي بلد يرغب في تطوير البحث عن الطاقة النووية لاغراض سلمية . شرط ان تلتزم الدولة المستفيدة باستعمال المواد والالات لاهداف سلمية فقط . وبقبول مبدا الرقابة الفردية او الدولية . وتقوم بالرقابة وكالة فيينا للطاقة ، على ان يشمل برنامجها الرقابة على مختلف النشاطات النووية في العالم ايضا .

لقد وضعت هذه المعاهدة في العام ١٩٦٨ ، ووقعها اكثر من مئة دولة . وشملت بنودها جميع مجالات الاستعمال في الاغراض السلمية ، وحظرا على الاغراض العسكرية . لكن الحظر النفطي العربي في العام ١٩٧٤ ، شل اعمال المفاعلات النووية في الدول الصناعية ، كما تجمدت عمليات تسويقها وبيعها الى العالم الثالث .

قانون « السلوك الخلقي »

في العام ١٩٧٥ ، وسعت الدول الكبرى حقل تجهيزاتها النووية ، وعقدت مؤتمرا سريا في لندن تدارست فيه تلافي ابعاد الحظر النفطي وآثاره على انتشار الذرة . وفي العام ١٩٧٦ اعلن قانون « السلوك الخلقي » المنبثق عن مؤتمر لندن ، وقد عمل به بالنسبة الى الدول طالبة المفاعلات النووية ، اذ منحها حق الشراء ، كما منع سواها حق البيع والتصدير ، شرط الالتزام بمبادىء معينة .

الا ان هذا القانون لم يغير شيئا . وهذا ما عملت من اجله المانيا الاتحادية التي لا تمانع في انتشار الاسلحة النووية ، انطلاقا من مبدا حرية التجارة والمتاجرة .

اما اميركا فهي السيف المسلط على انتشار هذا السلاح ، وسياستها في ذلك بدات مع ايزنهاور ، واستمرت حتى مع كارتر اليوم . وهكذا وقفت السياسة الاميركية في منع فرنسا من بيع باكستان والبرازيل مفاعلات نووية ومراقبة كل دولة تقدم على ذلك .

لكن سياسة فرنسا تركزت على مدى عشر سنوات ، في حصر تصدير المفاعلات النووية بالسلطات الادارية اكثر منها في الحكومة . وظلت الحال، كذلك ، حتى ١٦ كانون الاول ١٩٧٦ ، حيث اتخذ اعضاء الوكالة الدولية للطاقة (وفرنسا ليست عضوا فيها) قرارا بحظر على فرنسا بموجبه ، توقيع اتفاقات ثنائية مع دول العالم الثالث لبيع مفاعلات نووية .

ان الاسباب تعود في ذلك الى ثلاثة : بيع فرنسا مفاعلا نوويا الى جنوب افريقيا اغضب دول القارة السوداء واثارها . ثم العقد الذي وقعته فرنسا مع باكستان لبيعها مفاعلا نوويا ، وقد خلق ازمة سياسية بين كيسنجر وشيراك في العام ١٩٧٦ . واخيرا تصلب اميركا في موقفها والضغوط التي مارستها على فرنسا وباكستان . كل هذا حمل ادارة ديستان على التريث واعادة النظر في موقفها .

اما الموقف الليبرالي الالماني من هذه القضية ، فيعود الى اقتناعها بلا جدوى الحظر ، لانه آتٍ ورهن بالزمان والمكان . ولا بد لدول العالم الثالث من ان تصل يوما الى الحصول على ما ترغب فيه .

ان المانيا المغامرة تتعامل مع البرازيل ، شرط ان تسمح لها بتركيب المفاعلات الالمانية على ارض البرازيل بالذات ، التزاما منها ببنود المعاهدة التي وقعتها عقب الحرب العالمية الثانية ، والتي تحظر عليها تركيب مفاعلات نووية على ارضها .

هذا العرض المسهب لسياسة انتشار الاسلحة النووية في العالم ، يؤكد دخولنا المرحلة الثانية من عمر هذا الانتشار ، والسؤال يتخطى العددية ليتناول المستوى والدرجة والمكان . فبعد عشرين سنة ، سيكون هناك اكثر من عشرين دولة نووية، بما فيها الهند والباكستان والبرازيل والارجنتين وافريقيا الجنوبية وايران وكوريا الجنوبية وتايوان واسرائيل .

فبالنسبة الى هذه الاخيرة فقد ابتاعت من فرنسا في العام ١٩٥٧ مفاعلا نوويا للابحاث في شؤون الطاقة ، اقيم في ديمونا ، وهو لا يخضع لاية رقابة دولية . اما اليوم فقد اقامت الحكومة الاسرائيلية في القدس معملين ذريين لتحلية المياه وتوليد الكهرباء ، وهي دائبة في شراء اليورانيوم من جنوب افريقيا ريثما تتوفر لها هذه المادة محليا . وفي العام الماضي رفضت اسرائيل السماح لخبراء في الامم المتحدة زيارة ديمونا ، ولم يصدر عن المنظمة الدولية اي احتجاج ، لان محرك ديمونا لا يخضع للرقابة الدولية .

السؤال الان عما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد اقامت على مقربة من المحرك الفرنسي مفاعلات نووية لاستخراج اليورانيوم ؟

الخبراء الدوليون يؤكدون ذلك ، ووكالة الاستخبارات الاميركية (سي. اي. اي) تقول ، ان اسرائيل تملك اليوم بين ١٠ و٢٠ نوعا من السلاح الذري التجريبي .

١٢ مادة « لقانون السلوك »

هذا ، وقد اختتم وزراء الدول التسع عشرة الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة اعمالهم في باريس في ٥ تشرين الاول الجاري . وخرجوا باثني عشر مبدأ اساسيا لتوجيه السياسة الوطنية بهدف بلوغ الاهداف المحددة حتى العام ١٩٨٥ .

وهذه المبادىء الاثني عشر « لقانون السلوك » هي التالية :

١ — خفض الاعتماد على واردات البترول باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من السياسات الوطنية الخاصة بالطاقة .

٢ — تطوير الاجراءات المعقولة لحل الاختلاف بين مطالب التزود بالطاقة ومطلب البيئة .

٣ — رفع الاسعار الداخلية لموارد الطاقة التي لا يجب ان تبقى منخفضة بطريقة مصطنعة .

٤ — زيادة عمليات توفير الطاقة في مجال انتاج الكهرباء .

٥ — الاستعاضة عن البترول بالتدريج بموارد جديدة للطاقة لانتاج الكهرباء .

٦ — زيادة اللجوء لاستخدام الفحم للتدفئة .

٧ — اللجوء الى استخدام الغاز في الصناعة .

٨ — التطوير المستمر للطاقات النووية والتعاون الدائم في مجال الوقود .

٩ — تطوير التعاون الدولي في مجال البحث والتنمية .

١٠ — خلق مناخ للاستثمار مواد للاستغلال ، واستخدام مصادر جديدة للطاقة .

١١ — التخطيط من اجل استخدام مصادر بديلة للطاقة .

١٢ — تطوير التعاون مع الدول التي لا تشترك في الوكالة الدولية للطاقة ومواصلة الحوار حول الطاقة .



مزامير كارتر

البيان الاميركي — السوفياتي كان مفاجأة متوقعة . والمقصود بالمفاجأة هو قبول الاميركيين باشراك السوفيات في شؤون المنطقة ، والمقصود بانها متوقعة هو انه لا يمكن بالامكان تصور غياب السوفيات عن المسرح الى ما لا نهاية له وانتظار الوصول الى قواسم مشتركة في الوقت نفسه .

تلك هي الميزة الاساسية للبيان . ذلك انه اعاد التوازن في الاخذ والعطاء بين العملاقين . وطالما ان هذا التوازن غير موجود ، فان كل ما يقبل به الاميركيون مرفوض من السوفيات ، وكل ما يقبل به السوفيات مرفوض من الاميركيين .

فالسوفيات يعودون الى الشرق الاوسط من الباب العريض بعدما سدت في وجوههم النوافذ الامامية ، وحشروا في نوافذ اخرى غير مقفلة كليا ، وغير مفتوحة كليا ، وفقدوا قدرتهم على التحرك السريع .

واكثر الابواب عرضا في الشرق الاوسط هو باب جنيف . فهو الباب الرئيسي الذي يقود الى كل الابواب الاخرى في المنطقة . بدءا بباب مصر ، ومرورا بباب جنوب لبنان ، بل حتى مشارف ابواب الصومال واثيوبيا . والابواب مترابطة ، اذا فتح باب ، فتحت الابواب الاخرى تلقائيا .

ولكن السوفيات ليسوا الكاسبين الوحيدين ، بل ليسوا الكاسبين الكبار في البيان المشترك . الاميركيون كانوا يتطلعون بدورهم على ارضية مستقرة لمصالحهم في الشرق الاوسط . صمام الامان الاسرائيلي اصبح عبئا ، والمشاعر العدائية ، او على الاقل المتحفظة في العالم العربي اصبحت قوى حليفة . وبالتالي لم يعد بالامكان تطبيق السياسة الاميركية في الشرق الاوسط نصا وروحا على ما كانت عليه ايام ترومان .

ذلك لا يعني ان الاميركيين في تصوراتهم الجديدة لدورهم الجديد سيتجاوزون جميع الخطوط الاسرائيلية القديمة . عملية الانتقال ، او ما سيكون قفزة كبرى في المدى الطويل ، ستكون بطيئة وهادئة ومتدرجة مثل هبوط الملاحين الفضائيين الاميركيين الرقيق فوق سطح القمر .

فالاميركيون قد اكتشفوا في العالم العربي عالما جديدا ، ملؤه الخيرات والثروات والامكانات والطاقة . عالما يمسك بناصية الاقتصاد العالمي ، وقادرا على التسبب في احداث العجز في اضخم الميزانيات ، واهم المدفوعات والخلل في العلاقات التجارية الدولية، وقادرا في الوقت نفسه على الاسهام بحل الضائقات المالية في مناطق متعددة من العالم .

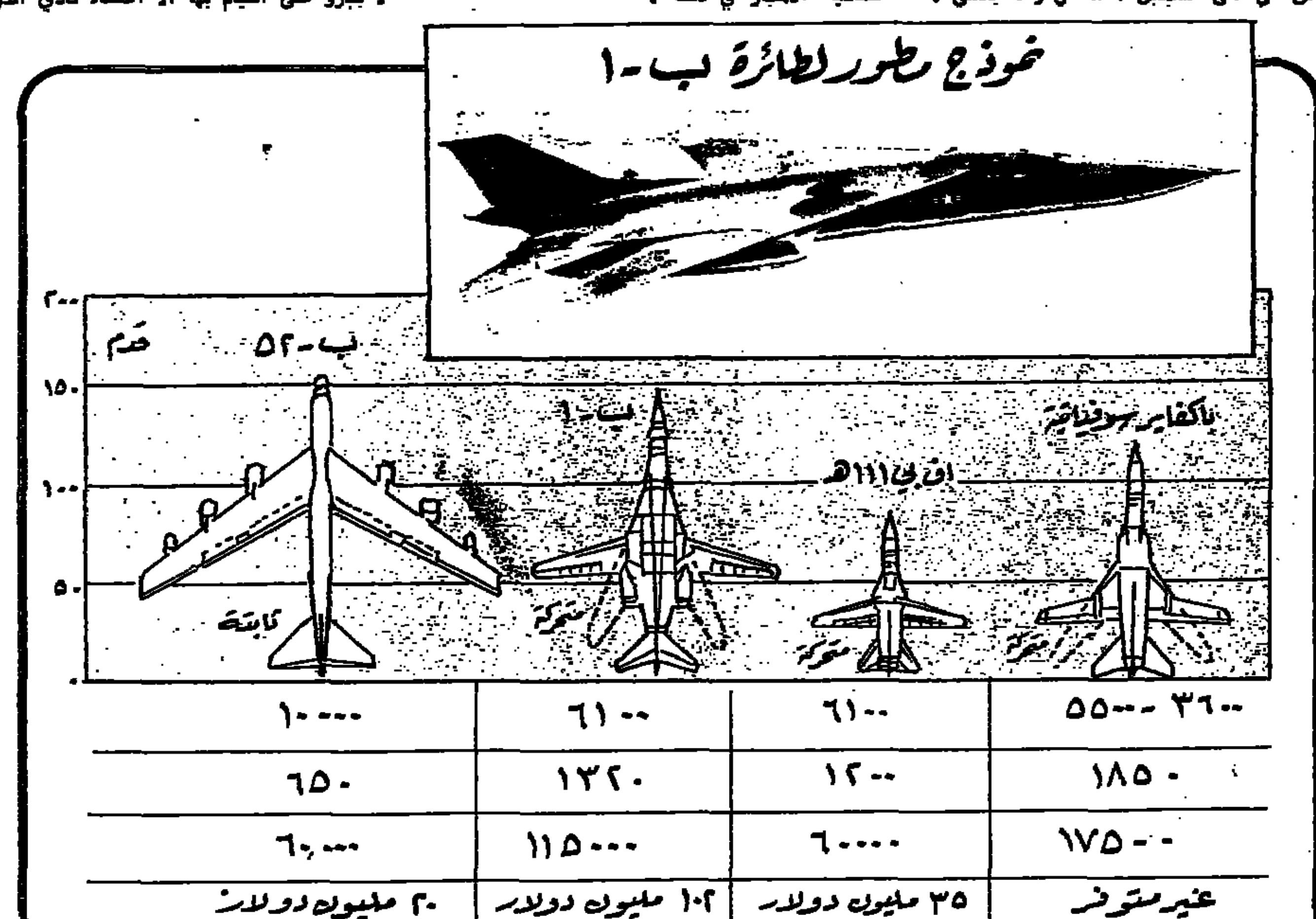
وهذا ما يصعب على الرواد الصهاينة الاوائل الذين ما زالوا يتولون الحكم اليوم في اسرائيل تصوره او فهمه . ما زالوا يعيشون في عقلية اسرائيل الارض الخضراء التي نبتت وسط الصحراء العربية القاحلة ، فالصحراء ما زالت صحراء ، ولكنها لم تعد قاحلة ، بل اكبر مخزن لاثمن مادة عصرية .

وهنا التفارق الاساسي بين الصهاينة القدامى والاميركيين الجدد ، وهو تفارق يجعل الحوار بينهم اكثر صعوبة .

فكارتر يقرأ المزامير بلغة جديدة ، هي لغة العصر العربي الجديد ، بينما ما زال محاوروه الاسرائيليون يتحدثون بلغة الاحلام الماضية .

فالبيان الاميركي — السوفياتي هو الصدمة التي ستوقظ الاسرائيليين من سباتهم التاريخي ، ما زالوا حاليا تحت وطأة الصدمة الجديدة ، وما زال يغالبهم النعاس وتتنابهم الكوابيس ... ولكن تلك ظاهرة مؤقتة ، ستزول عندما يبدأون بالدخول من باب جنيف ، وتبدأ بقية الابواب بالانفتاح ، ويتحسسون عن كثب العالم الجديد الذين يعيشون فيه .

حسان الخوري



٣٦٠٠-٥٥٠٠٠	٦١٠٠	٦١٠٠	١٠٠٠٠
١٨٥٠	١٢٠٠	١٣٢٠	٦٥٠
١٧٥٠٠٠	٦٠٠٠٠	١١٥٠٠٠	٦٠٠٠٠
غير متوفر	٣٥ مليون دولار	١٠٢ مليون دولار	٣٠ مليون دولار*

رضوخ اليابان لفدية الطائرة المخطوفة تقاليد تحفظ تراث الاجداد

بعد رضوخ الحكومة اليابانية لمطالب خاطفي الطائرة بالافراج عن تسعة من المتطرفين السجناء، وفدية قدرها ستة ملايين دولار ، تعرضت لحملة انتقادات عنيفة من جانب دول عديدة . فقد كان باستطاعتها الحفاظ على ارواح الابرياء، واجراء بعض المفاوضات الشكلية بدل الرضوخ فورا للتهديد .

ان الموقف الياباني يبرر الاتجاه المتزايد لدى الجيش الاحمر الياباني ، نحو القيام بعمليات احتجاز رهائن ، خاصة بعد نجاح عملية خطف الطائرة التي جرت منذ سنتين في كوالا لامبور، حتى اضحى احتجاز الرهائن الوسيلة المثلى ، والمضمونة للابتزاز .

فاليابان غالبا ما تتفادى المفاوضة مع الخاطفين ، او الفريق الاخر ، خاصة اذا كانوا يفاوضون من موقع قوتهم كما الحال مع الدول العربية اثناء الحظر النفطي ، او مع بكين حين لوحت ، هذه الاخيرة ، بحجب تأشيرات الدخول عن الصحفيين اليابانيين ، او السماح لليابان باحتكار تجارة لبلت الكيروسين وغيرها . كذلك منعت طوكيو صحفيي الصين الوطنية من المشاركة في اعمال المؤتمر الوطني للصحافة . وفي هذا التصرف دلالة واضحة على « رخاوة » السياسة اليابانية .

لقد منعت مجموعة من المعلمين اليساريين من عقد مؤتمرهم السنوي في صالة عامة بعد تهديد بعض اليمينيين المتطرفين بالقيام باعمال تخريب . وفي تموز الماضي اوقف موزع سينمائي عرض فيلم « الاحد الاسود » بعد ان وصلته تهديدات اعتبرت ان هذا الفيلم يسيء الى مشاعر العرب . وللسبب نفسه ، منع الفريق الاسرائيلي من الانضمام الى الاتحاد الدولي للاعبي الكاراتيه من الهواة . وهناك مجموعة « السوكايا » التي تعيش حياة يسر بمقابل حماية الجمعيات العمومية للمساهمين من هجمات المخربين .

التقاليد العريقة

ان فهم ردة الفعل اليابانية في هذه الحالات يتطلب عودة الى تقاليد يابانية عريقة تعتبر اعمال الابتزاز ، واحتجاز الرهائن غير شائنة . فقد تطور هذا الاسلوب بسرعة بالغة ووصل الى درجة الكمال حين حكمت سلالة « طوكوغاوا شوغان » ، التي استخدمته كوسيلة فعالة في العمل السياسي . فهؤلاء الحكام كانوا يقمعون ثورات حكام الولايات — الديميو — عن طريق اسر كل زوجات نبلاء المقاطعة والموجودات في العاصمة. وبهذه الطريقة كانوا يضمنون ولاء الازواج .

ففي بلد كانت عمليات احتجاز الرهائن والابتزاز جزءا من مشاغل الدولة ، لا نستغرب ابدا ان تقبل اليابان بهذا الهدوء ، لاحتجاز ١٥١ شخصا في طائرة والشروع فورا في المساومة .

وهكذا عندما خرج رئيس الوزراء الياباني من الاجتماع الطارىء الذي عقده مع بعض الوزراء، توقع الناس ان يكون الرضوخ لمطالب الخاطفين، قد جاء بعد تشريح واف للموقف من خلال تقييم ، والاعتبارات الخارجية والداخلية ودراسة تاثير القرار على مواقف الدول الاخرى ، كما فعلت الحكومة الالمانية الغربية في ما يختص بشلاير . لكن احد الوزراء الحاضرين اعلن : « ان الخاطفين هم في موقف قوة ولا بد لنا من الرضوخ » .

هذه الميزة الخاصة للسياسة اليابانية بالرضوخ عند الشعور بالضعف ، لا يمكن ان تعتمد كسياسة دولة ، لانها تترك البلاد عرضة للهزات ، في حين تظن اليابان، ان معظم الدول تتبع هذا الاسلوب . وقد بدأ الصينيون والكوريون والعرب تفهم هذا المنطق ، في حين ان السوق الاوروبية المشتركة لم تتكيف معه كليا بعد .

فالدول الغربية لا تجد هذا الموقف غامضا فحسب، بل تعتبره غير اخلاقي . ان بلدا يسمح فيه للسوكايا شرعيا بممارسة مهامها ، لن يلقى الاشخاص الذين يقاتلون الشر التكريم الذي يتوقعون . فالقيم ليست واحدة والمنطق مختلف . والياباني لا يسعى ابدا ، من هذه الناحية ، الى تقييم اعماله بحسب الخير الذي ينتج عنها ، او الحق الذي تستند اليه او مبدأ مكافحة الارهاب المسلم به دوليا . وحتى القوات المسلحة ، والبحرية وسلاح الجو الياباني ، خلقوا ليبقوا صورة في ظل دستور يحرم الاعتماد عليهم .

ان الفضيلة في نظر الياباني تستخلص من الاوضاع المستجدة ، وتتكيف مع الظروف الحاضرة. لذلك لم يعترف اي مسؤول على هذا القرار ، لانه يشكل سابقة خطيرة . بل استسلاما للامر الواقع ودفع فدية يستعاض بها عن المفاوضات العقيمة .

قاموس ذري في ٣٢ سنة

١٩٤٥ هيروشيما وناغازاكي .

١٩٤٦ خطة باروش ، محاولة تنظيم عالمية لاستعمال الطاقة الذرية للشؤون السلمية .

١٩٤٩ تفجير اول قنبلة — أ — سوفياتية .

١٩٥٢ تفجير اول قنبلة — أ — بريطانية .

١٩٥٣ ايزنهاور يقدم برنامجه لتطوير الطاقة النووية تحت شعار « الذرة للقضايا السلمية » .

١٩٥٤ اول محرك نووي لتوليد الطاقة يبيع الى الخارج : الهند ابتاعت من كندا محولا يعمل على المياه .

١٩٥٧ اسرائيل توصي فرنسا على « محرك للابحاث العلمية » .

١٩٦٠ تفجير اول قنبلة — أ — فرنسية .

١٩٦٣ معاهدة اميركية — سوفياتية لمنع التجارب النووية في الفضاء .

١٩٦٤ تفجير اول قنبلة — أ — صينية .

١٩٦٨ معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وقعتها مئة دولة .

١٩٧٤ تفجير اول قنبلة — أ — هندية .

١٩٧٥ (حزيران) معاهدة المانية برازيلية لتسليم البرازيل مفاعلات نووية وعازلا نوويا .

١٩٧٥ (تشرين الثاني) تاسيس الوكالة الدولية للطاقة (النادي الدولي) وصدور «قانون السلوك» حول تصدير التجهيزات النووية الحساسة .

١٩٧٥ (كانون الاول) فرنسا ترفض تسليم كوريا الجنوبية مفاعلا نوويا .

١٩٧٦ (شباط) فرنسا تتعهد بتقديم مفاعل نووي الى باكستان .

١٩٧٦ (ايار) طلب مركزين ذريين فرنسيين لافريقيا الجنوبية .

١٩٧٦ (صيف) كيسنجر يهاجم الاتفاق النووي الفرنسي — الباكستاني .

١٩٧٦ (كانون الاول) ديستان يقرر الحظر على تصدير المراكز النووية .

١٩٧٧ (نيسان) كارتر يوقف التطور في المفاعلات النووية وتصدير المواد « الحساسة » .

١٩٧٧ (ايار) فرنسا تكتشف طريقة «سلمية» لتكثيف اليورانيوم . مؤتمر السبعة الكبار لايجاد قانون دولي يحظر انتشار الاسلحة النووية .

١٩٧٧ (آب) افريقيا الجنوبية تتراجع عن قرار تفجير قنبلتها الذرية الاولى تحت وطأة الضغوط السوفياتية .







مسرح

■ ناديا شعبان ودلمو هارلندز ■

لان اليسا تخاف توماس "ربما معجزة" تعتقل القصائد والفراشات

« ربما معجزة » ، مسرحية الكاتب الاسباني المعاصر رودولفو ارناندیث ، هي حكاية المنسيين في الدنيا : جماعة بائسة من البشر ترفض في لحظة ما واقعها ، وتقرر ان تعيش .

يتجسد هذا الرفض في جناحين لفراشة ، ينبتان فجأة في ظهر « اليسا » ، والفراشة هي رمز لكل ما هو فكر وحرية ، يتكلم الفرنسي ديسنوس لرؤيتها غارقة في المجرة ، والسيدة التي يلتقي بها حميد سعيد في قطار الغربة ، اتية من وطن الحرائق ، حيث تعتقل القصائد والفراشات .

يتجسد هذا الرفض في جناحين لفراشة ، ينبتان فجأة في ظهر اليسا ، الفتاة اليتيمة ، التي عرفت البؤس والحرمان ، وتكافح بشراسة في سبيل رغيف الخبز . لا تكفيها مصائبها ، ولا تكفيها تعاستها ووحدتها ، اذ يستبقها مديرها بعد الدوام ، بحجة انهاء بعض الاعمال ، او يحاول معها ما يحاول ، ثم يسألها ببرود ، بعد ان تدفعه عنها : ما الذي تنتظرينه من الحياة ؟

ما الذي ينتظره المنسيون من الحياة ؟ اليسا لا تستطيع ان تجيب حتى نفسها . تعود يائسة الى الفندق الذي تعيش فيه ، فندق من الدرجة الثالثة : كئيب الجدران ، تعطلت فيه سخانة المياه منذ بداية الشتاء ، تقطعت ستائر غرفه لانها عتيقة جدا ، لا ينفع الذر مع الصراصير التي تتجول في ارجائه ليلا ، وحيث يأكل النزلاء ما يشبه النفايات .

صاحبا الفندق عجوزان ، لا اولاد لهما . والفندق ملك للزوجة — بيلار — التي تكافح « مثل بغلة » ، ليقضي زوجها توماس النهار مطالعا الجرائد ، وساخرا من النزلاء ، فالصراع اخرس منذ البداية بين الزوجين : بيلار انسانة طيبة القلب ، تعرف ان النزلاء عندها « ليسوا جماعة من الناس الذين تقابلهم باحترام » . وتدرك انهم مصدر لقمتها الوحيدة ، فتعاملهم بمرونة وحنق ، بينما يستعمل توماس في حديثه اليهم كل الالفاظ الخشنة ، الساخرة .

الدائرة المغلقة

ساكنو الفندق جميعهم يعيشون في دائرة مغلقة ، هم يائسون من الافلات منها . او يسيرون في طريق مسدود ، يصطدمون بأسلاكه في كل حين : ان ظروف حياتهم قاسية ، لا يعرفون معها الامل او الفرح . انهم في البداية لا يضحكون ، لا يبتسمون . في اعماقهم لا يحملون شيئا غير الحزن والمرارة .

تطل علينا العجوز مارتا في بداية المسرحية . مارتا عانس ، هاجسها الزواج فقط . تدفع ثمن رغيفها من المعاش . المعاش الذي ينقص تدريجيا على مر السنين .

وهناك خوزيه : يائس اخر ايضا ، لا حيلة له ، القميص الذي يرتديه « في حالة يرثى لها » . رغم ذلك يحاول بيأس ان يتجاوز وضعه السيء . ولوكاس ، الذي احيل على التقاعد ، يشعر بان دوره في الحياة قد انتهى ، وانه عديم النفع في بيته .

خامس النزلاء انريكيه : المثقف الذي لا يملك سنتيما واحدا ، لا يستطيع ان يسدد فواتير الفندق المتراكمة في ادراجه ، يهدد توماس بقطع نور غرفته ، اذا استمر في المطالعة ليلا ، « نحن لا نملك اسهما كهربائية ، ولا العداد يفهم الثقافة » .

والنزلاء جميعا ، يقفون موقف الذليل ، حين يتواجهون مع صاحبي الفندق .

المهم ، تعود اليسا الى هذا الفندق يائسة ، وهناك يبدأ رفضها لواقعها : تطلب من بيلار ان تغير لها الطعام التفاية ، فتنفرد في غرفتها بعد ذلك ، وتشعر وكأن لحمها يتمزق بلا الم ، تنظر الى نفسها في المرآة : تعيش الدهشة ، الخوف ، الذهول ، وترى جناحي فراشة في ظهرها .

الحياة والواقع

« ربما معجزة » ، مقارنة بين عالمين ، صورة الحياة فيها شديدة الواقعية . انها كوجهي العملة الواحدة . انسان « ربما معجزة » ييأس ويأمل ، يمضغ واقعه ويحلم بمستقبله . تسحقه الوحدة فلا يكاد يعرف شيئا عمن يحيطون به . يعيشون على بعد خطوات منه . ويوقظ الامل في نفسه رغبة جديدة في الحياة : يبتسم ثم يضحك ، ويملأ الحنان عينيه وهو يتطلع الى الاخرين .

كل ما يحيط به من اشياء وموجودات هو انعكاس لارتعاش اعماقه ، فبيلار تقول لزوجها : ان الجدران مثل البشر ، تهرم ، تشيخ ، ثم تتجدد وتزهو الوانها ، (في هذا الموقف يتخطى رودلفو ارناندیث حدود البؤس ليصور الانسان) .

« ربما معجزة » ، مسرحية يتعادل فيها تطور الفكرة وقوتها ، والتحليل النفسي للشخصيات التي تتحرك في اطرها . نحن نخاف على اليسا من غضب توماس : الرجل المستنقع ، الذي لا يستطيع ان يرى الاجنحة : انه جاهل ، محدود ، وضد سعادة الاخرين ، انه بطبيعته غير قابل للتفاعل مع الحياة ، او مع اي فكر جديد . انه كصفحة مياه المستنقع ، ترمي فيه حجرا ، فيشكل حيث يقع دوائر دوائر ، لا تلبث ان تتلاشى ، وكأن شيئا لم يكن .

نحن نخشى على اليسا من غضب توماس ، اننا نبقى مشدودين في الوقت ذاته ، الا اننا نبقى مشدودين في الوقت ذاته ، الى الكلمات التي تصدر الانفعالات الانسانية لشخصيات المسرحية ، وتعيش عن كثب المسافات التي تختصر بين فرد واخر ، وتزداد بين بيلار وزوجها .

ان صاحبة الفندق الطيبة القلب ، لا ترى الاجنحة ايضا ، لكنها في قرارة نفسها ، تشعر بان من حولها ، لا يريدون خداعها ، وهي تثق بما توجيه اليها مشاعرها ، وتعتقد بالتالي بان تحول اليسا لم يسيء اليها : اصبح حاضره هذا ، بماضيه . فتتذكر بحنان صورته في « ايام عزه » ، يوم كان يديره ابوها ، وقبل ان تتزوج من توماس ، فتحلم ان تعيد لنزلها البائس مجده الاول .

الا ان توماس يقف لها بالمرصاد : انه يسخر من احلامها بقساوة ، ويؤكد في حديثه معها ، انها اصيبت بعدوى الجنون الجماعي . توماس يرفض الامل . يرفض المستقبل ، ويفضل ان يبقى مطالعا لجريدته من الصباح حتى المساء ، ثم يسخر من النزلاء بين حين واخر .

الصراع الاخرس

يحتد الصراع الاخرس ، بين الزوجين ، كلما تقدمنا خطوة في المسرحية : فبيلار تقترب اكثر واكثر من البؤساء ، الذين انهضهم الامل — ولو انها تكون في نهاية المسرحية ضحية زوجها — البؤساء الذين شعروا فجأة بانسانيتهم فاخذوا يرقصون ، يضحكون ، يفكرون بشراء ثياب جديدة ، ليحضروا بها المأدبة التي كانت ستقيمها السلطات المحلية على شرف اليسا : سيجلسون في النهاية جنبا الى جنب مع « كريما المدينة » ، لانهم اصدقاء اليسا .

الا ان مأدبة الفرح تلك لم تتم : فالغضب يخرج توماس عن طوره ، بعد نقاش حاد مع بيلار ، التي تريد ان تغير من كآبة فندقها ، سواء اعجب ذلك توماس او لم يعجبه : فيصعد الى غرفة اليسا ، ويطعنها في ظهرها ، ينتقم لنفسه من الجناحين اللذين كانا يتسلطان عليه .

تموت اليسا ولا تنتهي اللعبة في الفندق : لقد احدثت « المعجزة » تحولا جذريا في حياة النزلاء . انهم لا ييأسون حين يرون « اليسا » ميتة ، انما تتشابك ايديهم ، ويطلقون جميعا صرخة واحدة :

— كفى ... كفى ... كفى ...

ثم يلتفون بحركة دائرية حول الزوجين ، يضيقون عليهما الدائرة رويدا رويدا ، قبل ان يسدل الستار .

ناديا ظافر شعبان

سيرة عمر

● رودولفو ارناندیث ، ولد في ميراندا . نشأ في بيلباو ، ويعيش حاليا في مدريد .

نال جوائز القصة الدرامية للتلفزيون الاسباني في السنوات : ١٩٦٦ — ٦٧ و ٦٨ .

● تنقل في التلفزيون قصته « حديقة الساعات الضائعة » ، وتنال شهرة واسعة .

● ينال في العام ١٩٦٩ ، الجائزة الاولى للمسرح في مدريد ، عن مسرحيته « ضاع رجل » .

● « وربما معجزة » اكثر اعماله الادبية رواجا وشهرة ، ينال عليها الجائزة الاولى — جائزة لوبيه دي فيغا — تقدم في العام ١٩٧٢ على خشبة المسرح الاسباني . ينقلها الى الالمانية هيلمفريد كنول — فيينا — وصدرت هذا العام في كتيب في مدريد .

اخبار

اسس التفكير العلمي عند زكي نجيب محمود

يعالج الدكتور زكي نجيب محمود استاذ المنطق السابق في جامعة القاهرة في اخر كتبه « اسس التفكير العلمي » قواعد المنهج واعتماد العلم على القانون ، والربط بين الجزئيات والرجوع الى شهادة الواقع والتعميم من المشاهدات المتفرقة .

وهو يرى ان التفكير العلمي له مجال غير مجالات الانسان الاخرى . لكن يجب في مجال التفكير العلمي الالتزام بقواعد منهاج العلوم الرياضية والطبيعية .

والكتاب هو الحلقة الرابعة من سلسلة «الكتاب» التي تصدر عن دار المعارف ويشرف عليها ابراهيم زكي خورشيد .

تسلية اليابانيين بالقراءة

كشفت نتيجة الاستطلاع التي قام بها مركز تنمية الفراغ في طوكيو ، ان اليابانيين يميلون الى استثمار اوقات فراغهم في اوجه النشاط التي تحتاج الى نقود قليلة .

كما كشفت الدراسة ، ان القراءة اكثر الوسائل شيوعا في شغل وقت الفراغ ويليها الطعام ، خارج المنزل ، ثم الاستماع الى التسجيلات الكلاسيكية .

فاظهرت الدراسة ايضا ، ان التسويق يأتي في المرتبة الرابعة تليه الرياضة البدنية وموسيقى الجاز التي تستهوي صغار السن .

واضاف المركز ، ان التغيير في اسلوب استخدام الوقت الحر يعكس الظروف الاجتماعية في اليابان ، حيث انخفضت ساعات العمل منذ العام ١٩٧٠ . ويتوقع المسؤولون استمرار انخفاض ساعات العمل من ٢٣٦ يوما في المتوسط الى ٢١١ يوما العام ١٩٨٥ .

« قسمة ونصيب » لجمهور باريس

تشهد باريس حاليا اول مسرحية كتبها اوديبرتي الكاتب المسرحي المعاصر في العام ٤٦ وهي مسرحية « قسمة ونصيب » التي تدور احداثها حول رجل مسافر على احدى السفن دون ان يعلم انه محكوم عليه بالموت .

واوديبرتي كاتب فرنسي ولد علم ١٨٩٩ — ١٩٦٥ ، وكتب العديد من الروايات والمسرحيات ، وبعض القصائد الشعرية ومن اشهر مسرحياته « تمثيل في الجسد » .

قضايا

قراءة هادئة لزمن أدونيس الشعري

كونية تجمع «المفرد بصيغة الجمع»

زمنه زمن الشعر . مليء بالغضب والتحدي . « الكلمة لديه طاقة او قوة شكلية — ايحائية » . ويبدو في تخطيه للمفهوم الشعري السائد ، امكانية « خلخلة » وامكانية تجاوز .

مذ وعينا الحداثة وادونيس يكبر في كل الاتجاهات .

في « قالت الارض » قرأنا غنائية من نسج تسعيد عقل ، لكنها غنائية مسكونة بوجع الحزن وحدس الخلاق .

في « اوراق في الريح » اختلفت التجربة . بدأ الشاعر يتميز في مونولوجه الداخلي ، وتتنسج القصيدة — المسرح ، لتحاكي الغرابة وقوة الدفع المستقبلي في اللغة الفريدة في ذاتها .

لكن « مهيار الدمشقي » شقلب الذائقة الجمالية واعطاها تقاطعا فلسفيا ، مخالفا بذلك القاعدة ، ومؤسسا « لغة شعرية جديدة وقيما جمالية جديدة » .

« مهيار الدمشقي » كان المرحلة التي يمكن تسميتها مرحلة الجدة ، او مرحلة الافق المفتوح على الكونية . من هنا راحت التجربة الادونيسية تخربط الاشياء افقيا وعموديا ، وتشرقط رموزا تاريخية ، مضامينها « اكتشاف ما لا يعرف » في كيفية الانوجاد الشعري ، وفي كيفية التعبير ، في مزيد من الحرية والانفتاح .

فالشعر الادونيسي ، من حيث اعتباره « كشفا ورؤيا » بدأ يفتت ويفكك سلفية قصيدة الاربعينات ويعاصر ، في تشوفاته ، شمولية النبوءة . اي شمولية السحر والعرافة . لكن ما بدأ يؤسسه ادونيس في قصائد « مهيار الدمشقي » هو الكون الشعري وصلته بالانسان الشامل . اي ان الانفتاح الشعري لم يعد وليد اللحظة في « الآن » ، او وليد المكان في ذاته . بل تحول ليحرك بـ « الحس » و « العقل » لعبة التجدد ولعبة الوحدة العضوية في « القصيدة — الموقف » .

اذن ، لم يتخل ادونيس ، في هذا التحول من الخاص (المحلية) الى العام (الشمولية) عن جسده القديم . بل استمر يلعب . واللعب للشاعر هو كشهقة الطفل الاولى الذي يواجه الكون باكتشاف جديد . انه بالشهقة الطفلة استطاع « شاعر الاقاليم الداخلية » ان يغاير المألوف ويسقط المعروف ، انطلاقا من « رفض الرؤى الشعرية القديمة للعالم » :

« ان رفض الرؤى الشعرية القديمة للعالم ، ورفض الظواهر الثابتة التي تظل هي هي ، ورفض شرحها — ان هذا كله ولد عند الشاعر الجديد واقعا سديميا محطما ، غامض المعنى ، من جهة ، وولد من جهة اخرى ، ذاتية تحيد عن «الواقع» ، ان لم تحاول الانفصال عنه . وهذا يعني ، بكلام اخر ، فقدان الافكار المشتركة بين الشاعر والقارىء ، وفقدان اللغة المشتركة ، والثقافة الشعرية المشتركة (« زمن الشعر » لادونيس ص ٢١ » .

التنافر والاصالة

هناك اذن ، حسب المقولة النقدية الادونيسية « تنافر بين الشاعر » والواقع « او القارىء . فقد صار الشعر الجديد الشخص الشاعر نفسه ، او كاد . ولعل هذا التنافر هو ابرز خصائص الشعر الجديد واكثرها اصالة وعمقا » .

« هذا التنافر ، يضيف الشاعر ، هو ، شعريا ، الغرابة . و « الجميل غريب دائما » ، كما يقول بودلير ، اذ ان الغرابة هنا هي الجدة . والغريب لا يمكن فهمه ، بسهولة . هناك امثلة على الغرابة وصعوبة الفهم حتى في العلم والفلسفة والتصوير ... (المصدر ذاته ، ص ٢١ — ٢٢ » .

ليس التجديد بعدئذ « ان نجعل الماضي يتطاول ويمتد . بل ان نفصل طرائقنا ورؤانا الشعرية عن طرائق الماضي ورؤاه ، وعلامة هذا الفصل هي هذا التنافر » . لكن هذا التنافر في شقلبة الحساسية النقدية الشعرية المعاصرة ، في موضع كهذا ، يجعلنا نسترسل وراء نظريات ادونيس ، وبالتالي ، نقف عندها طويلا لبلورة الصورة ، وبالذات في « زمن الشعر » :

ان « زمن الشعر » هو خير كتاب لفهم عوالم ادونيس الشعرية ، من حيث الجدة والتجديد ، وكذلك ، هو مدخل قاموسي رحب الى لغة هذا « الغريب الشاسع » . لكن الوقوف في حضره « زمن الشعر » لا يعني ، بالضرورة ، ان الشاعر يدل على قصيدته من حيث تقعيدها ، او من حيث تفسيرها نثرا . وهكذا لا يصح لناقد ادونيس بعدئذ ، ان يتجاهل هذا الاثر الابداعي ، او يشيح عنه في تناول « مفرد بصيغة الجمع » . ذلك لان الشاعر ليس نتاج هذه القصيدة الطويلة فحسب . بل نتاج نثره الموغل في النظرية القائمة بذاتها ايضا .

الطبيعة الثانية

ادونيس شاعر القاعدة لا شواذها ، — شاعر النظرية المقولية بالابداع ، وما بعدها بالتخيل . من هنا يأتي قوله في « مفرد بصيغة الجمع » (قصيدة جديدة طويلة صدرت له في بيروت — دار العودة) : « انا الشاسع وليتني في الفضاء ما يملأ عيني » (ص ٢٤٨) .

وزيادة ، حين يستصرخ ادونيس الكون الشعري ومداه الفلسفي ، لا يعني انه يستسلم لتنافر الاضداد في سيمياء اللغة او حكمتها . بل يزيد من اتساعها في « الطبيعة الثانية » :

« تخرج فراشة تدخل فراشة والمسرح بهيئة الطبيعة — اتحول الى طبيعة ثانية — وتنزلق بين فخذي النباتات — كل حجر حارس يسهر معي — كل شجرة مظلة تتشبه بالجسد . » (ص ٢٤٩) .

هذا التعويل على ماضي ادونيس الشعري وحاضره في آن ، هو مفتاح اسرار لفهمه كاملا . ومن يتتبع تجربته مع مجلة « شعر » وفي «مواقف» (مجلته المتوقفة) ، سوف يتبين هذه الخطى التي نمشيها هنا معه ، لرصد نتاجه ، ونفهم ، بالتالي بان قراءته لا تصح من خلال اثر يتيم يصدر له ، او قصيدة من وزن « هذا هو اسمي » في مجموعته « وقت بين الرماد والموت » . بل القراءة تتم كاملة لا مجزأة ، جامعة لا مبتسرة في كون ادونيس الشعري .

ان هذا الكون المتناسق المتجم مع نفسه ، لا تصح في قراءته الا الشمولية : تقرأ ادونيس عليك ان تقرأ رحلة عمر بدأت في « قالت الارض » ، واستمرت عبر مجموعاته كلها ، وصولا الى « مفرد بصيغة الجمع » شاقوليا . اذاك تخرج بمحصلتك النقدية . واذاك فقط تعرف المفاتيح وتدرك الاسرار .

ان قراء ادونيس لا يفهمونه . هذا صحيح . لكنهم يحترمون فيه الموقف والتجربة . فيما نقاد الشاعر الكثير هم مصيبته . واحد يتبعه بغيره . ثان يقلب عليه الدنيا ولا يقعدها . وثالث يدعي ان الاقاليم الادونيسية هي مفتعلة ووليدة الصنعة لا التخيل .

مأساة ادونيس تكمن هنا في مريديه وفي ناقديه معا . في تقسيمه الى مواقف سياسية والى مواقف نظرية . يحاكم ايديولوجيا لا شعريا . تدرج اعماله في خانات البورجوازية الصغيرة او الكبيرة . ويعتبر ، في اكثر من مفهوم ، تكملة لما جاء ، لا لما تسوف يأتي او اتى ! وربما يكون ادونيس هو المسؤول عن هذه البلبلة . لانه صامت لا يتكلم حين ينفع الكلام ! يترك لهؤلاء ان يتصارعوا حوله . ان حلبة الصراع هذه ، تبدو لنا ، كرة تتدحرج على هواها ، هي ، في النهاية ، كرة من ثلج تذوب سريعا اذا لفحتها شمس الظهيرة بنارها .

السؤال والجواب

من هنا يواجه ادونيس تحديات كثيرة في شعره وفي نثره ، في مواقفه السياسية وفي اخلاقية التجربة الحياتية والميتلكية التي يعيش . لكن هذه التحديات ، اذا حاولنا فلسفتها واقعيا ، نصطدم باسئلة يطرحها الشاعر على نفسه في « زمن الشعر » ويجيب عنها في آن ، وهي من نوع :

« هل شعرك حديث ؟ اذن هو ، قبل كل شيء ، ومن حيث التجربة واشكال التعبير رفض لما سبقه ، وانقطاع عنه . علينا ، بهذا المعنى ، لكي تكون بالفعل ، شهود عصرنا ، والمعبرين الحقيقيين عن التجربة العربية الحديثة — علينا ان نفتح الهاوية في كل مكان » .

او ،

هو : هل الغموض في شعركم طبيعي ، ام انكم تتعمدونه ؟

انا : ان تعمد الغموض مناقض للخلق الشعري الصحيح .

هو : اعتقد انكم تتعمدونه .

انا : تعتقد ... وما هو سبب اعتقادك ؟

هو : لا افهم شعركم .

انا : هذا ليس سببا . فعلى القارىء ان يعترف احيانا انه ليس من الضروري ان يفهم اي قصيدة فهما شاملا ، مهما بلغت درجة فهمه ... (زمن الشعر — ص ٢٢٤) .

الا ان تحميل القارىء ، او المتلقي جملة ، حق المسؤولية في فهم الشاعر ، او ابداعاته ، يترك هذا « اللغط الكلامي العشوائي » حول ادونيس وشعره . لان ادونيس ، كما قلنا ، لا يطرح الاسئلة فقط ، انما يجيب عنها حتى في قصائده .



■ ادونيس : الكشف والرؤيا ■

وبالذات في اثره الابداعي الجديد « مفرد بصيغة الجمع » .

فالقصيدة ، بحد ذاتها ، هي كون ادونيسي متكامل ، متحرك ، مؤثر ، ومتجاوز لكل ما عداه من اكوان في الشعر العربي المعاصر مماثلة . وما الشكلية المستحدثة فيه لحمل زخم الافكار والمشاعر الا ولائم واعراسا . تدعو المحبين الى الاغتسال في ارقه اللذيذ او « حبره الباقي » . من هنا تبدو القصيدة تكملة امينة وعميقة لـ « كتاب التحولات » — التجربة الاساس في تعميق هذا العالم المتموج بالرفض والقبول ، بالتدمير واعادة البناء .

في « التحولات » اعطى ادونيس « كيمياء الترجس » كل طاقاته التعبيرية والابداعية . فيما هبط لذيذا وآسرا في اقاليم الداخل مع المرأة ، حيث بدت اسيرته وسلطانة عشقه . نهض بنهوضها وكبا بكبوتها . انه خاتمها وخاتم اسرارها بالشعر .

لكن « كتاب التحولات » ليس اثرا عشقيا فحسب . بل « ظاهرة جديدة في ادبنا الحديث » من حيث هي لغة ومن حيث هي طريقة في ابداع الصيغ والاشكال التعبيرية ، ومن حيث هي شعر بالمرتبة الاولى ... (الدكتور حسين مروة — دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي — مكتبة المعارف — بيروت — ١٩٧٢ — صفحة ٢٥٩) ، وبالتالي ، « مد هيراقليطي من النار والماء » ، مسكون بلا نهائية التمزق ولا نهائية التحول . انه شعر السفر في قارات الداخل ، حيث الذات في اسراء صوفي دائم بين اقاليم الجسد واقاليم الروح (خالدة سعيد — من مقدمة الكتاب — ١٩٦٥) .

التكيف والانطواء

ان « كل تكيف جديد يبدأ بما يشبه الانطواء ، فيتجه الكائن الحي نحو عالمه الباطني ، ينظر في اعماقه ليعيد تنظيمها واعدادها لمواجهة الموقف الجديد بما يلائمه ، وقد يتضخم هذا الانطواء فيصبح فرارا ، وقد يعتدل فينتهي الى تحقيق التكيف المنشود . ومن الطبيعي ان تسود في مرحلتنا الحاضرة مظاهر الانطواء ما دامت هذه المرحلة خطوة نحو تكيف جديد ... (الاسس النفسية للابداع الفني في الشعر خاصة — مصطفى سويف — دار المعارف بمصر ، ص ٦ ، عام ١٩٥١) .

ان تكيف ادونيس مع الصوفية ، هو تكيف انساني وليد سمة بارزة في الاثر الشعري المتكامل الذي هو امامنا . اي انه حركة تقوم بذاتها ، فتنبع من مواقف الشاعر الخاصة والعامة في الوجود والعدم . وما دامت يد الشاعر حاذقة في ابتكار العوالم الداخلية للقصيدة ، فان المهمة التعبيرية عن التجارب الوجدانية في الذات ، تصبح الوانا صارخة لا معقولة . (وعلى هذا الاساس ، نفهم كيف ان مهمة الفنان ليست في ان يقدم ما يشبه الواقع ، ولكن في ان يقدم ما يعادله) :

« اذ يتخطى الشعر الجديد العالم المغلق المنظم ، يزدري الاسس التي يقوم عليها «واقعنا» ، ويؤمن بعالم مجهول لم يعرف بعد . استطاع الشعر في الماضي ان يلعب دوره في مثل تلك العالم ، فانحصر غالبا في مهمة تزيينية او غنائية ، لانه كان يطمع لان يجمل ، او لان يضفي صفات الكمال على الاشياء . لكنه الان لا يطمح الى ان يعرض الاشياء في شكل جميل ، سار او مؤلم ، مما يستطيع كل ذي بصر ان يحس به ، بل الى ان يكتشف ويعري ما لا يقدر بصرنا ان ينفذ اليه (...) كان الشعر القديم يحيا في سطح المادة والعالم ، كان وصفا للواقع ، ولهذا كان خارج الواقع الحي . والشعر الجديد محاولة للنفاذ الى اعماق الواقع ، وراء المظاهر والسطوح — وصوب الخارق والفائق (زمن الشعر ص ٢٣ — ٢٤) .

بمعنى اخر ، ان « الشاعر اولا وقبل كل شيء ، فرد له نظرته الخاصة ، وقصيدته ليست حادثة من التاريخ الاجتماعي ، او ظاهرة من ظواهر حركة ادبية ، وانما هي تاكيد لشخصية الشاعر الذاتية المفردة . انه يقول للقارىء ضمنا هذه لحظة من لحظات العيش او نظرة الى الحياة . هكذا رأيتها وشكلتها ، فتعال واشعر بها من خلال





■ سعيد عقل : الاختلاف في قوة الدفع ■

حواسي وعواطفي وانطباعاتي » .

ثم انه ، ليس هناك شاعر يعيش ويكتب في عزلة ، انه شخصية حية في فترة زمنية معينة ، ومكان معين ، وبيئة اجتماعية معينة . انه فرد لكنه ، في الوقت نفسه ، عضو في المجتمع (عضو فعال) ولا بد للمجتمع من ان يلعب دوره في شعره . وقد يكون الشاعر متعاطفا مع بيئته الاجتماعية او ثائرا ضدها ، وقد يذهب الى حد انكارها . ولكن تأثيرها سيظل منطبعا في شعره (الشعر كيف نفهمه ونتذوقه — اليزابيث درو) .

الشعر والمجتمع

يقول ايليوت : « عندما يستغرق الشاعر في عملية الخلق الفني يكون غير مهتم بمآل اعماله من الناحية الاجتماعية ، تماما كالعالم في معمله . ولكن لا الشاعر ولا العالم يملك الاقتناع الكافي الذي يعينه على الاستمرار في عمله دون ان يكون فيه فائدة للمجتمع » .

هل الشعر للشعر ام الشعر للشعب ؟

يقول ادونيس : « ليس كافيا ان نقول ان الفن للشعب . فهذا امر اصبح واضحا . فليس الفن للحجر ولا للشجر ، وليس للملائكة او الشياطين ، وليس للفن . الفن للانسان ، للشعب » (زمن الشعر — ص ١٥٤) .

الواقع ، كما يضيف ادونيس ، « ان الشاعر الثوري العربي الحقيقي ليس له جمهور ، وانما له قراء . والفرق كبير بين الجمهور والقراء » (المصدر ذاته ، ص ١٥٤) .

المشكلة في قراءة وفهم شعر ادونيس بدءا من « التحولات » ، مرورا بـ « المسرح والمرايا » حتى « مفرد بصيغة الجمع » هي في هذه الفروقات الجوهرية . لكن فهم شاعرية ادونيس تستتبع فهم هذين البعدين اللذين حددهما في « زمن الشعر » : الاول ان الشعر ابداع ، والثاني هو ان فهم الابداع يحتاج الى مستوى معين من النظر والمعاناة والثقافة » .

على قارىء ادونيس ان يكون مثقفا (شاعرا — مصورا — موسيقيا) ليفهم هذا الهيكل الصوفي الجواني الذي يرفعه في « مفرد بصيغة الجمع » ، عبر مونولوجات متداخلة ، ومقاطع ذاتية تشهد على ان الشاعر يكتب سيرة عمره . لكن ادونيس الذي يطالب قارئه بان يكون متعدد المواهب ، مرهفا ، يتناسى ان عصرنا يتمتع بثقافة واسعة ، وفي طليعته هؤلاء الطلاب والمعلمون والمثقفون الذين يصطفيهم الشاعر ، حتى لو استدرك القول مرة : ان هذه الفئات لم تتجسد بعد في المؤسسات ، في التقاليد ، في العادات . فجميع مؤسساتنا الثقافية والاجتماعية . وفي طليعتها الجامعات ، وجميع تقاليدنا وعاداتنا ما تزال غارقة في مستنقع التخلف ، على جميع المستويات ؟

حجة ادونيس تضعف تجاه قرائه ، بقدر ما تكتسب من مهارة في بلورتها بالنظرية . لكنها في النهاية ، حجة منطقية تبررت بمجرد الكلام عنها ، لا يحاسب عليها شاعر استمر في تجربته زهاء عشرين عاما ، واليوم يعقمها بـ « مفرد بصيغة الجمع » ، محاولا الاجابة بالشعر عن علامات استفهام كثيرة طرحت حوله .

فصل المخاطبات

في « مفرد بصيغة الجمع » يبدأ ادونيس في وعيه لذاته من « الارض — الجسد » ، « الارض — الجرح » ، مسافرا ، مقيما ، وخارجا « الى الفضاء » . انه طفل مقنع . دفتر اخبار . تاريخ سري للموت « يعطي وقتا لما يجيء قبل الوقت » . « يجوهر العارض ويغسل الماء » بعينيه .

اذن يكتمل شكله بانتقاله هنا . يخاطب الجميع . يخرج الى اللغة مانحا اياها بركة الحروف التي ينثرها في جسدها كالرماد . انه شاعر يقف في ذاكرة العشب ، يهب الطبيعة زنارها الجميل الاخضر ، « ينصدع طربا » لها ويعلو بقيافته « تموجا واستقامة » . لا يتجاهل العناصر غير المنطقية والتلقائية في ذاته . يؤرخ لنفسه بنشر تواريخ نفسه . يحصر حساسيته في جمال المرأة وتأثيرها عليه . يؤخذ بالنعوت والاستعارات والاستطرادات . حركته الحسية تتدفق في الوانها ، وفي سحر يفوق الوصف . انه كوكب ، قمر والظل يتلاشى منعطفا مع الشعاع :

« ينقل اخبار سعد الذابح — وشاته التي ينحرها على قرن الجدي — ينقل اخبار الثلاثة الكواكب على اخر بطن الحمل — والكوكب الذي في المنكب الايسر — وساكب الماء — والذي على سرة الفرس — وبطن الحوت فوق الميزان — » .

ويقدم لنا ادونيس فصلا اخر من مخاطباته حين تستوي ساعات نهاره وليله :

« ضيقي ، ايتها البروج من ناحية القطبين اتسعي في الوسط — ولك انت — ايها الفلك حدان : نهاية لما يصير اليه الطبائع — وشكل مستدير يحيط بالاشكال — » .

لكنه سرعان ما يعلن توبته في « رقعة من دفتر اخبار » يروي بها عن الانثى ، كما يروي بها عن « السمن البهلول » ، متقدما باتجاه « قصابين » مكان ولادته الاولى :

« اعط للارض ان ترقد في راحتيك وايقظ قصابين .

ينهض منها ضوء يوقظ قدميه ويداعب جبينه الذي يمام عليا »

او يرسم لنا هذه الصورة :

« لابي عباس المختار وجه زيتونة للدركي قلب عوسجة وبكى عباس مرة حين كاد النهر ان يغلب عليا وياخذه السيل الى نهاياته ... »

ان ادونيس يصور لنا في « صيغة بمفرد الجمع » سيرة شاعر تكمن خواصه في انه يهبط خفيفا في كشف ملامح حياته السرية مع المغامرة بالصور والرموز والاستعارات والمواقف . لكنه ، حين يتدثر بالكلمات ويتمنطق بالتاريخ ، يخرج الينا نظيفا معافى ، لكن لغطا كثيرا يعلو حوله في الخارج ، كأنه ثرثرة لا تفهم الا السطح لا العمق منه .

ان هؤلاء الذين يأخذون على ادونيس بانه يقطع تجربته وينقطع عنها مخطئون :

اولا — لان الشاعر هو نتاج موقفه من العالم المحيط به ، واستمرارية خلاقة لما ورثه . لكن باعادة خلق جديدة .

ثانيا — انه يكمل ابو تمام في القديم وسعيد عقل في الحديث — انما بوعي اكبر واستفادة اعم واشمل من تراث العرب الشعري .

ثالثا — لغته قائمة بذاتها . وهذا سحرها . ان ادونيس ، جوهريا ، هو دائما في سعي لان يكون ، بخاصة في ابتكار الاشكال والصور والتراكيب في العمق الجواني للقصيدة . وكما هو سباق في كل شيء ، تبدو فعالية خلقه على التجدد متنوعة ومتحولة ومفهومة . لذلك نراه « يقلب المفاهيم ويغيرها ، ويتنوع ما شاءت التجربة والموهبة ان يتنوع » .

رابعا — شعر ادونيس لا يحاكم ايديولوجيا او من منطلقات سياسية او كليشيهات متعارف عليها بين الناس . ذلك لان شعره خارج كل سياسة حزبية توفيقية تصالح الجميع من اجل الوصول الى قناعة مطلقة في الايديولوجية على اساس حركة الواقع .

خامسا — محاكمة ادونيس لا تتحقق من منطلقات السياسة ، او من قناعات الايديولوجية العامة . بل من خلال شعره فقط . فلتحاكم ادونيس في كونه الشعري لا في مواقفه الحياتية — الاجتماعية .

اخيرا ، اذا تحقق لنا ان نقرأ كتاب صيغة بمفرد الجمع ، لا نقرأه يتيما ، او متصلا عما سبقه من كتب للشاعر . بل نسمح لنفسنا الان بان ندخل الرحابة الادونيسية من هذه المغامرة الفضلى . بها نرصد عوالمه ونترصد ، بالتالي ، تحولاته وما يضيء هذه التحولات .

رياض فاخوري

تلفزيون

"السنوات الضائعة" في ١٨ حلقة
قصة كمال صافي فتروي الطموح
يقدمها ٤٥ اسماً جديداً

احمد الزين ، الذي احبه جمهور مسرح شوشو ، واثار انتباه الكثيرين من جمهور التلفزيون ، سيكون الوجه الاكثر بروزا في اطول مسلسل تلفزيوني محلي بعنوان «السنوات الضائعة» الذي حققه سمير نصري في ١٨ حلقة ملونة وجمع فيه ٤٥ ممثلا وممثلة من الاسماء المعروفة ، والاسماء التي تظهر للمرة الاولى .

يظهر احمد الزين ، هذه المرة ، كممثل غير هزلي ، كما عرفناه ، من خلال المسرح. فهو هنا يؤدي دور كمال صافي ، الانسان العصامي ذي الارادة الصلبة والطموح الذي دائما كيف يكون سعيدا .

لا يجد ، من جهة ، والانسان الذي ينسى وفي الوقت الذي يغامر فيه سمير نصري بابراز احمد الزين كشخصية اولى في اول واطول مسلسل تلفزيوني ، يغامر ايضا في تحقيق مسلسل جديد ، لا يعود فيه الى الماضي ، بل يتناول فيه موضوعات حديثة ، كالنجاح الاجتماعي والحب والزواج والفشل، والسعادة .

فالمسلسل الذي كتب حواره بول شاوول بلغة فصيحة مبسطة ، يروي قصة كمال صافي الشاب الطموح الذي يهجر قريته ، اكضا وراء تحقيق حلم كبير في الانتصار على نفسه ، وعلى بيئته ، وعلى واقعه ، كمعظم الافراد الذين يضمهم المجتمع اللبناني، والذين حققوا ايضا نجاحا يشبه النجاح الذي حققه كمال صافي ، اذ بارادته ، وباجتهاده ، توصل لان يكون طبيبا لامعا وانسانا ناجحا حسب المفاهيم الاجتمعية الراهنة .

ومع ذلك فكمال صافي ، تحاصره المدينة يحاصره الحب .

والذي يود ان يقوله سمير نصري هو ، ان هذا النجاح ظل ناقصا . ففي الوقت الذي حقق فيه كمال صافي النجاح العلمي والاجتماعي ، يفشل في الحب ، وفي الوصول الى السعادة .

لماذا ؟

المسلسل لا يقدم جوابا ، لكنه يقدم بعض الاشارات التي تصلح لان تكون مقدمات لاجوبة سوف يجدها المشاهد اذا اراد ان يحصل على جواب . مثل : ان سعادة الفرد لا تتم الا عبر سعادة المجتمع . او ان التعلق بالماضي لن يقود الى السعادة في المستقبل، او ان المجتمع السعيد هو الذي يجعل الافراد سعداء . وما الى ذلك من اشارات .

الا ان المهم، في هذا المسلسل ، تلك الجدية التي حقق بواسطتها سمير نصري مسلسله بكثير من الاتقان في الاخراج ، وفي عدد الممثلين ، وفي الديكور ، وفي التصوير . الى جانب واقعيته القريبة جدا من مشاكل الانسان اللبناني .

باختصار ، يمكن لنا ان نصف هذا المسلسل بانه وقف في حل وسط بين المسلسلات التي تسمى شعبية ، وتقع في فولكلورية تافهة ، وبين طموح البعض لتحقيق مسلسلات طليعية فاشلة مسبقا .

اما الملاحظة العامة التي يمكن ان تقال هنا ، فهي اللغة الفصحى التي يفرضها التلفزيون نفسه ليسهل مبيع هذا المسلسل في العالم العربي . فحيث يتناول البرنامج مشكلات كالحب والسعادة والزواج من موضوعات نتحدث عنها يوميا ، فقد تكون الفصحى غريبة بعض الشيء ، او تبدو غير مستحسنة في هذا المجال فقط .

س . ص .

▲ رضا خوري : الطموح

ميراي معسوق : الحب والسعادة والزواج ◄



■ آمال عفيش وطارق نبيل : قراءات في





■ « النبي » ■ ■ احمد الزين و « السنوات الضائعة » ■



سينما

"افواه وارانب" هنري بركات
مبادئ حرة لزواج حر

القاهرة — من نبيل فرج :

اشتركت مصر في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني ، بثلاثة افلام مصرية : « افواه وارانب » (اخراج هنري بركات) ، و « ثالثهم الشيطان » لكمال الشيخ ، و « قطة على نار » لسمير سيف .

ونعرض هنا فيلم « افواه وارانب ».

هنري بركات ليس غريبا على الجمهور اللبناني ، فبالاضافة الى ما يزيد عن خمسين فيلما مصريا اخرجها عبر ما يقرب من اربعين عاما .. اخرج في لبنان من سنة ١٩٦٧ الى ١٩٦٩ عدة افلام : « سفر برلك » ، « بنت الحارس » ، و « الحب الكبير » .

وفيلم « افواه وارانب » من الافلام التي تعبر عن فن بركات تعبيرا دقيقا . فهو فيلم محكم الصنع ، جذاب الصورة يدور في الاطار الاجتماعي الذي تتحرك فيه معظم افلامه ، ومن خلال السرد المنطقي للاحداث ، الذي يقبله العقل، ويتابعه المشاهد بشوق .

تجري معظم احداث الفيلم في احدى القرى المصرية الصغيرة المتاخمة للقاهرة ، والقرية عند بركات هي مصر الحقيقة . أما موضوعه فيتناول الفقر الذي ينجم عن كثرة الانجاب ، وما يترتب عليه من مآس . فنحن نشاهد في الفيلم فاتن حمامة تكدح بشرف لكي تطعم اولاد اختها رجاء حسين ، وعددهم تسعة ، بينما لا يفيق زوجها فريد شوقي من السكر والسخط على زوجته .

وعندما نعلم فاتن حمامة ان تاجر الفراخ يريد الزواج بها ، رغم انه متزوج من ثلاث ، ويحصل على المال الذي يغري به زوج اختها فريد شوقي من السرقة ، تفر الى المنصورة . وفي غيابها يعقد الزواج على الورق الرسمي بشهود الزور .

في المنصورة تكسب الفتاة قوتها بشرف من مزرعة يملكها شاب مستقيم هو محمود ياسين .

وكما نجد في معظم القصص المصرية، تنال الفتاة اعجاب صاحب المزرعة ، لقدرتها الظاهرة على تنظيم كل شيء . ولهذا ينقلها من الغيط الى الفيلا التي يقيم فيها .

وتحاشيا لاسنة الناس التي تسيء اليها ، تطلب الفتاة من سيدها ان تعود للعمل في الغيط ، ولكنه يلقي عليها درسا مفاده ، انها طالما كانت مقتنعة بسلامة موقفها ، فلا يصح ان تتخاذل امام اي عاصفة ، خاصة وان الناس تنال من بعضها في كل الاحوال، وانما عليها ان تقف في مواجهة العاصفة ، واما نجحت في التغلب عليها ، او اقتلعتها العاصفة .

ويحدث ان يتعرض محمود ياسين لموقف مماثل ، فعندما تفشل خطبته من الفتاة الراقية التي تنتمي للطبقة الغنية نفسها ، بسبب غيرتها وتسلطها ، يجد نفسه وجها لوجه امام المبدأ الذي طرحه من قبل ، وهو ان يتزوج خادمته طالما انه مقتنع بذلك ، مهما كانت النتائج في مجتمع طبقي ، لا يقبل او يسيغ مثل هذا الزواج ، على نحو ما شاهدنا اخته (ماجدة الخطيب) التي ادت دور رفض هذا الزواج بقدرة فائقة .

وتحت تاثير هذا المبدا يتزوج محمود ياسين من خادمته ، وهو ثابت الجنان، بعد ان يتغلب على الزواج المزيف لتاجر الفراخ .

ميزات الفيلم

لو ان هنري بركات يعني بالاعماق النفسية ، لتمهل كثيرا في هذا الجزء من الفيلم ، وعبر عن حيرة الانسان ، او صراعه الداخلي بين مبادئه الخاصة وبين العرف السائد ، اذ ان خطوة مقدامة كالتي خطاها محمود ياسين في الفيلم ، بالزواج من خادمته ، لا يمكن ان تمضي دون ان يخامره اي ضعف او شك او تردد ، في عالمنا المادي البحت ، الذي يخضع خضوعا أعمى للموروث .

ولعل افضل ميزات الفيلم، ان معظم مشاهده صورت في قرية حقيقية، نابضة بالحياة ، لا داخل الديكورات الباردة .

وهذا يعود الى ايمان بركات الوطيد بالواقعية التي تشوبها دائما مسحة رومانسية . ويتجلى هذا الاسلوب ايضا في اداء الممثلين الطبيعي الذي يستشعر حياله المرء بانه في قرية ووسط فلاحين ، بكل تقاليدهم ومعتقداتهم .

كما يشف الفيلم عن تعاطف بالغ مع المراة ، التي تظهر دائما في مظهر أفضل من الرجل ، واكثر تماسكا ، واعمق انسانية واحساسا بالمسؤولية .

على ان قدرة بركات على تصوير المواقع الجميلة في الريف المصري ، لا يضاهيها الا قدرته على تصوير الزحمة والتكدس في العاصمة ، حيث تتحرك الكاميرا وسط العربات الفارهة ، وتصوير الفقر والجوع في القرية ، يقابله الترف والبذخ في المدينة .

ان الفيلم دعوة جيّمورة للتغلب على الفروق الطبقية ، للاعلاء من قيمة ارادة الانسان الحرة ، كما انه صرخة تحذير ، في الوقت نفسه ، لتحديد النسل ، وتقليل افواه الارانب التي تلتهم كل شيء .



■ هنري بركات : سرد الاحداث ■

■ فاتن حمامة : لحظة فرار ■

رقم قياسي في رؤية « الحروب اللامعة »

حققت السينما الاميركية، خلال موسم الصيف الماضي اكبر ايرادات سجلت في مثل هذه الفترة من العام منذ بداية العهد بهذا الفن . ويرى الخبراء ، ان الفضل في ذلك يرجع الى النجاح المذهل الذي حققته ثلاثة افلام هي « ستار وورز — الحروب اللامعة » و« الجاسوس الذي احبني » و« الغامض » وقد حقق الفيلم الاول وحده نحو مائة مليون دولار ولم يمض على عرضه سوى ١٧ اسبوعا .

وتشير توقعات مجلة « فارتي » الى ان العائد من صناعة السينما سوف يبلغ هذا العام ٢٤٢٥ مليار دولار . اي بزيادة نسبتها ٨ في المائة عن الرقم القياسي الذي تحقق عام ١٩٧٥ .

وفي مناسبة الحديث عن فيلم « ستار وورز » سجل شاب من مدينة « ويشيتا » في ولاية كنساس الاميركية يدعى ماتيو ميللر ، رقما قياسيا في مشاهدة هذا الفيلم ، فقد حضر مائة حفلة عرض اي ٢٠٨ ساعات وعشرين دقيقة .

وازاء ذلك « الحب » رفض مدير دار العرض ان يدفع هذا المشاهد « القياسي » ثمن التذاكر وعكف على « عد » الحفلات التي حضرها تحسبا لان تبدي مؤسسة « جينس بوك » الخاصة بجمع الارقام القياسية الخارقة اهتماما بالامر .

٥ ملايين لانتاج ٥ افلام اميركية

● ابرمت حكومة كولومبيا مع شركة «الكاديمي انترناشونال سيلمز» الاميركية عقدا تتعهد فيه دفع مبلغ ٥ ملايين دولار لانتاج خمسة افلام للاشتراك في هذه الشركة .

وسوف يتم انتاج هذه الافلام من نسختين احداهما ناطقة بالانكليزية والاخرى بالاسبانية، وتتراوح ميزانية كل من هذه الافلام بين مليون ومليوني دولار .

« شبح » بحيرة نيس يطل من جديد

يشاهد المتفرجون قريبا اول فيلم من سلسلة « الشبح » يروي مغامرات شبح مماثل لشبح بحيرة نس الذي ظهر في كولومبيا عام ١٩٧١ والتهم تسعة اشخاص .

ومن المقرر ان يبدأ تصوير هذا الفيلم في بوغوتا ، اعتبارا من الخامس عشر من هذا الشهر .

تبلغ تكاليف اعداد « الشبح » ٦٠ الف دولار .

ترجمة بالفرنسية لارول فلاين









صدرت بالفرنسية ترجمة للسيرة الذاتية للممثل الاميركي ارول فلايين الذي توفي في العام ١٩٥٩ ، وكان من اشهر نجوم هوليود والذي عرفه العالم من خلال افلام روبن هود الشهيرة . كما اشتهر بانه دون جوان السينما .

تعكس الترجمة صورة لحياة هذا الممثل الذي عرف بمغامراته العديدة التي امتدت من طفولته ، وحتى وفاته بازمة قلبية في احدى جزر جامايكا.

ولد ارول فلاين عام ١٩٠٩ من ابوين استراليين وتنقل بين استراليا والقارة الاسيوية ونهج اسلوب الكاتب الاميركي هيمنغواي الذي كان يحب التنقل والمغامرة ولا يقبل البقاء في مكان واحد .

ومن شدة اعجابه بالمغامرة رحل ارول فلاين الى اسبانيا اثناء الحرب الاهلية عام ١٩٣٧ ، وجرح في رأسه ثم سافر الى هوليود حيث جنيته الشهرة والافلام والمال .

وبدأ ارول فلاين حياته الفنية متأثرا بروايات والده عن الممثل القديم دوغلاس فيربنكي ايام السينما الصامتة الذي كان يلعب الدور نفسه الذي لعبه ارول فلاين في افلام روبين هود فيما بعد .

رياض

احتفالات

عنايا تنام باكرا
شربل المستيقظ ينهض قبل طلوع الفجر

« ليس ملكوت الله اكلا وشربا . بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. لان من خدم المسيح في هذه فهو مرضي عند الله ومزكى عند الناس » (من رسالة بولس الرسول الى اهل روميه) .

لو بقيت عنايا بلا دير ، ولا محبسة ، لما خرجت من قضاء جبيل ، الى قضاء كل لبنان ، فقضاء العالم .

ولو لم يات يوسف انطون مخلوف (شربل) الى دير عنايا ، والمحبسة ، لبقي الدير ، والمحبسة ، ينتظران ، حتى يومنا هذا ، والى ما بعد .. ، من يحولهما الى مزار .

عنايا ، شربل ، لم تعد قرية لبنانية .. يحدها قضاء معين ! وهي معروفة ، اليوم ، لدى كثيرين من الناس .. من الشرق والغرب ، وسوف نعرف اكثر ، بعد سفرها الثاني الى روما .

— سافرت اول مرة ١٩٦٥ ، يوم اعلن تطويب راهبها ، صاحب العجائب الاب شربل مخلوف —

وستغزو عنايا ، القرية ، العالم المسيحي ، لان شربل خدم المسيح في ديرها ، ومحبستها ، برا ، وسلاما ، وفرحا ، وصبرا . وان كان التاريخ قد حكى عن معارك « واترلو » ، و«الجبال الاورال» و « العلمين » ، و « سيناء » ، وغيرها من المعارك التي انتصرت فيها جيوش ، وانتحر قادة جبابرة ، فعلى التاريخ ان يذكر ، باعتزاز وشرف ، معركة عنايا التي دامت زهاء اربعين عاما . ولكنها حقا ، لست مثل سائر المعارك .

في كل معركة يتقابل جيشان ، اواكثر ، وان من الميادين ما تحفظ ، حتى اليوم ، اثار حوافر الخيول ، واقدام الفيلة ، وبقع الدم التي اريقت ، ومنها ما تزال تئن تحت جنازير الدبابات . وعليها الف شاهد للطائرات التي كانت تغطي الاجواء ، بما فعلته قذائفها في المواقع العسكرية ، والمنازل الحدودية ، والمدن التي حولتها بعد القصف الى خراب ما بعده خراب .

هذا ، ما عدا المشوهين والمعاقين . فالحروب لم تترك اثارها على الارض ، والبناء ، فحسب. بل على الانسان ايضا ، وفي كل بلد ، مشوهون ، ومعاقون ويتامى ، وارامل ، وثكالى ، ومساكين ، ومهجرون ، وفقراء ، ومرضى بالاعصاب .

اما معركة عنايا فهي من نوع اخر . فهي حرب لا خيول فيها ولا سيوف ، ولا دبابات ، ولا عساكر، ولا نبال ، ولا قذائف ، ولا صواريخ ، ولا بوارج.. ترابط على الشواطىء ، تغطي فريقا لتضرب فريقا اخر . لانها حرب الانسان على ذاته . واما ميدانها فقلب الانسان ، وعقله .

معركة بلا غبار

في معركة عنايا بقي شربل ، خادم المسيح ، اربعين عاما يصارع شربل ذا القلب ، والجسد :

الاول « مجده يبدأ في القبر » ، والثاني « مجده ينتهي في القبر » .

وشتان بين مجد ومجد ! .

سلاح الاول حب الله .

وقد نسي ذاته ليفكر بالله . ليتجرد عن كل ما فيه ليقتني الله .

وسلاح الثاني ، قلب وجسد ، يذكرانه بامه ، وعشيرته ، وقريته ، وارضه ، وثيابه ، وحبيبته .

ومعركة بلا غبار ، ومن غير مدافع تدوي ، بدأت في دير ، وانتهت في محبسة .

« لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض . ما جئت لالقي سلاما بل سيفا . فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه والابنة ضد أمها والكنة ضد حماتها . واعداء الانسان اهل بيته . من أحب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني . ومن احب ابنا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني . ومن لا ياخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني . من وجد حياته يضيعها ، ومن اضاع حياته من اجلي يجدها » (انجيل متى ، الاصحاح العاشر ، من اية ٣٤ الى اية ٣٩) .

لقد احتدم الصداع بين شربل ، وشربل ، حارب شربل من اجل ان يستحق المسيح . فكان اول المنهزمين قلب امه ، اذ تركها ومشى . وايضا حبيبته — ماري ... — التي لم يشعر ، مرة ، نحوها بمثل ما يشعره الاخرون تجاه حبيباتهم .

ومن انتصار ، الى انتصار ، تنقل شربل : انتصر على ثيابه ، وعلى اترابه ، وعلى اهوائه . واتى الدير خاشعا ، طائعا، فالدنيا ، عنده ، لا تساوي ساعة صلاة ، او لحظة سجود ، ومن هناك انطلق هذا المؤمن يحارب جسده بالقهر .

وفي مكان لا جليس فيه ، ولا انيس ، كانت الحرب بين شربل ، وشربل ، تشتد يوما عن يوم . فلا مهادنة ، ولا ركود . بل جهاد متواصل في الليل ، كما في النهار .

كانت عنايا تنام باكرا .. ويطفىء اهلها مصابيحهم ليناموا ، بعد تعب .. وعمل شاق .. فكلهم فلاحون ، والحقول بعيدة ، والطرق اليها وعرة ، وشائكة . ولا يسهرون الا ليلة الميلاد ، وليلة القيامة ، وراس السنة ، وعلى عيد الفصح .. اما في الكنيسة ، او في بيت المختار، اذا كانت القرية كلها على وفاق .

وكسائر القرى اللبنانية ، كانت عنايا تستيقظ باكرا ، فينهض اهلها ، قبل طلوع الشمس ، لينتشروا على الدرب جماعات .. وبين كل فرقة قوال يغني — ابو الزلف — ، و — على العين .. — و — على دلعونا — ويغني — للسمرا — مرة ، و — للبيضا — مرة اخرى ، يعاتب هذه ، وينذر تلك ، ويبث الحنين ، والشوق ، مصحوبين بالالم ، والسهر ، والمرض ، والعياء .

اما الحبيس ، شربل ، القابع وحده — فوق في محبسته — الصامت ، المتعبد ، والمحارب بشجاعة ، وصبر ، وجلد ، وايمان ، تلك المتمرد على شتى مظاهر الدنيا، الساخر من المادة، الكافر باللذة ، والملتصق بيسوع ، فوحده لا ينام .

« نواصته » تحترق لتنير له صفحات كتاب ، او زاوية من زوايا المحبسة ، ويحترق هو في عملية الالتصاق بالمسيح . والحرب سجال .. بينه ، وبين « النواصة » ، يحاول الزمهرير ان يساعدها ، والثلج والليل الموحش ، والنعاس ، وعقارب الصيف ، والافاعي ، بينما يتصدى للجميع بقلب ملؤه الايمان ، والحب . كيف لا ! وقد تجند بسخاء لخدمة الله ، ونذر نفسه كذبيحة ، ومحرقة .

لا يعيد ، ولا يزور ، لكنه يستمع بصفاء ،ومحبة، الى شكاوى المعذبين ، والمضطهدين ، والفقراء ، والمرضى ، والمتعبين ، والبؤساء ، فيصلي لهم ، ويطلب من ابيه السماوي الشفاء للمريض ، والسعادة للبائس ، والنعمة للفقير ، والامن للمضطهد ، والاستقرار للمشرد ، والراحة للمتعب.

ويرفض الحسنة ، والهدية ، لانه ليس بحاجة .

يوجه المحسنين والمتصدقين بان يدفعوا بحسناتهم ، وصدقاتهم ، وهداياهم ، الى اليتامى، والارامل ، والعجزة ، وسواهم من الفقراء ، والمحتاجين :

« مجدا من الناس لست اقبل . ولكني قد عرفتكم ان ليست لكم محبة الله في انفسكم. انا قد اتيت باسم ابي ولستم تقبلونني . ان اتى اخر باسم نفسه فذلك تقبلونه . كيف تقدرون ان تؤمنوا وانتم تقبلون مجدا بعضكم من بعض . والمجد الذي من الاله الواحد لستم تطلبونه » . (انجيل يوحنا ، الاصحاح الخامس ، من اية ٤١ الى ٤٤) .

المعركة الهامة

اربعون عاما ، او اكثر ، عمر الحرب التي خاضها شربل مخلوف بصمت ، وايمان ، وحب ، والتصاق .

واخيرا ، شاءت السنون ان تحسم هذه المعركة الهامة والخطيرة ، فختمت حياة المجاهد الاكبر ، الحبيس ، بموت جسده ، ليحيا بمجد الله ، وحبه .

واعتقد الاخرون (...) بان شربل مخلوف قهرته الايام ، وطوته الليالي الى الابد . وظنوا ان « النواصة » ، قد غلبته بعد طول عراك .

غير ان شربل قد انتهى صراعه، على الارض، ليدخل صراعا جديدا ، في السماء .

« وقال بماذا تشبه ملكوت الله او باي مثل نمثله . مثل حبة خردل متى زرعت في الارض فهي اصغر جميع البذور التي على الارض . ولكن متى زرعت تطلع وتصير اكبر جميع البقول وتصنع اغصانا كبيرة حتى تستطيع طيور السماء ان تتآوى تحت ظلها » (انجيل مرقس ، الاصحاح الرابع ، من اية ٣٠ الى اية ٣٢) .

وبنعمة الله ، اصبحت عنايا رجاء المسيحيين الصالحين . وامل الضعفاء منهم .

وبمجد الله ايضا ، صار شربل وسيطا خيرا ، كريما ، بين الانسان وربه .

تسامع به مرضى ، ومعاقون ، ومعذبون ، من امركا ، واوروبا ، وافريقيا ، والهند ، والصين ، ومن كل مكان . فحملوا اليه همومهم ، والامهم ، وتوسلوا اليه ، وسالوه، وصلوا له ، وبكوا امامه طويلا ، وسهروا على قدميه ، ووعدوه بالتقوى ، والاخلاص ، فاظهر لهم عجائبه ، وكرامته عند ربه يسوع، محبة الله ، فمنهم من ترك عصاه ومشى ، ومنهم من ترك حذاءه ، غير المتجانس ، في هداة الليل ، او مع بزوغ الفجر ، وانطلق فرحانا . واخرون بعثوا بوسائل الشكر . فمن كان مصابا براسه ، ارسل راسا من برونز او خلافه ، والذي كان يشكو من داء عضال في معدته ، او رئتيه ، او قلبه ، بعث بمعدة ، او رئتين ، او قلب ، من الحديد او النحاس . وكذلك الايدي ، والارجل ، وكلها عربون امتنان ، وتقدير ، وثقة ، من الذين قصدوه فلم يخيب لهم مطلبا ، ولا ظنا .

محفوظات الدير

في دير عنايا ، غرفة محددة ، فيها عصي و « رؤوس » .. و « صدور » و «امعاء».. و « اكباد » .. و « قلوب » .. و « اطراف » .. واحذية لاقدام غير متجانسة ، ومشوهة ، ورسائل ، وصور ، — لا كاثار الحروب — تشهد لذلك الذي ولد في قرية صغيرة ، تدعى بقاع كفرا في اعالي بشري ، من ابوين فقيرين ، من مجتمع فقير .. وعاش حياته مقهور الجسد ، والقلب .

هذه المحفوظات في الدير ، وثيابه التي ما زالت تحفظ دمه ، والقطعة الباقية من شجرة « الملول » التي كان يصلي تحتها ، (قطعها زواره ليأخذوا منها البركات ، حتى غدت تلك البقية المحفوظة في غرفة اشيائه ، في الدير) وغيرها ، تشهد ، صادقة ، للمحارب العظيم ، بانه مثل حبة الخردل التي زرعت في الارض ، وصارت اكبر جميع البقول ، والاغصان الكبيرة وتكاد تلامس السماء .

يقول الاب يعقوب الكبوشي (١٨٧٥ — ١٩٤٥) « ان الكهنة هم سفراء الله عند البشر اما سفير البشر عند الله فهو المسيح .

الكاهن سفير الله .

الكاهن وزير الله .

الله صنع السماء والارض . والكاهن يصنع الارض والسماء » (صوت نبي من لبنان ، ص . ٤٥) .

هكذا ، بدا الاب شربل مخلوف معركته في عنايا ، وهكذا ، انتهى . كان « سفير الله ، ووزيره » .. « فصنع الارض والسماء » .. وقدم عجائب .. تهز ضمير كل انسان .

وهو من اكبر المناضلين ، في سبيل المسيح، والمسيحية . عاش طاهرا ، ومات طاهرا قديسا .

صوته اليوم ، يجلجل :

« زاغوا عن الطريق ويسوع قال : انا الطريق

زاغوا عن الحقيقة ، ويسوع قال : انا الحق

زاغوا عن الحياة : فوجدوا الموت

ويسوع يقول : انا الحياة » (الاب يعقوب الكبوشي . المصدر ذاته) فما اعظمه ، صليبا صابرا ، جلودا ، ورعا ، تقيا ، نقيا ، محبا، ومؤمنا بربه ! .

غيره تكلم .. فاعطى فلسفة ، وفكرا ، وشعرا ، وادبا ، وشروحا . اما هو فقد قهر جسده ، في حرب لا مثيل لها .

وفاق عطاؤه كل عطاء .

جاء شربل الى عنايا ، فاصبحت معركة وتاريخا .

ما احوجنا ، اليوم ، الى شربل جديد .

ليت كل قرية لبنانية تؤتى النعمة مثلما عنايا.

مصطفى جحا

الرياضة

النشاط الرياضي في عطلة يوم الاحد
مباريات كروية وبطولة لبنان بالدراجات

النشاط الرياضي في عطلة اليوم الاحد ، وكما هي العادة ، اكثره كروي حيث تقام مباريات ودية على ٣ ملاعب كذلك ينهي اتحاد الدراجات بطولة لبنان لهذا الموسم ، كما يقام في حقل ضبيه القسم الثاني من مسابقة الحفرة الاولمبية ، الى جانب نشاطات بكرة الطائرة في ضهور الشوير يقيمها نادي الموسيقى . وفيما يلي مواعيد المباريات :

ملعب برج حمود

يتقابل في الساعة الواحدة كتائب سن الفيل مع كتائب ضبيه ، وفي الثالثة يتقابل الدورة مع النبعه وذلك في الدور قبل نهائي لمسابقة كاس الشيخ بيار الجميل لكتائب اقليم المتن الشمالي.

ملعب جونية

تتابع مباريات الدورة الرباعية فيلعب في الواحدة والنصف اهلي صربا مع هومنتمن برج حمود وفي الثالثة والنصف يلعب الحكمة امام الانترانيك .

ملعب المروانية (زغرتا)

وعلى ملعب المرداشية يستضيف نادي السلام (زغرتا) منتخب لاعبي سن الفيل المعزز ببعض لاعبي الراسينغ ويلعب معه في الساعة الثالثة بعد الظهر .

وعلى ملعب شكا يتقابل فريق الانوار الحازمية مع رابطة اصدقاء الرياضة الساعة ٣ بعد الظهر .

بطولة لبنان بالدراجات

ويقيم اتحاد الدراجات اخر سباق في بطولة لبنان لهذا الموسم لمسافة ٤٠ كلم حيث ينطلق الدراجون في الساعة السادسة والنصف صباحا من الدورة جسر نهر الكلب ، جعيتا ، عجلتون ، ريفون ، فيطرون فاريا حيث نقطة الوصول .

حقل ضبية

يتابع اتحاد الرماية مسابقة الحفرة الاولمبية على ٢٠٠ صحن ٤ وهي القسم الاخير من المسابقة التي جرت يوم الاحد الماضي .

مصري يفوز ببطولة العالم لكمال الاجسام

فاز المصري محمد كاوي بلقب « مستر انترناسيونال » لكمال الاجسام العالمية التي اقيمت بولاية اوهايو بالولايات المتحدة الامركية .

وهذه المسابقة تعتبر بطولة للعالم من نوع جديد ، حيث لم تقم فيها الاطوال الى قصير ومتوسط وطويل كما هو مالوف بل اعتبرت بطولة مفتوحة للجميع وبهذا يمكن اعتبار المكاوي بطل العالم لكمال الاجسام .



في المرمى
السهل الممتنع !

امضى مدة ٢١ سنة بالضبط يدرس مادة التربية الرياضية في المعاهد الرسمية .

ورافق الطلاب من صفوف الابتدائي حتى اخر صف في التكميلي .

ثم درب في الثانويات وحاضر في مختلف المدارس ، وامضى احلى فترات عمره في ملاعب المعاهد يعلم ويدرب ويحاضر بأسلوب الاب والاخ والرفيق .

وكان من الطبيعي ان يندمج في محيطه ، بعد ان عشق مهنته ، وحولها الى رسالة تقبلها طلابه بشغف ولذة عندما شعروا انها صادرة من قلب يحبهم وعقل يحب الرياضة ويتفهمها وينقل مفهومها اليهم بأسلوب صادق بعيد عن العقد والتعقيد .

وخلال هذه المدة الطويلة ادرك حاجيات الطلاب ، وعرف ماذا يطلبون من الرياضة ، وشعر انهم على استعداد لبذل المزيد من وقتهم في سبيل عطاء احسن من اجل نتائج افضل .

وأدرك ايضا ان هؤلاء الطلاب كانوا يصابون بما يشبه خيبة الامل لدى تخرجهم واصطدامهم بالفراغ الرياضي فى الاندية والملاعب واي مكان اخر يحمل شعارا رياضيا !

فارتد بعضهم عن الرياضة .

وكافح اخرون بصعوبة حتى وصلوا الى حيث يتفون اليوم على قمة العابهم . ولكن هذا لم يكن اخر طموحهم . فقد كانوا يطلبون الاحسن في ميدان الارقام ، والافضل في مجال اللعبات . ولكن من اين لهم تحقيق ذلك ، ومعظم الاندية بلا ملاعب ولا مدربين أو من يعملون على تحسين الارقام وتحديث الالعاب !

فـ. خ.



[illegible]

عاد من دمشق السيد جورج شاهين امين سر نادي الحكمه الرياضي .

وقد اجرى السيد شاهين اتصالات مع اندية كرة القدم في العاصمة السورية تم بنتيجتها تثبيت موعد اقامة مباراة بين فريقي الحكمة والمجد الدمشقي يوم الاحد ٢٣ تشرين الاول الجاري على ملعب برج حمود البلدي.

كما اجتمع مع المسؤولين عن فريق الجيش السوري لكرة القدم الذين ابدوا استعدادهم ورغبتهم في الوقت الحاضر لاستقبال فريق الحكمة في دمشق على ان يحدد تاريخ رد الزيارة الى بيروت في موعد اخر .

هذا وقد اجرى السيد شاهين خلال زيارة قام بها الى حلب ايضا اتصالا مع نادي الاتحاد بطل الدوري السوري للاتفاق على تبادل اللعب بين الفريقين فاعتذر الفريق السوري بسبب اقامته معسكرا تدريبيا تمهيدا للدوري المقبل الذي يبدأ في ٢٨ الجاري .

ارفعوا صوتكم وطالبوا بتحديث القوانين الرياضية وترميم الملاعب وتجهيز الاتحادات

لم يبق اداري مسؤول في الحركة الرياضية ، الا واعلن عن ضرورة عقد مؤتمر عام يحضره جميع العاملين في الحقل الرياضي الاهلي لبحث شؤون وشجون الرياضة ، بعد احداث السنتين ، كما بارك المسؤولين الكبار في الجهاز الرسمي ، عقد مثل هذا المؤتمر ، ليكون مدماكا جديدا لاعادة النشاط الرياضي الى سابق عهده .

ولكن ، احدا من هؤلاء ، لم يقدم على اتخاذ اي خطوة تمهيدا لدعوة العاملين لعقد المؤتمر المقترح !

والواضح ، ان أحدا لم ولن ينفذ الاقوال الى افعال !

فلماذا هذا التقاعس ؟

وماذا تنتظرون ايها السادة ؟

ان المؤتمر ، الى جانب جمع شمل العاملين بالحقل الرياضي ، بعد تفرقهم طيلة الاحداث المؤلمة ، يأتي في الوقت الذي تبحث فيه الجهات المختصة في صيغة لبنان الجديد ، واي ثوب يجب الباسه ، والرياضيون ، هم فئة من فئات الشعب اللبناني التي سينالها قطعة من هذا الثوب ... لهذا يجب عليهم اعلان مطاليبهم ورفعها الى المسؤولين ، ليدرسوها مع مختلف الاقتراحات لجميع نواحي الحياة في لبنان !

فجميع مكاتب الرياضية بحاجة الى ترميم ، والى اعادة تجهيزها ، والملاعب عصب النشاط الرياضي ، بحاجة الى اصلاحات جذرية لتصبح صالحة لاستقبال الشباب .

والقوانين ، وهي الاهم ، يجب تحديثها ، وتكييفها حسب متطلعات شباب لبنان الغد !

ان الاتحادات الرياضية مع اللجنة الاولمبية مدعوة الى اثبات وجودها في هذا الظرف لاسماع صوتها الى المسؤولين ، والا فان القطار سيفوتها وتجد نفسها واقفة على الرصيف ، امام الامر الواقع !

جميل شلالي

[illegible]

■ ٢٢٣٠٠ متر مربع ، هذه هي المساحة الاجمالية للمركز الصحافي الرئيسي المقرر بناؤه في موسكو الخاص بالعاب ١٩٨٠ الاولمبية . وتخصص في مساحة ٥٠٠ متر مربع لقاعة الممثلين المعتمدين التي ستتضمن قرابة عشر كابينات خاصة ، وغرف الاستراحة وفروع البنك والبريد ، ومقر كل جهاز الاعلام الخاص بالاولمبياد ، وغرف اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للصحافة الرياضية . وسيقام على مساحة تفوق الفي متر مربع اماكن عمل الصحافيين ، الموائد المجهزة بالات كاتبة وهواتف ، وكذلك قوائم الشاشات التليفزيونية . وسيسلم للمصورين مركز منفرد مساحته الف متر مربع فيه اماكن للعمل المستقل ولعمل المساعدين على السواء ، وكذلك صالون للعرض ، ونقطة لايجار وتصليح اجهزة التصوير ولوازمها . وستتضمن دار الصحافة قاعة للاجتماعات ، استوديو خاصا باجراء المقابلات التليفزيونية ، وقاعة لعرض الافلام ولاقامة الحفلات الموسيقية ، ومطعما ، ومقهى ، ومقاصف ، وبارات ، ومختلف الخدمات الطاقية والهندسية المساعدة المعقدة .

الصورة : نموذج المركز الصحافي الاولمبي ■

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شامي

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (بلدة جنوبية) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟ - لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
امس
بدا
بري
حلو
خشب
رحب
رنا
سلا
فنن
نحل
نيس
واد
ورد
ولي
؟

● ٤ حروف
انيس
ايلي
بيو
تحزي
جورج
دميم
راشد
رهان
روسو
رينو
سرير
طموح
كارت
كثير
كتي

مدرج
يورك

● ٥ حروف
الاسد
ابطال
امير
باردو
باركر
بودرة
بيانو
بيروت
تجارة
تمييز
ريحان
سرحان
سوريا
طيران
نبتون
نهوند
وردان

● ٦ حروف
ابتعاد
انتصار
ارخبيل
الكينا
باتياس
برغيتيون
تيرانا
راشدون
ريغولي
زنجبيل

شمسطار
غرناطة
واترلو
ورديان
ووترمن
ياسمين

● ٧ حروف
اسانسور
البحرين
اميل اده
روبيكون
شرق وغرب
صبر ايوب
فهد بلان
متزليوز
هان الود
وارن بتي

● ٨ حروف
ابن خلدون
ابو لبنان
جزر القمر
عمر الزين
وادي جيلو

● ٩ حروف
الفاتيكان
ابو النواس
عودة الشغل
محمود عمار
هنري بوردو

● ١٠ حروف
عفيف الطيبي .

السابقة : نسر

كلمة السر

كلمة السر
من تسعة حروف
دولة اوروبية

القديس شربل
انوار كاشفة
الفاتيكان
الحبر الاعظم
بولس السادس
بابا روما
بيت المقدس
بركة رسولية
توما الرسول
تلال خضراء
ثالوث
جبران
جون كيتس
جان دارك
حروف ابجدية
حبيب السعد
خليل مطران

خفايا
ديكارت
دويلات
روتسار
رشيد نخله
روح
زودياك
زينة رافت
سان جورج
سركيس
سوريون
شنايدر
شاسع
شملان
صباح الخير
صوت
ضهر البيدر

ضرس
طلال مداح
طريق
عمر الشريف
علم
عبد
غاري غرانت
فيتنام
كاتيوشا
كبريت
ليرة
لافاييت
مونلكو
مجد
نورمندي
نرد .

السابقة : ريمون بار

الرسم الخفي

املأ مساحة القطع المنقطة تحصل على رسم جميل .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شامي

افقيا :

١ — مركز ديني هام —
٢ — عاصمة اوروبية —
٣ — مدينة فرنسية ، احد الوالدين —
٤ — ... —
٥ — رب الاسرة —
٦ — كثير ، عاصمة اوروبية —
٧ — تغيب —
٨ — آلة طرب ، اسم علم مؤنث —
٩ — احد مؤسسي الصليب الاحمر .

عموديا :

١ — الاسم الاول لكاتب مصري راحل —
٢ — من الحبوب —
٣ — طائرة حربية ، نهر المانى —
٤ — ... —
٥ — اكمل ، من مشتقات الحليب —
٦ — من اعضاء الجسم ، خير —
٧ — هجم ، شارظ —
٨ — لقد المشهور ، اسم علم مؤنث —
٩ — اسف ، عكسها مسحوق للغسيل .

الحل السابق :

افقيا :

١ — شربل مخلوف —
٢ — بيكاسو ، لي —
٣ — ربيا ، كي —
٤ — من —
٥ — العشير ، باد —
٦ — ... —
٧ — سهل ٪ مي —
٨ — حلو ، قران —
٩ — دار الصياد —

عموديا :

١ — شبل ٪ لحد —
٢ — ري ، قل ، هلا —
٣ — بكر ، صور —
٤ — ليلى —
٥ — مس ، يوم —
٦ — خرج ، يقص —
٧ — ري —
٨ — وقيم بت ، اا —
٩ — غينيا ٪ قد .

الصيدليات

[illegible]

أرقام الطوارئ

الردع :

ستيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصنع ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ تركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٢٥٠٢٥٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	الفارة	٣٤٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمالي	راس النبع	٣٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سليم الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠
كتنة	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩

الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
بلرتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
السبعة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بشير	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٢٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيلا	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
سليمين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الجاموس الابيض (شارلز برونسون وكيم نوفاك) فيلم مغامرات جريئة من خلال قصة حب ناعمة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
اصل الاسياد (الان ديلون وفيكي رون) من الافلام البوليسية الفرنسية .

الدورادو — ٣٤١٧٣٣
السيدة المطاردة (جين هيكمن وليزا مانيللي) من افلام المغامرات بقالب موسيقي كوميدي .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
يوم الحيوانات (كريستوفر جورج وريف رومسن) فيلم عن عالم الحيوانات .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
الجاموس الابيض (راجع برنامج اتوال)

امبير — ٣٣٣٣٧٢
كاراتيه (فيلم عن بطولة هذه اللعبة من خلال مغامرات بروتللي .

بيلوس — ٣٤٩٢٧٢
شبان هذه الايام (رشدي اباظة ، صفية العمري مريم فخر الدين ، محمد عوض وسمير غانم ، كوميديا مصرية من اخراج عاطف سالم .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
اخطر رجلين في الغرب (شارلز برونسون ولي مارفن) مغامرات رعاة بقر .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
يوم الحيوانات (راجع برنامج اتوال)

بريزيدانس (فوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
برج الجحيم (ستيف ماكوين وبول نيومن) فيلم عن حريق بناية عالية بكاملها يعرض لاول مرة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
صح النوم (دريد لحام ، نهاد قلعي ، نجاح حفيظ ، عبد اللطيف فتحي ، ياسين بقوش وابو عنتر) فيلم سوري لمخرجه خلدون المالح عن مسلسل تلفزيوني نال نجاحا جماهيريا في العام الماضي .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مهمة مونت كارلو (توني كورتيس وروجر مور) مهمة صعبة في كازينوهات مونت كارلو .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
برج الجحيم (راجع برنامج بريزيدانس) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
سونيا والمجنون (نجلاء فتحي ، محمود ياسين ، ونور الشريف) الفيلم الذي عرض في مهرجان موسكو السينمائي عن قصة « الجريمة والعقاب » التي حولها حسام الدين مصطفى الى السينما بفيلم من اخراجه .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الجاموس الابيض (راجع اتوال)

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٣
الفرقة الانتحارية (جيمس كوبرن وسوزان نيويورك) عملية شاقة للفرار من عش الصقور ولا بد للرجال من ان يطيروا في الهواء لتحقيق ذلك .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
معلمة المدرسة (ادفيش فينيش وفيتوريو كابريدالي) مقالب فكاهية ما بين طلاب ومعلمة .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لا وقت للدموع (نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، نور الشريف وصفية العمري) دراما مصرية من اخراج نادر جلال .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
سكري ماتيك (نجوم فرقة كري ان) من الافلام الكوميدية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
مغامرات رابي جاكوب (لوي دوفينيس وجسيراز اوري) فيلم كوميدي له خلفيات سياسية .

ليباتون درايف — ان (طبرجا)
اصل الاسياد (راجع برنامج الحمراء)

التلفزيون

الاحد ٩ — ١٠ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢

برنامج نهاري خاص لنقل وقائع اعلان قداسة الطوباوي شربل مباشرة من روما .

١٠٫٠٠ صباحا ، عرض الاحتفال ١٠٫٣٠ ، وقائع التداس الاحتفالي مباشرة من روما ١٢٫٣٠ شريط وثائقي عن الكنيسة المارونية .

٦٫٠٠ مساء ، موسيقى ٦٫٣٠ مامفى ٧٫٠٠ الجزر الثانية ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ شريط وثائقي عن حياة القديس شربل ٩٫٣٠ اعادة نقل وقائع قداس تطويب القديس شربل .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مامفى (رسوم متحركة) ٧٫٠٠ الجزر الثانية (بالالوان) ٧٫٣٠ برنامج رياضي ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ جراح من سلن تشاد (بالالوان) ٩٫٣٠ اعادة نقل وقائع قداس تطويب القديس شربل .

القنالان ٥ و١١

صباحا

١٠٫٠٠ تعريف عن احتفالات التطويب التي ستجري في روما ١٠٫٣٠ الاحتفالات باعلان الطوباوي شربل مخلوف قديسا ، مباشرة من روما ١٢٫٣٠ فيلم وثائقي عن الكنيسة المارونية .

مساء

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ مقدمات افلام ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ فيلم وثائقي عن القديس شربل مخلوف ٩٫٣٠ اعادة للاحتفالات التي جرت في الفاتيكان .

الرياضة

رئيس يكرم الفارس



■ الفارس البريطاني ليستر بيغوت يتلقى تهاني الرئيس الفرنسي فاليري ... سكار ديستان بعد فوزه بالمرتبة الاولى في اضخم سباق خيل اوروبي ... م في ميدان لونشان للفروسية ، ويبدو خلفها هنري جيسكار ديستان ... ل الرئيس . والجدير بالذكر ان ليستر امتطى الجواد « ايرلندا » ■
(صورة من أ.ب)

نيويورك تعترض على لوس انجلوس لانها تريد تنظيم الدورة الاولمبية ١٩٨٤

النفقات المقدرة تبلغ ٣٥٠٠ مليون دولار

رغم ان دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ ما زالت في قيد الاعداد والتحضير ، ويفصلنا عن موعد اقامتها حوالي السنتين ونيف ، فان عمدة مدينة لوس انجلوس تقدم بطلب رسمي من اللجنة الاولمبية الدولية بالسماح لها بتنظيم دورة ١٩٨٤ . ويظهر ان « الغيرة » دبت في عمدة مدينة نيويورك لهذا احتج الى اللجنة الاولمبية الاميركية طالبا منها الغاء طلب لوس انجلوس واحلال نيويورك مكانها ، وفعلا تجاوبت اللجنة الاولمبية مع عمدة نيويورك وعقدت اجتماعا صوت خلاله الاعضاء على اي من المدينتين يجب ان تنظم الدورة الاولمبية القادمة ، لكي تقدم الطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية في اجتماعها القادم خلال شهر نيسان ١٩٧٨ . وقد أسفر الاستفتاء على حصول لوس انجلوس على ٥٥ صوتا مقابل ٣٩ صوتا لنيويورك ، وقد لاقى نتيجة الاستفتاء ارتياحا كبيرا في الاوساط الرياضية العالمية ، لان مدينة نيويورك تحتوي على عدد كبير من اليهود والمنتظر ، اذا اسند اليها امر تنظيم تلك الدورة ، حدوث مشاكل ومشاغبات من هؤلاء السكان ، مما يشوه سمعة البلاد من جهة ، وتسيء الى المبادىء الاولمبية السامية .

٣٥٠٠ مليون دولار

وقدرت نفقات اقامة الالعاب الاولمبية بانها ستتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ مليون دولار وهو سيخصص لترميم المباني القديمة التي اقيمت عليها دورة عام ١٩٣٢ وكذلك سيتم استبدال الاجهزة الرياضية باخرى حديثة الكترونية . وتتسع مباني المدينة الرياضية القديمة لنحو مائة الف متفرج . ويبلغ عدد سكان لوس انجلوس ٣ ملايين اميركي .

ممثل نيويورك يعترض

وقد اجتمع دونالد جرانت ممثل نيويورك مع جيري براون مدير البيت الابيض وابدى استياءه واعتراضه لترشيح لوس انجلوس لتنظيم الدورة ، واحصال مدينة نيويورك ومواردها العظيمة كما انها رصدت ٥٥٥ مليون دولار لها كما اعلن الكثيرون من اهل المدينة استعدادا طيبا للمساهمة والمشاركة المالية لتغطيه النفقات اللازمة .

القرار النهائي للجنة الدولية

ولكن ، ورغم ان المدينتين تتنافسان للحصول على شرف تنظيم دورة ١٩٨٤ ، وكان القضيه انتهت ، فان القرار النهائي بهذا الشأن يعود الى اللجنة الاولمبية الدولية ، في اجتماعها القادم ، وحتى ذلك التاريخ ينتظر ان تتقدم اكثر من مدينة لتنال شرف تنظيم الاولمبياد بعد القادم !

منتخب الطريق الجديدة يلعب في صور

يتوجه اليوم الاحد الى صور منتخب طريق الجديدة لمقابلة فريق السلام بكرة القدم الساعة الثالثة بعد الظهر .



■ السيدة ايفاشين نجلس على طاولة الحكام اثناء مباراة كلاي وشيفرز . والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها امرأة بتحكيم بطولة العالم للوزن الثقيل ■

■ بطل الملاكمة في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي يقبل ابنته « هنا » في غرفته بفندق ستاتلر هيلتون بنيويورك عقب تغلبه على منافسه ارني شيفرز واحتفاظه بالبطولة ■

اول امرأة في التاريخ تحكم في مباريات الملاكمة



■ لقطة لكلاي اثناء حفل التخرج في كلية فرنكونيا التي منحته ، مع العالم الاجتماعي كينيث كلارك ، شهادة بكالوريوس فخرية في الخدمات الانسانية ■





■ مجموعة من الصحافيين يراقبون البطل محمد علي كلاي اثناء قيامه بتمارينه اليومية التي سبقت مباراته الصعبة مع شيفرز وانتهت بفوزه واحتفاظه بلقب البطولة ■

من لاعب كرة سلة الى بطل عالمي في العاب القوى

البرتو خوانتورينا العداء الكوبي ... ذي لم يبلغ بعد الـ ٢٨ سنة من ... ره كان نجم مسابقة كاس العالم ... عاب القوى التي جرت في مدينة ... سلدورف في شهر ايلول الجاري ، ... سيطر بجاذبيته وقامته الفارعة ... عاعه الخارقة بذات القدرة التي ... يطر بها على دورة مونتريال ... ولمبية ١٩٧٦ ، وادى به الى احراز ... ركز الاول في استفتاءات نجم ... رياضة العالمي للعام الفائت .

...وز الاول

... في افتتاح كاس العالم الاولى كانت ... سابقة ٨٠٠ متر هي قبلة كل ... شاهدين لان خوانتورينا كان قد ... لم ، في صوفيا ، قبلها باسبوع رقمه ... عالمي في هذه المسافة مسجلا ١٤٤٣٤٤ ... بقة بدلا من ١٤٤٣٤٧ ، ولانه ... يقابل منحديه الافريقي نجم كينيا ... « مايك بويت » الذي ينافسه لاول مرة ، ... د ان حرمه الانسحاب الجماعي من ... شتراك في مونتريال .

وفي اللفة الاولى كان البطلان ... سي رهان ، وفي اخر اللفة الثانية ... ن بويت هجمة كانت كفيلة بزلزلة ... ن اي عداء ، لكن خوانتورينا صمد ... ، ولم يهتز ، وواصل الضغط ليفوز ... رق واحد من عشرة من الثانية !

...ر اخر

وفي سباق ٤٠٠ متر تعرض البطل ... كوبي لضغط عصبي شديد وامتحان ... ن عندما انطلق متاخرا عن منافسيه ... بب بداية خاطئة لم يلحظها الاذن ... دء ، وضجيج طائرة مرت في لحظة ... طلاق ، وضوء كاميرا ركزت عليه ، ... اء بعد التردد في الجري ثالثا في ... سباق ، وقدم التماسا لاعادته ... فقت لجنة الاستئناس ، واعيد ... سباق وفاز بالبطولة ، مكررا انجازه ... اهر في مونتريال حيث فاز في سباق ... ٤٠ و ٨٠٠ متر لاول مرة في التاريخ ... لمبي ، ذلك لان سباق ٤٠٠ متر ... نهاية مسابقات السرعة و ٨٠٠ ... هو بداية مسابقات التحمل ... وسطة .

...طه مع الـ ١٥٠٠ م

ويقول خوانتورينا انه سيتحول الى سباق ١٥٠٠ متر في دورة موسكو عام ١٩٨٠ او انه سيجريه ايضا الى جانب ٤٠٠ و ٨٠٠ ، ويومها سيكون عمره ٢٨ سنة .

طالب اقتصاد

والبرتو خوانتورينا طالب اقتصاد في جامعة هافانا ، متزوج وله ولد . ومن الطريف انه مارس العاب القوى بالصدفة ابتداء من عام ١٩٧١ فقط . قبلها كان من نجوم كرة السلة ، واشترك في سباق ٤٠٠ متر للتسلية ، والتقطه بطريق الصدفة ، عين مدرب خبير ، تحوله الى العاب القوى حيث تألق ، وكان محظوظا في اقرار اتحاد العاب القوى الدولي لتنظيم كاس العالم الاولى ، الامر الذي سمح له بان يحرز بطولة الالعاب الاولمبية ثم بطولة العالم في سباقي ٤٠٠ و ٨٠٠ متر ، خلال ١٢ شهرا .

امرأة وراءه

اثناء وجوده في صوفيا ، خلال دورة الجامعات العالمية ، تعرف خوانتورينا الى غانية المانية من درتموند اسمها اورسولا شاليك ، فذهل لجمالها وقال لزملائه الكوبيين في الملعب : هذه فتاة احلامي !

وقفز الى المدرج ، وتعرف عليها ، واصبحت صديقته المفضلة حيث حطم الرقم القياسي العالمي لسباق ٨٠٠ متر ثم طار الى زوريخ ليجري نفس المسافة هناك في بطولة دولية ، وبصحبته الفتاة الالمانية .

ضجة في كوبا

واثيرت في كوبا ضجة كبرى لظهورها معه ، خوفا عليه ، وتلقى سفير كوبا في سويسرا تعليمات من حكومته لمقابلة البطل واقناعه بترك الفتاة والاستعداد لكاس العالم ، وذهب السفير للقائه ونصحه لكن خوانتورينا قال له : هذا امر شخصي ، ولقد عرفتها في صوفيا ورافقتني ١٠ ايام وضربت الرقم العالمي ! وهي ترافقني الان في زوريخ حيث غزت وواجهت كل التحديات وسترافقني الى دوسلدورف لافوز ببطولة العالم ، وهكذا كان وفاز البطل !

الكويت وكوريا الجنوبية يلعبان اليوم في تصفيات كأس العالم

اليوم يتقابل في مدينة سيودل منتخبا الكويت وكوريا الجنوبية في ادوار التصفية لمجموعة اسيا واستراليا لمسابقة كاس العالم ، علما بان الكويت قد فازت يوم الاحد الماضي على منتخب هونغ كونغ ٣ — ١ في اول مباريات مجموعتها .

ارجاء البطولة العربية الاولى للجيدو

جاءنا من الاتحاد اللبناني للجيدو الكاراتيه انه تلقى ... رقية من الاتحاد ... العربي للعبة يعلمه ... فيها ان بطولة ... الدورة العربية ... الاولى التي كان ... مقررا اقامتها في ... القاهرة من ٨ الى ١١ الجاري قد ... رجئت الى موعد ... اخر .

اليوم تعقد الجمعية العمومية للمحررين الرياضيين جلسة لانتخاب لجنة جديدة

بلغ عدد الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم لجمعية المحررين الرياضيين حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ٣٣ محررا يحق لهم التصويت في الجمعية العمومية التي ستعقد جلستها في العاشرة من صباح اليوم لانتخاب لجنة جديدة .

وحسب الاتصالات الجارية ، تبين ان هناك معارضة خفيفة تجاه بعض اعضاء اللجنة الحالية ، ويمكن ان يصير تعديل بادخال عضوين جديدين مكان اخرين ينتظر اعلان انسحابهما .

الكوبالي والفلسفة

غولسين كوبالي كريمة السيد ايلي كوبالي رئيس نادي الراسينغ فازت بشهادة الفلسفة بتفوق كبير الامر الذي جعل والدها الرياضي الجنتلمن يقرر اقامة حفلة كبيرة يدعو اليها زملاءه الرياضيين احتفاء بتفوق وحيدته . والف مبروك .

تانزانيا تحتج على دبي كرويا

تلقى الاتحاد الدولي لكرة القدم احتجاجا من تانزانيا بتهم دبي باشراك ثلاثة لاعبين تانزانيين في مباريات فيها دون اذن من فرقهم الاصلية .

وقالت مسؤولة في الاتحاد اليوم ان قرارا سيتخذ يوم الثلاثاء القادم حول طلب تانزانيا تعليق اشتراك دبي في المباريات الدولية .

واضافت تقول ان الاحتجاج التانزاني يتهم دبي بانتهاك انظمة الاتحاد الدولي بصدد ترتيب المباريات وتنقل اللاعبين بين الاندية .

وكان مدير الرياضة في تانزانيا قد قال ان حكومته سحبت جوازات السفر من اللاعبين الثلاثة وهم محمد خميس وخالد عبد ونداري عبد .

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة يزبدين — للافراس التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — علي النعيمي	اميرة الشمال	٠٤٠٤٠	ميخاليدس	نصرت	٥٨	مشكوك بجريها
٢ — وليم قازان	تمام	٤٤٣٤٠	هدار	جبارة	٥٨	جري خفيف
٣ — مفيد ديبغي	القاهرة	جديدة	عساف	محمود	٥٧	١٤٤٩ جامدة
٤ — مفيد ديبغي	كيلوباترا	٠٤٠٤٢	عساف	فخر	٥٧	٢٤٧ نصف جري
٥ — ايليا ميخاليدس	جميلة	٠٤٠٤٠	صاحبها	رفعت	٥٧	جري خفيف
٦ — هنري فرعون	راية	٤٠	شريف	جان	٥٧	١٤٣٩ جامد م
٧ — غازي وشهاب	ياسمين	٤٤	قطان	ناصر	٥٧	١٤٥٠ جامد
٨ — حسن عيتاني	نجدة	٠٤٠	احمد س	سليم	٥٥	٢٤٢ نصف جري
٩ — عبدالكريم دندشي	زينة	٤٠	شريف	تادرس	٤٩	١٤٣٥ جامد م

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة شتورا — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — احمد صبح	ريم البادية	٠٤٠٤٠	الرباب	ناصر	٥٨	١٤٥٦ نصف جري
٢ — احمد صبح	الخلود	٤٤٤ش	بحصلي	عصام	٥٧	١٤٨ الباب
٣ — بيار فرعون	البراق	شرد	حسين س	سعد	٥٧	١٤٥٨ نصف جري
٤ — مفيد ديبغي	شهير	٤٠	عساف	محمود	٥٧	١٤٥٠ جامد
٥ — مفيد ديبغي	مرجان	٤٠	عساف	فخر	٥٣	١٤٤٩ جامد
٦ — سعدالله جرادي	زيرة الفار	٣٤٠٤٠	لبابيدي	بيطار	٥٥٤٥	جري خفيف
٧ — محمود عبدالكريم	العريش	جديد	شويتي	تادرس	٥٣	١٤٣٧ جامد م
٨ — هنري فرعون	ريحان	٤٤٣	شريف	ناصر	٥٣	٢٤٣ نصف جري
٩ — هنري فرعون	سعدي	٤٠	شريف	الفرد	٥٣	١٤٥٩ نصف جري
١٠ — فيكتور فرح	فرحة الامير	٣٤٠٤٠	ميخاليدس	نصرت	٥٠٤٥	١٤٥٨ نصف جري
١١ — محمد علي عشي	نجوى	جديدة	احمد س	روجيه	٥٠٤٥	١٤٥٢ على كيفها

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة مزرعة الشوف — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ و ٥٣ مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — اسطبل مقيل	الزعيم	٠٤٠	مساعد	حسن	٥٣	١٤٥٩ نصف جري
٢ — قاسم ضاحي	احمر اللون	جديد	حمودة	ابو الذهب	٥٣	مسحوب
٣ — ا.ور. مطران	المغوار	٣٤٠٤٢	عساف	تادرس	٥٣	١٤٥٤ نصف جري
٤ — مفيد ديبغي	مرغوب	٤٠	فيصل	فخر	٥٣	١٤٥٥ نصف جري
٥ — توني خوري	نور السعد	٣٤٠٤٠	هدار	ديب	٥٣	١٤٥٧ نصف جري
٦ — انيس شهاب	سعد محفوظ	٣٤٠٤٣	حمودة	روجيه	٥٣	جري خفيف
٧ — بيار فرعون	تامر	٤	علي س	ناصر	٥٣	١٤٣٨ جامد م
٨ — مصطفى لبابيدي	وديع	جديد	صاحبه	بيطار	٥٣	١٤٣٦ جامد م
٩ — شحادة مساعد	يمنى	٣٤٣٤٣	صاحبها	حسن	٥١٤٥	١٤٥٥ نصف جري
١٠ — اسطبل بورسلي	مهر العروس	٠٤٣	النعماني	سعد	٥٠٤٥	١٤٣٨ الالف

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة رشمين — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ و ٥٣ مع تخفيض للبونية الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — قاسم ضاحي	الصبر جميل	٣٤	حمودة	تادرس	٥٣	١٤٤٩ جامد
٢ — فريد مدور	امل	٤٠	احمد س	ديب	٥٣	٢٤١ نصف جري
٣ — بيار دياب	بديع الزمان	جديد	الرباب	عبده	٥٣	١٤٣٧ جامد م
٤ — مفيد ديبغي	هاني	٣٤٠٤٣	عساف	فخر	٥٣	١٤٤٩ جامد
٥ — شحادة مساعد	حرش العرب	شرد	صاحبه	متري	٥٣	١٤٣٥ جامد م
٦ — هنري فرعون	ميرالاي	٤٠	شريف	حسن	٥٣	١٤٥٠ جامد
٧ — مهنا وفارس مهنا	ملاذم	٠٤٠٤٠	عساف	محمود	٥٣	١٤٤٩ جامد
٨ — وليم قازان	نور العيد	٤٤٠٤٠	هدار	روجيه	٥٣	جري خفيف
٩ — جورج عيسى	فالنتينو	٠٤٠٤٤	ا.رزق	ناصر	٥٣	١٤٥٣ جامد
١٠ — احمد صبح	يا عين	٠٤٠٤٤	بحصلي	وحيد	٥٣	١٤٥٥ نصف جري

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة راس الحرف — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — جاك ازاديان	غزير	٠٤٣٤٣	لبابيدي	بيطار	٥٣٤٥٠	جري خفيف
٢ — نصوح العريس	فهدان	٤	عساف	محمود	٥٣	١٤٥٣ جامد
٣ — عدنان مبارك	فتى العرب	جديد	حمودة	رفعت	٥٣	١٤١٣ الالف م
٤ — توني خوري	حالول	جديد	هدار	حمادة	٥٣	١٤٣٠ الالف م
٥ — منصور بن سعود	هلال الخير	٠٤٠٤٣	لبابيدي	ملا	٥٣	جري خفيف
٦ — مفيد ديبغي	اتحاد	٤٤٣٤٣	عساف	فخر	٥٣	١٤٥٧ نصف جري
٧ — عبده خديج	مروان	٠٤٠٤٠	حمودة	سامي	٥٣	١٤٧ الباب
٨ — عبدالحميد شاتيلا	سوسو	٠٤٣	ميخاليدس	نصرت	٥٣	١٤٣٨ الالف
٩ — اسطبل بورسلي	الخزرجية	٤٠	النعماني	سعد	٥١٤٥	١٤٦ الباب
١٠ — مصطفى لبابيدي	رندى	٠٤٠	حمودة	عبده	٥١٤٥	١٤٣٥ الالف
١١ — خالد شاتيلا	وردة هشام	٤٤٣٤٣	شريف	ناصر	٥١٤٥	١٤٥٣ على كيفها

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة الشويفات — لخيل الدرجة الثانية . الوزن مشترك ٤٨ كيلو مع بنالبنه ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — ناصر وفريج	بيدر	٠٤٠٤٤	قطان	ناصر	٥٤	١٤٤٧ جامد
٢ — منصور بن سعود	رئيف	٤٤٠٤٠	بحري	بيطار	٥٤	١٤٣٥ جامد م
٣ — منصور بن سعود	شبيلك	٠٤٠٤٠	لبابيدي	ملا	٥٠	١٤٣٥ جامد م
٤ — منصور بن سعود	فرحة النمر	٤٤٠٤٣	لبابيدي	عصام	٤٦٤٥	١٤٥٠ جامد
٥ — عثمان مكاوي	نصر الامان	١٤٠٤٠	خالد	عيد	٥٣	يشتغل على البحر
٦ — بيار فرعون	دهمان	١٤٣٤٠	علي س	سعد	٥٠	١٤٥٩ نصف جري
٧ — اسطبل بورسلي	ابن الطير	٤٠	ر النعماني	رفعت	٥٠	١٤٤٩ جامد
٨ — وليم قازان	السابق	ج٤١٤١	هدار	فخر	٤٨	جري خفيف
٩ — احمد صبح	تلميذ	٠٤٠٤٠	حمودة	عبده	٤٩	١٤٤٨ جامد
١٠ — عبدالله طالب	حبيبة	٣٤٣٤٣	بحري	سلفاتي	٤٥٤٥	١٤٥٩ نصف جري

الشوط السابع — الساعة الرابعة

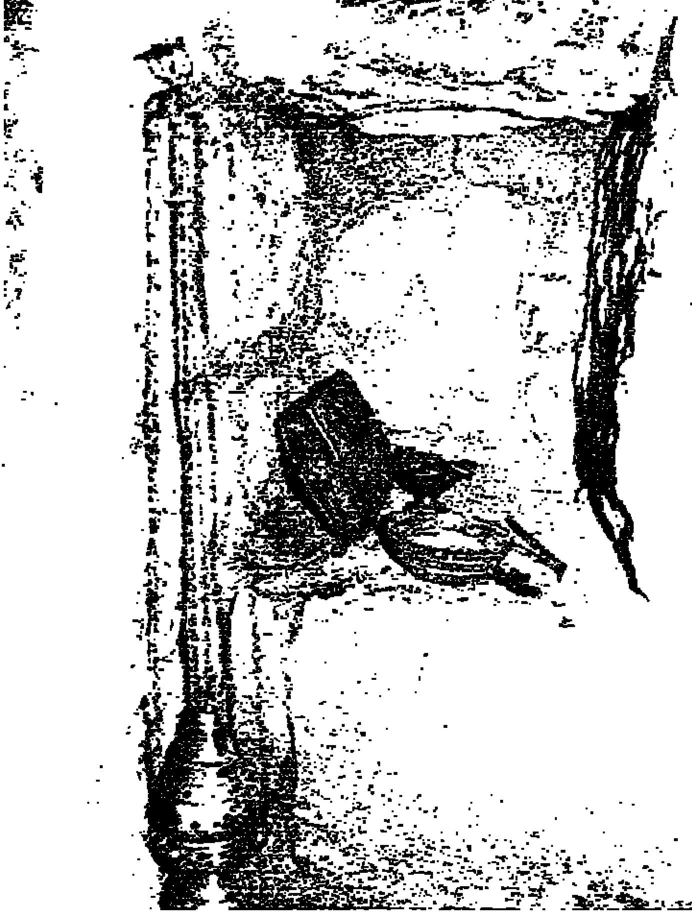
جائزة الدامور — / محنفة / لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ و ٥٣ مع بنالبنه وتخفيض للبونية . الجائزة ٤٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٢٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — انطوان خوري	برهوم	١٤٠٤٠	حمودة	عبده	٥٧	١٤٥٥ نصف جري
٢ — عثمان مكاوي	طاهر	٠٤٣٤٠	خالد	عيد	٥٧	يشتغل على البحر
٣ — عثمان مكاوي	ابن رشد	٣٤٠٤١	خالد	سعد	٥٥	يشتغل على البحر
٤ — كريم حشمة	والي	٠٤٠٤٠	حمودة	توفيق	٥٥	١٤٥٣ جامد
٥ — ايلي نبهان	فردوس	٣٤٠٤٣	لبابيدي	بيطار	٥٣٤٥	١٤٥٣ جامد
٦ — نصوح العريس	ابوالدراويش	٠٤٠٤٠	عساف	محمود	٥٣	١٤٥٠ جامد
٧ — مصطفى لبابيدي	بحار	٠٤٠٤٠	صاحبه	تادرس	٥٣	١٤٤٩ جامد
٨ — عبدالله حنا	ديامونـد	ج٠٤٠٤	مساعد	ناصر	٥٣	١٤٥٤ نصف جري
٩ — خميس ويونان	ابن الشيحة	ج٠٤٠٤	لبابيدي	ملا	٥٣	١٤٥٦ نصف جري
١٠ — هنري فرعون	مرج الشط	٠٤٠٤٠	شريف	حسن	٥٣	١٤٣٧ جامد م
١١ — عبدالكريم دندشي	سميران	٠٤٣٤٠	شريف	عصام	٥٣	١٤٥٣ نصف جري
١٢ — جبران بيطار	ورد الربيع	٠٤٣٤٠	هدار	روجيه	٥٣	١٤٢١ الالف
١٣ — ايليا ميخاليدس	هلال النصر	ج٤١٠١	صاحبه	نصرت	٥٣	١٤٣٠ الالف
١٤ — مفيد ديبغي	ست الدار	٠٠	عساف	فخر	٥١٤٥	جري خفيف
١٥ — الياس الطيار	سهى	٠٤٠	حمودة	سلفاتي	٤٨٤٥	١٤٥٠ جامد

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة ضهر البيدر — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ و ٥٤ مع بنالبته وتخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — عثمان مكاوي	بدر البقاع	ج١٤١٤	خالد	عيد	٥٨	يشتغل على البحر
٢ — منصور بن سعود	ابن السعد	١٤٤٤١	لبابيدي	ملا	٥٨	١٤٤٨ جامد
٣ — منصور بن سعود	امير النصر	٣٤٣٤٤	لبابيدي	بيطار	٥٤	جري خفيف
٤ — فاروق كنفاني	بيلوس	٣٤٣٤٤	حسين س	ناصر	٥٤	٢٤١ نصف جري
٥ — مفيد ديبغي	كنز	شرد	عساف	فخر	٥٤	١٤٥٧ نصف جري
٦ — عبدالله حنا	مهرجان	ج	مساعد	متري	٥٤	١٤٥٠ جامد
٧ — ا.ور. مطران	المرتجى	ج	ف رزق	تادرس	٥٣	١٤٣٦ جامد م
٨ — اسطبل بورسلي	ميزان	ج	النعماني	نصرت	٥٣	١٤٥٣ جامد
٩ — فيصل ابوخضرا	غزالة الصحراء	ج٤١٤٠	شريف	حسن	٥٠٤٥	١٤٥٢ على كيفها

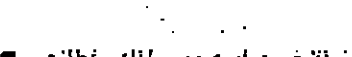


■ انجيل القديس شربل ومبخرته ■




■ غرفة الحبيس الاب شربل : الارض فراشه ووبر الماعز غطاؤه ■



■ تركوا عصيهم وامراضهم وعذاباتهم ومشوا ... ■

شربل في مراحل حياته

(تتمة الصفحة ١١)

اذى .

صورة معبرة

والصورة معبرة . انها صورة القداس الاخير في المحبسة . حيث اصيب القديس شربل بداء الفالج فتسمرت عيناه بالمصلوب وهو رافع الجسد والدم الى الله .

والمحبسة حاليا كانت دير مار بطرس اهمج في عهد البطريرك يوسف حبيش . ثم تسلم الدير ، الرهبان . وفي المحبسة اليوم غرفة نوم القديس شربل . كان ينام على الارض ويسند رأسه الى خشبة . مع جليد الشتاء والثلج على علو مترين. كان يتغطى « ببلاس » شعر الماعز ويرتدي « المسح » المصنوع ايضا من شعر الماعز وهو عاري الجسم حيث تنسك في محبسة القديسين بطرس وبولس التابعة لدير مار مارون عنايا .

غرفة اخرى في المحبسة تروي قصة الايام الثمانية التي قضاها الحبيس شربل في نزاعه الاخير بداء الفالج ، وموته عن ٧٠ عاما ليلة عيد الميلاد في ١٨٩٨ .

وفي الغرفة ، وهي من تراب النسك اللبناني ، بعض الاواني النحاسية التي استعملها الحبساء ايام الطوباوي شربل .

وفي المحبسة التاريخية كنيسة كان الطوباوي شربل يقيم الذبيحة المقدسة فيها لمدة ٢٣ سنة .

واليوم في المحبسة لم يغب عنها رزانة شربل الحبيس وصمته واتضاعه وهدوئه وبساطته المغرقة في البساطة . فالتواضع عنده كان سجية وملكة . وزهد بالرغيف اليابس والثوب الخشن .

وتطل علينا في المرحلة الاخيرة من قصة حياة شربل مرحلة تجريدية رائعة لجبل عنايا رسمها الدويهي بعبقرية تصويرية نافذة في الزجاج الملون. الطريق الاخضر الطويل والجلجلة الصخرية بالوان ليلكية مدهشة. وتشع الانوار من كل حدب وصوب. وفي اعلى الصورة كنيسة الدير .

وفي التصاوير الخمسة صورة زجاجية ملونة عن حفلة تطويب القديس شربل في روما في ١٩٦٥ .

وفوق المذبح العصري في الكنيسة العصرية ٥ صور زجاجية . الصورة الاولى تجريدية رائعة تاتي في المرتبة الفنية الثانية بعد لوحة « جبل عنايا » ، انها لوحة الشجرة التي كانت قائمة فوق القبر . ومنها الانوار تسطع من علو . ونصف اللوحة الزجاجية مضيء بالالوان الصفراء الباهرة والنصف الثاني باللون الليلكي . انها صورة ليل القداسة ونهارها . الليل الذي يعقبه نهار . الموت والحياة .

وصورة البرشانة كتب عليها : شربل مخلوف راهب لبناني بخط سرياني انجيلي قديم .

ثم صورة زجاجية لوجه القديس شربل وقد اصابه الشلل النصفي الى جهته اليسرى . الوجه المتعب من كثرة عنائه في الله وحلوله فيه . ومن « خنافيت » الواح الزجاج ضبط صليبا الدويهي لحية القديس شربل بعد عذاب طويل ورحلة فنية صعبة .

السراج المضيء

وصورة اعجوبة السراج المضيء . ولهذه اللوحة قصة خلاصتها ان احد الخدام في الدير احب ان يداعب الراهب شربل فوضع في السراج الماء بدل الزيت ، لاضاءة غرفة الصلاة . وقدم السراج الى القديس شربل واختفى في احدى زوايا الغرفة . بعدها عاد الخادم ليتفقد السراج فرآه مضيئا بالماء. لقد اشتعل الماء كما يشتعل الزيت في سراج الزيت المقدس . لقد تحول الماء الى زيت باعجوبة من القديس شربل .

واللوحة الاخيرة في سلسلة اللوحات الزجاجية في الكنيسة الحديثة ترمز الى القديس شربل وهو يشفي احد المرضى وهي سيدة من بلدة اهمج الجبلية .

مكاسر وانعراجات تظهر في الصور الزجاجية كانها مرآة تعكس تاريخ قداسة الاب شربل مخلوف بروعة الفن وقواعد ابعاده .

والصور الزجاجية هي من الفنون المقدسة التي تحتقر خضوع الصور لشهادة الحواس . رسوم فيها رؤى وابتكار في الصنعة . احداث عدة في صورة واحدة مما يجعل الناظر اليها يقرأ في لحظات قصة متكاملة تشد بعضها الى بعض الوان متماسكة يطغى عليها اللون الليلكي . لوحات تتفجر حرارة القداسة من لهبها الساطع .

ومع هذه اللوحات الزجاجية الكنسية يطل صليبا الدويهي من ابدع واجرأ تجريديي القرن العشرين .

ويطغى في زجاجيات الدويهي اللون الليلكي والازرق السماوي والابيض والاحمر شهادة على القداسة . وقد وزعت زجاجيات الدويهي في « البوم » غني انيق وزع في روما على الوفود المشتركة في « مهرجان القداسة » في الفاتيكان ، وهو يحمل اسم « شربل وروما » .

ومن عجائب القديس شربل اعجوبتان اختارهما مجمع دعاوى القديسين في روما من اصل حوالي ٦٠ اعجوبة معلومة — مجهولة .

وفي الفاتيكان مجامع متعددة منها المجمع لدعاوى القديسين . وهو الفرع الاخر لمجمع الطقوس سابقا . مهمته تولي دعاوى تطويب واعلان قداسة عبيد الله في الكنيسة الجامعة . رئيسه الكاردينال باولو برتولي (الوسيط البابوي في حرب السنتين) ، وهيئة استشارية تضم ٤١ كاردينالا و ٧ اساقفة ، اضافة الى امين السر .

ومن العجائب التي اثبتها الكرسي الرسولي المقدس الاعجوبتان التاليتان :

راهبة لبنانية من راهبات القلبين الاقدسين تدعى الاخت ماري ابيل قمري بقيت ١٢ سنة كسيحة . اجريت لها ٤ عمليات جراحية . مصارينها تيبكرت والتصقت ببعضها البعض . التجأت الى القديس شربل طالبة الشفاء قائلة له : « دخلك يا قديس شربل اعطيني علامة اذا بدك تصحني . وكانت راكعة امام قبره . فجأة « عرقت » بلاطة القبر . التقطت الراهبة محرمة ولصقتها على البلاطة ومسحت بعرقها يدها وصدرها ومعدتها ، فصرخ الزوار : اعجوبة .

لقد وقفت الراهبة قمري على قدميها ومشت بكل ثقة وصحة وعافية . ثم جيء لها بصحن من « الفاصوليا » فاكلته ، وهي التي طوال ١٢ سنة لم تذق طعم الاكل . يومها مشت الراهبة من الدير الى المحبسة .

ويذكر ان الراهبة ماري ابيل قمري كانت سافرت الى روما للتحقيق من قبل مجمع دعاوى القديسين. وهي كانت تعمل مدرسة في بلدة الدامور قبل الحرب في لبنان .

الاعجوبة الثانية تمت للسيد اسكندر عبيد وهو حداد افرنجي في بلدته بعبدات . عينه اليسرى انطفأت في ١٩٦٥ . اربعة من اطباء العيون ، قالوا له ان العين اليمنى ستصاب بالعمى ، لانها شريكة اليسرى .

زار عبيد ، القديس شربل وطلب اليه ان يبرىء عينه . وفي الدير التقى « براهب » وهو يحمل سراجا من الزيت كتب عليه اسم القديس شربل . مسح اسكندر عبيد عينه بالزيت المقدس فجأة خرج من عينه حبة حديدية شبيهة بنصف حبة عدس .

في ١٩٦٥ سافر عبيد الى روما وخضع لتحقيقات مجمع دعاوى القديسين . وهو اليوم يزاول مهنة الحداد . وقد شيد درابزين الحديد لدير مار مارون عنايا . وصورة اسكندر عبيد وعيناه السليمتان في متحف الدير ليراها المؤمن والمشكك في آن .

عجائب اخرى

اضافة الى عجائب ومعجزات اخرى يقشعر لها البدن والرأس ويخر لها الجبابرة ساجدين . فهناك نظارات طبية تركها اصحابها للذكرى فقط .

اطفال وشباب وشيوخ ونساء وعجائز جاءوا من قبرص واليونان والبرازيل بعدما قطعوا رجاءهم من علم الاطباء ونذروا للقديس شربل فبراهم وتركوا عصيهم ومشوا .

رسوم لكلى اصطناعية تركها اصحابها دليلا على شفاء كليتهم الطبيعية .

رسوم للاذن والرئة والطحال ، واحذية لاطفال مشلولين وثيابهم . ورسوم لقلوب مريضة ، وثدي اصيب بالسرطان لرجل من قبرص .

احد المصريين اصيب بكسر في خرزة في ظهره ، نذر للقديس شربل فصح . ترك حمالته وعصاه ومشى .

مرضى بالفتاق واقدامهم مكسورة نذروا ونالوا الشفاء وقاموا وتركوا عصيهم ومشوا ...

من العراق احذية لاطفال صغار قياسات اقدامهم متفاوتة بشكل مرضي . نذروا وآمنوا وصلوا فتركوا احذيتهم ومشوا .

اعرج ترك عصاه . ومكربح مشى لانه آمن فبرأ . ومنهم من اصيب بديسك في ظهره او رقبته فتركوا ما كانوا يحزمون به ظهورهم او رقابهم ومشوا اصحاء .

برازيلي والماني ويوناني اصيبوا بمرض « مينينجيت » (التهاب السحاءة ، ام الرأس) . صلوا ونذروا وآمنوا فشفاهم القديس شربل من هذا المرض القاتل . وقد ترك كل واحد منهم « رسما » اصطناعيا لرأسه من الشمع كرمز لمرضه السابق .

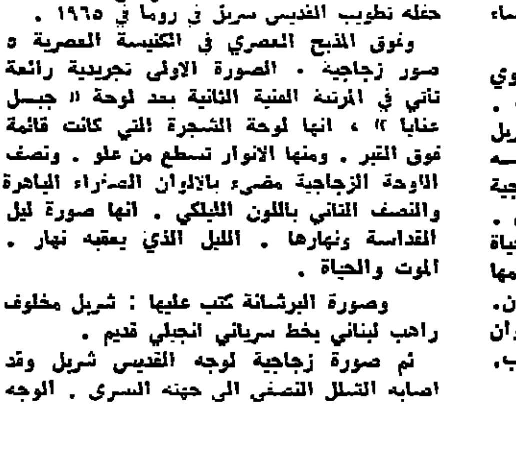
هناك اكياس من « الجنفيص » كانت النساء يرتدينها ويمشين حفاة من جبيل الى دير مار مارون عنايا مسافة ٤ ساعات لوفاء نذوراتهم .

واليوم تتوالى الناس الى دير مار مارون عنايا والمحبسة ويهرع الخطاة الى القديس شربل والصالحون والمرضى والمتعافون والعطاش الى البر والجائعون الى الخير والفقراء والاغنياء يلتمسون بركة من القديس الذي صفا قلبه من كل عيب ، وبلغ الله بالحب .

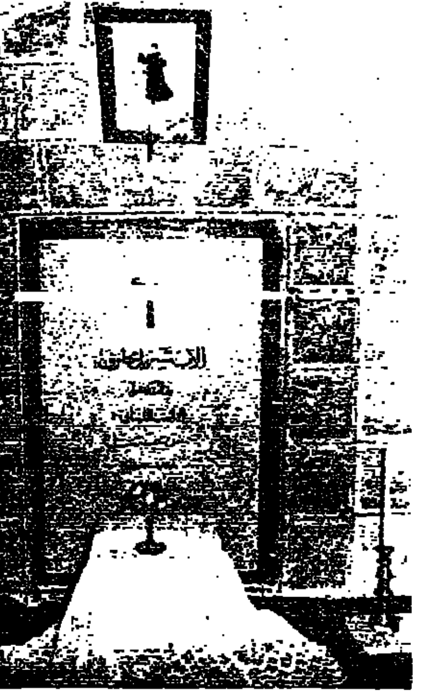
وبواسطة الخلوة والتنسك وتطهير القلب والالهام سكب القديس شربل خمرة حبه في الله فتجلى في بهائه وانعكس في انواره . فاحس ما لا يحس الناس ورأى ما لا يرون وجاز حدود النوع، ونجا من عبودية الاهواء وانهار الحواس ، وعشق اللامتناهي .

والذين يعودون من زيارة القديس شربل يتخيلون الراهب شربل مخلوف الذي ارتفع الى مصاف القديسين شافيا المرضى ، مشبعا الجموع في البرية مصليا في محبسته ، مانحا بركته وعجائبه لالف مجدلية ومجدلية .

ولبنان اليوم يهدي قديسا كشربل هو شفيع هذا البلد بجميع ابنائه وطوائفه .




■ في كنيسة القديس شربل في دير مار مارون عنايا ■



■ قبر القديس شربل مزارا للمؤمنين ■









عودة الى الجذور

نحن الذين رأينا النور في القرية اللبنانية نحن أبدًا الى مرابع الطفولة، فان لها في أعماق نفوسنا ذكريات حلوة : على درب العين مشينا وفي دروب الكروم تغاوينا في ساحاتها لعبنا وفي معابرها اختبأنا. تسلقنا روابيها، وغورنا في وديانها، ولاعبنا الصدى في جنباتها. وليس اشهى عندنا نحن أبناء القرى، من ان نعود الى القرية فندخل العلية الدّخنة التي ولدنا فيها : العلية الغنية بكوابير الزبيب وخوابي الزيت، العلية التي انشأت جيلاً صالحًا وزنودًا قوية فتّتت صخور لبنان ودرّجت سفوحه وخلقت من الوعر بساتين موّارة بالخير. ولكن قرية طفولتنا مهجورة كئيبة، لم يبق فيها سوى معالم للذكرى.

هذه الذكرى هيجت احساسًا عميقًا مرهفًا في نفس الشاعر اللبناني الياس ابو شبكة احساسًا عبّر عنه بقصيدته « الحان القرية » :

أرجع لنا ما كان يا دهر في لبنان
كانت لنا احلامنا والمنى
وكان صفو الزمان
وكان الضمير الهني من كنزنا المزمن
وراحة الوجدان وكان... كان الأمان

بمناسبة تطويب قديس من لبنان نقف نحن المخضرمين الذين عايشوا في مدى ثلاثة أرباع القرن حضارتين في لبنان وقفة استعبار وتأمل . نأسى على زوال حضارة روحية خيرة. ليست الحضارة علوما ومعارف. هذه من الحضارة. والحضارة ليست آلة. الآلة ناحية من نواحي الحضارة تجمّل الحياة وتكسبها غنى، ولكنها ليست الحضارة. ان الحضارة في جوهرها مجموعة فضائل روحية وعقلية : الدين والاخلاق والفلسفة والعدل والذوق والفنون والدماثة وحسن المعاملة والعادات الحميدة. واذا كان تعريفنا للحضارة تعريفًا صحيحًا فان لبنان القديم الذي وطد اركانه قديسون وأولياء كان ينعم بأوفر قسط من هذه الحضارة.

ان حضارة الانسان بلغت اليوم منعطفًا خطرا. فقد طغت موجة عارمة من المادية قلبت الموازين، وعكست المفاهيم. وخلفت البشرية تتخبط في فوضى من القلق الروحي. الناس يشكون ويتطلعون الى وراء الغيوم القاتمة التي تهدد بزوال الحضارة. الناس يتوقون الى الخلاص.

بمناسبة تطويب قديس من لبنان نضرع الى الله ان يلهم الضمائر والعقول فنعود جميعًا الى الجذور : الى الفضائل الروحية التي عاشها السلف الصالح. ولا خلاص للبشرية الا برجوعها الى الجذور . الى الحياة الفضلى التي عاشها قديسو لبنان.

انيس فريحه

من الجبل المعبد ...

ارضه. دون السبعة آلاف ميل. وحدود تاريخه في حوالى الستة آلاف عام.

له البحر . في طول شطآنه. كأرضية الحياة والنشوء وكل انطلاق. ثم هو يقفز في حرية الظباء. فوق سلالم الصخور . معافى. الى مشارف السماء.

يبط بين الحين والحين في الاوداء وشقوق المنحنيات. لا ليحتجب عن السماء وقد عانقها في رواسيه. ولكن ليصلي هناك بينه وبين ربه. عاجنا الصخر الذي حواليه وحارثا كل ما ظهر من التراب. فيعجز هكذا الغزاة واشرار الناس.

يستظل الجوز والشربين والسنديان. ويطيّب ارزه أنفاسه في كل شبر. وقد ضمخه العبير منذ اربعة آلاف عام.

امتد الى انحاء قصية من الأرض قبل اجيال : وبقي. كما كان. مارًدا في تربته اكثر حضورًا وسلامًا وايمانًا.

كان قويًا كلما كان عليه اعتداء. وفاتحًا ذراعيه سمحًا لدى كل التجاء.

كأرزه. حامل الثلج والطهر ، وكأرزه. يظل المتعبين. العائذين.

قال عنه « الكتاب » : « خليلي... طلعته كلبنان. هو مختار كالأرز ...

هلمي معي من لبنان. ايتها العروس: معي من لبنان... انظرك من رأس سنير وحرمون. من مرابض الاسود. من جبال النمور... اغراسك... انهار من لبنان ... »

كبنفسجة الحقل وكزنبقة الصخور تفتحت قداسة شربل مخلوف : في الجبل المعبد. في الوادي المصلي. في القمة الطاهرة. في الكهف المختلي. في الظلال العبير : في لبنان.

اختصر الخلقية اللبنانية ببساطة الرؤية. بعفوية الحب. بشمولية العطاء. بالبعد القريب بدالة الصلاة. وبالعمل الذي يذكّر به الكتاب...

من هنا جذب شربل اليه الأمم. ومن هنا « ارتفع كالأرز في لبنان ».

هذا الكتاب. انما هو صلاة لشربل الحبيس. رفعها اليه بعض كتابنا : لأنهم احبوا الأرض التي تتقدس واحبوا الانسان الذي عرف ان يأخذ من هذه الأرض.

ابنا القديس الذي من لبنان. ارفعنا اليك في عصر ينوء بثقله الى تحت، واقبل منا هذه الصلاة. أمين.

الاب ميخائيل معوض